

المجتمع

اسلامية اسبوعية



انتخابات الجامعة

فوز ساحق للإتجاه الإسلامي
وانحسار اليسار



CFS-F5S

أصوات رائعة تملأ الأجواء وأداء مذهل يشير الإعجاب

أقل ما يقال في أجهزة سوني النحاسية أنها تؤخذ إلى أي مكان تقصده. فجهاز راديو ومسجل كاسيت CFS-F5S يرافقك في نزحاتك ليحقق لك أصوات نابضة بالحياة بقوة 15 واط ، وهو معتمد لاستعمال الشريطة المعدنية ، كما وأنه يتضمن نظام دولبي* ، وضوابط التحكم بالشريط بالمسات خفيفة ، ووحدة التحكم عن بعد - مع ميكروفون مبيت - لتشغيل كافة وظائف الجهاز من مسافة تبلغ ثلاثمائة متر ، مما يتيح لك الانتقال من أصوات الكاسيت إلى ستريو ال. إف. إم ، والموجة المتوسطة أو الموجتين القصيرتين في نفس الوقت الذي تقوم فيه بعمل آخر.

وبالإضافة إلى أصوات CFS-F5S العذبة التي تملأ الأجواء المحيطة بك ، تضع سوني في متناول يدك مجموعة أخرى من أجهزة الستريو ومسجلات راديو كاسيت . فكل ما يجدر بك فعله هو أن تختار الجهاز الذي يتضمن القدرة والميزات التي تحتاجها لتحقيق الأصوات المفضلة لديك

* دولبي هي علامة تجارية مسجلة لشركة دولبي

سوني
SONY®



CFS-81S



CFS-45S



CFM-23S

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- الموضوع الصفحة
- الافتتاحية: الانتظار في محطات التخدير ومحطات القلق ٤
 - الاتحاد الوطني: فوز ساحق للاتجاه الاسلامي وانحسار اليسار ١٠
 - مجلس الامة: اسقط المادة ٣٥ مكرر ١٣
 - مقابلة المجتمع: مع عبدالله المفرج ١٤
 - تصفية الحسابات العربية في أوروبا ٢٠
 - منبر المجتمع: الشيخ محمد الصواف ٢٦
 - قضية الحكم الذاتي الفلسطيني بين المناورة اليهودية والموقف العربي ٣٠

التاريخ

الثلاثاء ١٨ رجب ١٤٠٢ هـ
الموافق ١١ مايو ١٩٨٢ م
- العدد ٥٧٠ السنة الثالثة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة
سنة في الكويت
١٠٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما
يساوي ٦٥ دولار امريكي.
O الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً
كويتياً.

باختصار

رفقا بالناس

أعلن وزير المالية ووزير التخطيط عبد اللطيف الحمد أن الحكومة تدرس امكانيا فرض رسوم على الخدمات وأن الأمر مرهون بما ستنتهي اليه الدراسة، وتشمل الرسوم المقترحة خدمات وزارة الكهرباء والماء والصحة ومؤسسة الموانئ والادارة المركزية للتدريب، وبنك الكويت المركزي، وجامعة الكويت، ومعهد الابحاث، العلمية، ولجنة المناقصات المركزية وبعض الوزارات والهيئات الأخرى.

نخشى أن تصل الأمور الى جعل رسول للعلاج ورسوم للتعليم، ولا شك أن المتضرر من هذا وحده هو المواطن ذو الدخل المحدود والمتوسط والمستفيد من ذلك ذو الدخل الغير محدودة..

نرجوا من مجلس الأمة أن يدرس مثل هذا الموضوع وأن يكون موقفه منه أقوى من موقفه أمام قرار زيادة أسعار الوقود، ومن صالح المواطن. ونحب أن نذكر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا ألم بالمسلمين ضيق كان أول ما يبدأ بأخذ المال ممن هم أهل اليسر من الأغنياء والتجار نعم نحن مع ترشيد الاستهلاك ولكن ليس على حساب المواطن العادي فرقاً بالمواطنين..



في منطقتنا، التي اصطلحت عليها الأطماع واصطُرعت فيها الأهواء، أصبحت مصائر الشعوب اليوم رهينة بمحطات الانتظار. ففي الخامس والعشرين من الشهر الماضي تم اجتياز إحدى تلك المحطات، التي طال صبر المنتظرين عليها، وهم اليوم حين يتحسسون النتائج التي أسفر عنها الانتظار، يجدونها باهظة التكاليف جداً. فقد ازداد الجرح اللبناني عمقاً ونزفاً، وتعرضت القضية الفلسطينية لعواصف الاستئصال الدموي، والابتزاز السياسي، وتم تدمير المفاعل النووي العراقي، وضم الجولان.. وحملت آخر ساعات الانتظار ذاك أحزاناً جديدة للمسجد الأقصى، وعبئاً جديداً بمصير الضفة الغربية وغزة، وإعدام الشهداء الخمسة خالد الاسلامبولي وإخوانه، ولعل أخطر ما حملته آخر مراحل الانتظار تدمير مدينة عريقة في بلد عربي على رؤوس ساكنيها. هذه أبرز النتائج الظاهرة، وليس ههنا مجال أن نستقصي مثيلاتها، ولا مجال أن نبحت في الأبعاد الأخرى الخفية من آثار الانتظار.

والحقيقة أن هذه اللعبة ليست عصية على الفهم، ففي ضباب الانتظار المحفوف بالصمت والقلق والذهول تصبح ارادة الشعوب مشلولة، وتخضع لموجة الخدر السياسي، الذي يسلب منها القدرة على تلمس قرارها، فتغدو أقرب الى الازعاج، وأميل الى الصمت. واذ ذاك، تنتهز الفرصة بعض الأنظمة والأطراف، فتعتمد الى تصعيد الصراعات، وزيادة حدة التفجير، وترويج سوق المساومات، وتمثيل المهازل العسكرية والسياسية، وتصفية الأوضاع الداخلية..

الانتظار في محطات التخدير ومحطات القلق

ومثلما تقتضي مطامع القوى العظمى أن تطول فترة الانتظار، تقتضي ذلك أيضاً مصالح بعض الأنظمة والأطراف التي تبني وجودها وبقائها على اضطهاد الشعب وقمعه والعبث بأمن المنطقة كلها.

واليوم تبدو حرب الخليج محطة من محطات القلق السياسي، بما تركته من آثار دامية، وبما تنذر به تطوراتها المحتملة من مخاطر كبيرة، ولا ريب في أن شعوب المنطقة قد طال انتظارها لوقف هذه الحرب.

وما دام وقف الحرب أمراً ينطوي على أهمية بالغة، فهو يعتبر محكاً يتم على أساسه تمييز مواقف الأنظمة وسياساتها، مثله مثل سائر القضايا الكبرى التي تمس مصالح شعوب المنطقة وأمنها.

ومن أجل ذلك لا بد أن يلفت نظرنا أن معظم الدول العربية والإسلامية تسعى سعيًا جاداً لوقف الحرب، ولا أدل على ذلك من التحركات الدبلوماسية المكثفة التي تجريها معظم الدول في المنطقة، لكن مما يثير الاستغراب أن يشذ عن ذلك بعض الأنظمة، فيعمل على تسعير تلك الحرب، وإذكاء حدة التناقضات فيها، وإحباط المساعي الرامية إلى إطفاء نارها.

وتبدو صورة هذا الشذوذ في أسوأ أشكالها، حين ينكشف التناقض البعيد - في المنطلقات والأهداف - بين الذين يسعون إلى وقف الحرب وبين من يعمل على تسعيرها، فمعظم الدول العربية والإسلامية تحاول أن تتطلع إلى هذه الحرب وأثارها ونتائجها من منظور يضع في

الحسبان مستقبل المسلمين في المنطقة ومصالحهم، باعتبار العراق وإيران بلدين إسلاميين. على حين ينجح من يعمل على تسعير الحرب إلى حصر دوره في استغلال أوضاعها، ويلجأ إلى تكريس الفرقة بين المسلمين، بنفث سموم الطائفية، مما انعكست آثاره على الأوضاع اللبنانية، فتورط بعض الأطراف في صراعات دموية مع أحزاب الحركة الوطنية ومع المقاومة الفلسطينية أيضاً، فبدأ على الصعيد اللبناني شاذاً، مثلما بدأ ذاك على الصعيدين العربي والإسلامي شاذاً أيضاً.

والسؤال الذي يستحوذ على الاهتمام الآن :

متى ينتهي الانتظار على محطات التخدير ومحطات القلق؟ وإذا كان الجواب من طوايا المستقبل الغامض فأننا مع ذلك نعتقد بأن الخطورة التي تنطوي عليها تطورات الحرب في الخليج يجب أن تحمل الدول العربية والإسلامية على بذل أقصى الجهود لوقفها، وانتشال مصير الشعوب من لجة الدماء. ولئن كان المأمول ألا يطول الانتظار عن هذه المحطة، فهو أمل تهدده العراقيل التي يقيمها من ترتبط مصالحه باستمرار الحرب، ولعل هذا نفسه يدعونا إلى مطالبة الدول العربية والإسلامية أن تعيد النظر في ترتيب صفوفها، وتحديد أولوياتها، وأن تتجاوز مرحلة الصمت والتغاضي على المواقف الشاذة التي تقفها بعض الأنظمة، وأن تدرك بأنه لا بد من استئصال الأورام الخبيثة في جسد أمتنا أولاً، لتكون قادرة على التصدي لأعدائها الخارجيين من بعد.

نحو مزيد من المكاسب الدستورية

تحت هذا الشعار عقد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع المملكة المتحدة وأيرلنده مؤتمره السنوي في مدينة برمنجهام في الفترة ما بين ٧-٩ مايو ١٩٨١م وقد القيت في المؤتمر عدة محاضرات تضمنت (ندوة عن الحركة الطلابية الكويتية) القاها السيد وليد الوهيب نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، ومحاضرة عن تنقيح الدستور القاها السيد احمد السعدون نائب رئيس مجلس الأمة ومحاضرة عن أحداث العالم العربي القاها الاستاذ اسماعيل الشطي رئيس تحرير مجلة المجتمع الكويتية ومحاضرة اسلامية للاستاذ احمد القطان خطيب مسجد العلبان.

حماية المستهلك من الحكومة

رفع أسعار المنتجات البترولية هي أولى خطوات سياسة ترشيد استهلاك الطاقة، تتبعها دراسة أعدتها «وزارة التخطيط» لفرض رسوم على الخدمات العامة، التي تقدمها بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية للمواطنين وتشمل الرسوم المقترحة خدمات وزارة الكهرباء والماء والصحة ومؤسسة الموانئ والإدارة المركزية للتدريب، وبنك الكويت المركزي وجامعة الكويت ومعهد الأبحاث العلمية ولجنة المناقصات المركزية وبعض الوزارات والهيئات الأخرى. والعجيب هو تزامن هذه السياسة مع مطالبة بعض النواب بضرورة زيادة رواتب الموظفين! وكان الأجدر فيما نظن أن تكون المطالبة بتخفيض الرواتب إلى النصف بدل الزيادة على أن تخفض الأسعار بنفس النسبة!!

على العموم يبدو أن المواطن بحاجة لإدارة جديدة تسمى (حماية المستهلك من الحكومة؟) وصدق القائل: الترشيح كان حاجة لترشيح! ودمتم

كما نتمنى أن يُقطع الطريق أمام كافة المحاولات التي تسعى للحصول على استثناء من هذا القرار. ونريد أن نلفت الانتباه إلى وجود فرق رخيصة في كثير من الفنادق والمطاعم الشهيرة نرجو أن يسري عليها القرار.



ندوة القضايا المعاصرة للمرور

الاهداف المنشودة. ثم تالت كلمات المتحدثين في هذه الندوة حيث تكلم الدكتور عدنان العقيل مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ثم ألقى العميد فؤاد مساعد الصالح كلمة إدارة المرور. ويوم الثلاثاء ١٩٨٢/٥/٤ واصلت الندوة جلساتها حيث عقدت جلستين تضمنت أربعة بحوث هامة عن دور النواحي الهندسية في حل مشكلات المرور وعن أساليب تخطيط النقل واستخداماتها في حل مشكلات المرور في الكويت كما تحدث الدكتور ابراهيم مكي عن مشاكل تجارة العبور والبضائع التي تعبر الكويت إلى الدول المجاورة عن طريق الموانئ الكويتية وأثر ذلك على حركة المرور. كما ناقشت الندوة مطولا موضوع النقل العام وضرورة تطويره لاستيعاب أكبر عدد ممكن. وقد كانت بالفعل ندوة ناجحة عالجت علمياً مشكلات المرور التي تتفاقم مع الزمن وعن وسائل حلها وتلافي أخطارها، ونأمل أن يأخذ المختصون في الدولة بعين الاعتبار والدراسة ما طرح من بحوث مفيدة.

برعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء افتتح وزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد يوم الاثنين الماضي ١٩٨٢/٥/٣ ندوة «القضايا المعاصرة للمرور في الكويت» التي تقيمها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع الإدارة العامة للمرور. وذلك بمناسبة اسبوع المرور الذي يبدأ في يوم الرابع من مايو الحالي.

وتحدث وزير الداخلية في كلمة الافتتاح عن الأهمية الخاصة لهذه الندوة لاتصالها اتصالاً وثيقاً ومستمرًا بسلامة المواطنين وممارساتهم اليومية وحياتهم الاجتماعية والاقتصادية، كما تحدث عن اهتمام الدولة بقطاع المرور نظراً لما له من أهمية حيوية، وقال إن الدولة تتبع جميع الوسائل لتحديث هذا المرفق وتطوره ولكن وعي المواطن وتعاونته والتزامه بأنظمة المرور التي وضعت أساساً لسلامته تظل العنصر الفعال في تحقيق

عروضها وتصرفات أفرادها التي تسيء إلى الكويت. ولكن، ماهي الضوابط التي تحدد مدى رخص ودناءة تلك الفرق؟ نتمنى أن يخرج هذا القرار إلى حيز الوجود بوضوح لا يحتمل اللبس والمزاجية التي من شأنها أن تتلاعب بحيثيات القرار حتى يعود الوضع السابق عهده.

الداخلية تمنع دخول الفرق الهابطة

خطوة تستحق الثناء والتقدير تلك التي أقدمت عليها وزارة الداخلية حين قررت منع دخول الفرق الغنائية والاستعراضية الرخيصة والمتدنية المستوى في

الخمور المصادرة .. أين تذهب؟

* مستودع «الخمور المصادرة» في المطار هل يخضع لرقابة مشدودة؟ وأين تذهب تلك الممنوعات بعد المصادرة؟ لم لا يتبع المطار أسلوب «مؤسسة الموانئ» في التخلص من الخمور المصادرة باتلاف الزجاجات في حينها؟ إذ أن مجرد بقاءها في المستودع يثير الشكوك! وما يقال عن المطار يسري على مراكز الحدود «السالي والنوبيص» نرجو ألا تكتفي وزارة الداخلية بمراقبة الهنود من أصحاب الدكاكين البسيطة والقبض عليهم!

فوز ساحق للانتلافية - الاتحاد الاسلامي وانحسار الوسط الديمقراطي في انتخابات الجامعة



□ سامي الخترش □

الانتلافية - الاتحاد الاسلامي

- سامي الخترش ٢٤٥٩
- خالد بشارة ٢٤٣٢
- فهد النمران ٢٤٣٧
- وليد العوضي ٢٤٣٢
- خالد الفهد ٢٤٣٦
- صالح المسباح ٢٤٣٣
- عصام الربيعان ٢٤٣٩
- احمد النجدي ٢٤٣٣
- بدر السميث ٢٤٣١
- محمد حماد العجمي ٢٤٣٤
- افراح البدر ٢٤٣٣
- وليد الفاغل ٢٤٣٦
- عبدالله الغنام ٢٤٣٧
- وائل العبدالجادر ٢٤٢٩
- خالد الجارالله ٢٤٣٣
- عدنان الحداد ٢٤٢٣
- محمد محسن المطيري ٢٤٣١
- فواز السعيد ٢٤٢٧
- اسعد البنوان ٢٤٢٩
- خلوي الشمري ٢٤٢١
- عادل الصانع ٢٤١٧
- خلود الدهيشي ٢٤١١
- بدر بورحمة ٢٤١٠
- حازم متعب الرميح ٢٤٠٧
- يوسف الماص ٢٤٠٩
- عزيز العنزي ٢٤١٨
- عبدالرحمن الحميدان ٢٤٠٧
- احمد الدعيح ٢٤١٣
- سالم مبارك العازمي ٢٤١٧
- انور بورسلي ٢٤٢٦
- احمد خضر الشطي ٢٤١٠
- منى السعد ٢٣٩٣
- هالة العتيبي
- خالد سلامة العنزي
- طه رق العتيبي

اسفرت نتائج انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة لمقاعد الهيئة الادارية للفرع ووفد المؤتمر التاسع عن فوز ساحق لقائمة الانتلافية والاتحاد الاسلامي وانحسار الوسط الديمقراطي وجاءت النتائج كالتالي:
اولا : الهيئة الادارية :

الانتلافية الاتحاد الاسلامي :

- سامي الخترش ٢٤٥٤
- خالد الجارالله ٢٤٤٩
- وفاء امين العوضي ٢٤٢٧
- فواز السعيد ٢٤٣٤
- بدر المطيري ٢٤٣٤
- عهود الدهيشي ٢٤٣١
- وليد الحداد ٢٤٤٥
- نجم العريفان ٢٤٢٧
- فوزي القصار ٢٤٣٣
- منى الياقوت ٢٤١٥
- وليد الثاقب ٢٤٣٥
- عدنان اللوغاني ٢٤٤٠
- ثلاب الهاجري ٢٤٤٠
- عبداللطيف الجمعان ٢٤٢٥
- طلال الخميس ٢٤٢٢

القاصد الى تلك الخدمات وليس للمرور العابر من الصليبات أو من الجهراء الى المدينة وبالعكس. وعلى هذا الاساس تم تصميم الجسر بالوضع القائم وتم انشائه في مرحلة مبكرة لحل مشكلة المرور القاصد الى ميناء الشويخ بالتنسيق مع حركة المرور على طريق الجهراء الذي سيصبح من الطرق السريعة وستكون فيه مداخل ومخارج للكلية علاوة على ان جسر الميناء باتجاه البحر سيتم مستقبلًا ليتصل مباشرة بمنطقة الدوحة عبر البحر مارا بجزيرة (عشيرج).

وان الادارة العامة للمرور اذ تراقب حركة السير في ذلك المكان عن كثب ترى ان حركة السير فعلا تزدحم فيه خلال ساعات الذروة ولكن هذا الازدحام مؤقت سينتهي بتنفيذ المخطط المتكامل لشبكة الطرق الرئيسية السريعة/الجهراء والدوحة. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

مدير
الادارة العامة للمرور
عميد/فؤاد مساعد الصالح

■ المجتمع : نشكر السيد مدير الادارة العامة على هذا التوضيح آمليين من الله ان يوفق المخلصين لخدمة هذا البلد....



جاءنا من السيد مدير الادارة العامة للمرور ردا على ماكتبناه تحت عنوان من «خطط لهذا الجسر؟» وهذا نص الرد:

حضرة السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم
بعد التحية..

ايما لما جاء في المجلة بعددها رقم ٥٦٥ الصادر بتاريخ ١٩٨٢/٤/٦ تحت عنوان من (خطط لهذا الجسر). حول اتجاه جسر الميناء.

نفيد حضرتكم انه من المعروف بأن الجزء الغربي من شارع جمال عبدالناصر (غرب ميناء الشويخ) هو عبارة عن منطقة صحية وتعليمية، حيث المستشفيات والجامعة والمعاهد والتي يجب أن يتوفر طابع الهدوء فيها. لذلك رأى المخطط لاتجاه وضع الجسر بأن يخصص هذا الجزء من الطريق للمرور

ترجمة الكتب الاسلامية

أقرت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية اقتراحاً لعضو مجلس الأمة «راشد سيف» يطالب فيه بإنشاء إدارة في وزارة الأوقاف والشؤون

الاسلامية يناط بها ترجمة الكتب الاسلامية وكتب التراث العربي العريق ونشرها بين الناس. وهو اقتراح جيد سيرتفع آثارا طيبة في نفوس حديثو العهد بالاسلام من غير العرب. ممن يتشوقون لمعرفة هذا الدين ولتعلم الشريعة الاسلامية.

جلسة الثلاثاء ٨٢/٥/٤م

● المادة (٣٥) مكرر وقانون المطبوعات:-

أقر مجلس الأمة في الجلسة العادية المادة (٣٥) مكرر من قانون المطبوعات والنشر التي تجيز لمجلس الوزراء تعطيل الجريدة لعامين أو وقف ترخيصها، ولوزير الاعلام وقف اصدارها لثلاثة اشهر بقرار منه، وقد ألغيت المادة بأغلبية (٣٩) صوتاً ومعارضة (٧) - ستة وزراء والنائب أحمد الطخيم، بينما امتنع عن التصويت النائب محمد القحص ومن جانب آخر أقر المجلس اقتراحاً بتأجيل مناقشة مشروع قانون المطبوعات الجديد المقدم من الحكومة بعد أن انتهت اللجنة التعليمية من دراسته الى جلسة الثلاثاء المقبل بعد أن وافق على اعطاء مشروع القانون صفة الاستعجال بأغلبية (٣١) صوتاً.



● عدنان عبدالصمد:
انتهاج اسلوب بيت التمويل الكويتي



● عيسى الشاهين:
تعرب الكفاءات الكويتية من الإدارة

● اقرار ميزانيتي ادارة الشعبية ومؤسسة التامينات. ● النواب يطالبون بمنع الاستثمار الربوي في مؤسسة التامينات.

● تعديل قانون التامينات الاجتماعية:-

وأقر المجلس القانون المقدم من بعض النواب بتعديل التامينات الاجتماعية لاحتساب المدد التي قضاه المتجنس في الخدمة لاحالتهم الى التقاعد ومنحهم المعاش وذلك بأغلبية (٤٢) صوتاً موافقاً رغم معارضة الحكومة التي قدمت تعديلاً آخر فرفضه المجلس بالأغلبية.

● تعديل قانون البلدية:-

وناقش المجلس تقرير لجنة المرافق التي وافقت على مشروع القانون الخاص بتعديل القانون رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢م بشأن بلدية الكويت والمقدم من النائب أحمد الطخيم والذي يعطى الحق للمواطن التظلم لدى مجلس الوزراء من قرارات المجلس البلدي وقد أكد النواب تأييدهم للدفاع عن حقوق المواطنين الا انهم عارضوا ان يكون التقاضي امام مجلس الوزراء إنما أمام المحاكم وأشار النائب مشاري العنجري الى ان السلطة التشريعية يجب ان تعزز دور السلطة القضائية، فأقر المجلس اقتراحاً باحالة الموضوع الى اللجنة لدراسته مع مشروع الحكومة الذي يجيز لمجلس الوزراء الاشراف على المجلس البلدي بأغلبية (٢٦) نائباً ومعارضة (٣) وامتناع الحكومة.

فيها، وتساءل النائب عبدالمحسن جمال عن سبب العجز في ميزانية الإدارة وسبب دعم الحكومة لها.

● ميزانية مؤسسة التامينات الاجتماعية:-

كما أقر المجلس ميزانية مؤسسة التامينات الاجتماعية بموافقة (٢٩) عضواً وامتناع (٣) نواب ومعارضة (٩) نواب وقدرت ايرادات المؤسسة عن السنة ٨٢/٨٢ بمبلغ ١٥٦ مليوناً و (٨٧٣) ألف دينار بينما قدرت المصروفات بمبلغ (٨٤) مليوناً و (١٥٤) ألف دينار.

وقد اشداد النواب بنجاح مؤسسة التامينات وطالبوا بتحويل استثمارات المؤسسة من استثمار ربوي الى استثمار فعلي ودعا النائب عدنان عبدالصمد الى اتباع اسلوب بيت التمويل في توزيع الاستثمارات على اوجه متعددة وليس في المجال البنكي فقط، ووافق المجلس على اقتراح قدمه خمسة نواب طلبوا فيه اصدار قرار من المجلس يلزم المؤسسة بأن تحول استثماراتها الربوية الى استثمارات عادية خلال (٣) سنوات ابتداء من هذه الميزانية.

جلسة السبت ٨٢/٥/١م

● ميزانية ادارة الشعبية:

أقر المجلس مشروع ميزانية ادارة منطقة الشعبية بموافقة (٣٥) عضواً وامتناع نائبين ومعارضة نائبين، وخلال مناقشة الميزانية أبلغ وزير المالية والتخطيط عبداللطيف الحمد المجلس أن مجلس الوزراء يدرس الآن مشروع قانون لتحويل الادارة العامة لمنطقة الشعبية الصناعية الى مؤسسة مستقلة، وقد قدرت ايرادات الادارة عن السنة المالية ٨٢/٨٣م بمبلغ (١٩) مليوناً و (٧٣٠) ألف دينار بينما قدرت المصروفات بمبلغ (٣٧) مليوناً و (٤٦٦) ألف دينار وفي مناقشة الميزانية تساءل النائب عيسى الشاهين عن اسباب استقالات الكوادر الكويتية منها وتسرب الكفاءات واسباب تعدد جهات واجهزة الصيانة وطالب بتوحيدها في مركز رئيسي، وركز النواب في المناقشة على ضرورة تطوير مكافحة التلوث وتوفير الحماية الامنية الكافية للمنشآت الصناعية وتوفير الامن والسلامة للعاملين

● مجلس الامة يلغي المادة (٣٥) مكرر من قانون المطبوعات.



● خالد الجميعان: البعثات الدراسية.



● مشاري العنجري:
ضرورة تعزيز دور السلطة القضائية.



● حمود الرومي: رئيس اللجنة التعليمية.

ومشاكل وقد رفض الوزير هذا الاتهام وأسف لمثل هذا الاسلوب وتساءل كيف يتكلم نائب منتخب مثل هذه الالفاظ. وقال النائب خالد الجميعان أن عدد المبعوثين (٤٧٢٠) مبعوثاً في معرض تعقيبه على جواب وزير التربية حول البعثات الدراسية وطالب بزيادة المبالغ المدفوعة لهم.

● تعقيبات النواب:-

عقب النائب جاسر الجاسر على جواب وزير الدولة على سؤاله عن توزيع البسطات والقسائم، وكذلك عقب جاسر الجاسر على جواب وزير الدولة عن سؤاله الثاني بشأن اختصاصات رئيس البلدية وقال في معرض تعقيبه أن البلدية بؤرة فساد ودعارة

● وقد أجل المجلس التصويت الى الجلسة المقبلة على مشروع القانون المقدم من النائب مريخان سعد بشأن تعديل المادة (٢١) من قانون البلدية والخاصة بموضوع التصوير الجوي لاعفاء مخالفات البناء في بيوت السكن الخاص وتثمينها، بعد أن انتهى المجلس من مناقشة المشروع.

مؤسسة الكسائي للدراسات

اسم الثقة في عالم الأقمشة الرجالية (٥)

السيد لاوسيع جميع النودع للدراسات الرجالية بالجملة

الرياض: ت/ ٤٠٤١٢٢٦ - ٤٠٢٨٥٩٦ ص.ب/ ٨٨٧٢ تلكس/ ٢٣٥٠٩ كسائي
بريده: ت/ ٣٢٣٥٤٤٠ ص.ب/ ٨٩٢ جده: سوق الجامع قرب مسجد الشافعي.

انتخابات الجامعة

فوز ساحق للاتجاه الإسلامي وانحسار اليسار

بقلم : عبدالعزيز خلف

فوز ساحق سجله الاتجاه الاسلامي على الساحة الطلابية في انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة - للهيئة الادارية ولوقد المؤتمر التاسع التي جرت يوم الاربعاء ١٢ رجب ١٤٠٢هـ الموافق ٥ مايو ١٩٨٢م وكانت نتائج الانتخاب مؤكدة من جديد لجدارة الاتجاه الاسلامي - ممثلاً بالقائمة الائتلافية بقيادة الاتحاد وبثقة الطلبة به للمرة الرابعة بعد ثلاث سنوات متوالية من ممارسته لمسؤوليات الاتحاد والراصد للساحة الطلابية ايام الانتخابات يمكنه ان يسجل بعض الملاحظات.

وبين الائتلافية مما ادى الى اندماجهما في قائمة واحدة ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد الاسلامي كان قد انسحب من الانتخابات عام ١٩٧٩ لصالح الائتلافية.

■ **الاسلامية الحرة:** تمثل هذه القائمة الفكر الشيعي داخل الجامعة ولهذا فقد اقتصر تأييدها على الطلبة الشيعة، وقد اختلفت مع القائمة الحرة في العام الماضي مما حملها على دخول الانتخابات هذا العام مستقلة عن الحرة ايضاً، وتحظى هذه القائمة بتأييد اكثرية الطلبة الشيعة وتبدو مواقفها اكثر ايجابية من الحرة ويتضح

المستقلة، المتحدون وكانت هذه القائمة قد احرزت الفوز بمقاعد الهيئة الادارية للاتحاد الوطني فرع الجامعة لثلاث سنوات متتالية ٧٩، ٨٠، ١٩٨١، وتحظى هذه القائمة بشعبية كبيرة لدى اوساط الطلبة لما عرفت به خلال مدة استلامها لقيادة الفرع بالنزاهة والموضوعية والفكر الواضح. وقد ائتلفت مع الاتحاد الاسلامي هذا العام وخاضا الانتخابات بقائمة واحدة بعد تجاوز الخلافات البسيطة التي بينهما.

■ **الاتحاد الاسلامي:** هي اقرب القوائم للائتلافية وهناك تطابق فكري كامل بينها

وقبل ان نبدأ بذكر بعض الملاحظات حول ما حفلت به الساحة الطلابية ايام الانتخابات يجب ان نعرف بالقوائم التي خاضت ميدان الانتخابات للفوز بمقاعد الهيئة الادارية ووفد المؤتمر.

* القائمة الاولى: الائتلافية - الاتحاد الاسلامي:

■ **الائتلافية:** وهي التي تمثل القوى الاسلامية المتألفة من قوائم المعتدلة.

● **نتائج الانتخاب تؤكد من جديد جدارة الاتجاه الاسلامي بقيادة الاتحاد بثقة الطلبة به.**

● الوسط يحمل تركة ثقيلة من ماضيه الذي لم

يكن مدعاة للفخر، ولأن الطلبة -لسوء حظه-

ما تزال ذاكرتهم قوية.

حول الخلافات في صفوف الائتلاف، كما لجأ الى التشهير الاسلاميين.

الدعاية الانتخابية

الدعاية الانتخابية التي صاحبت الانتخابات كشفت عن قدرات الطلبة وابتكاراتهم في استخدام وسائل الدعاية لصالح قوائمهم فمن لافتات عادية الى أقمشة كبيرة الى استخدام الفيديو مسجلاً عليه الدعاية الانتخابية كما فعلت القائمة الائتلافية.

وبصورة عامة لابد أن نشير الى أن النشاط الذي أبداه الطلبة عموماً في الدعاية الاعلانية يعتبر ظاهرة صحية جيدة لأنها أحدى صور التعبير عن حرية الرأي.

الجمعية العمومية نصر آخر للائتلافية

ومن الاحداث التي لا يمكن تجاوزها أبدا الجمعية العمومية التي سادها جو من الموضوعية والنقد البناء، كما أظهر الاتجاه الاسلامي الذي حمل مسؤولية قيادة الاتحاد في الفترة السابقة انصافاً كبيراً في المناقشات، وأثبت أن صاحب الفكر الواضح لا يخشى النقد ويتقبل الرأي المخالف، أن الهيئة الادارية السابقة بادارتها لأطول جمعية عمومية في تاريخ الاتحاد التي استمرت قرابة سبع ساعات برهنت على أن الطالب الكويتي العضو في الاتحاد يجب أن يناقش قيادته ويحاسبها ان قصرت.

■ التجمع التقدمي الكويتي: قائمة جديدة ظهرت على الساحة الطلابية وقد أكد عدد من أعضاء الوسط الديمقراطي أنها قائمة منشقة عن الوسط الديمقراطي، لخلافات كبيرة بينهما، والذي يلتفت النظر في أسماء هذه القائمة أن معظمهم من الطلبة الشيعة، وعلى الرغم من ذلك، فإن كثيراً من الغموض يحف بهذه القائمة الجديدة، إذ أنها لم تظهر اتجاهها واضحاً من الناحية الفكرية أو السياسية. وقد حملت إليها نتائج الانتخابات خيبة أمل كبيرة، إذ كانت نسبة انصارها أقل نسبة.

ائتلاف ناجح

أبرز الاحداث التي جرت اثناء الانتخابات هو الائتلاف الذي حصل بين قائمتين الائتلافية والاتحاد الاسلامي وكان لهذا الائتلاف أثاره على مجرى الانتخابات فالائتلافية كقائمة حازت الثقة من قبل جماهير الطلبة متأكدة فوزها هذا العام جاء ائتلاف الاتحاد الاسلامي معها ليعزز هذا الفوز قبل الجمعية العمومية والاقتراع.

أن جو الائتلاف وما انطوى عليه من ثقة كبيرة بالفوز لدى أنصار القائمتين، سبب شيئاً من الفتور في المعركة الانتخابية عموماً، وليس أدل على ذلك من قلة عدد المقترعين بالنسبة لعدد الطلبة الكويتيين داخل الجامعة.

بينما أثر هذا الفوز المؤكد للائتلاف الاسلامي تأثيراً من نوع آخر في الوسط الديمقراطي فعند الوسط هذا الى تركيز نشاطه على صدع الائتلاف، وإثارة الاشاعات



● الوسط: عمد الى أسلوب الاستفزاز.

ذلك من مشاركتها في أنشطة الاتحاد وكذلك أكثر، فهي لا تتخذ مواقف عدائية من الائتلافية.

■ الحرية: وهي تمثل أيضاً الفكر الشيعي ولا تحظى بشعبية كبيرة في اوساط الشيعة نظراً لما تبديه من التطرف، فلا تتوانى عن الوقوف موقف العداء من الائتلافية، ثم هي من ناحية أخرى تقف في صف اليسار في كثير من الاحيان.

■ الوسط الديمقراطي: نشأت هذه القائمة من تألف قائمة الوسط، التي تمثل التجمع الوطني مع القائمة الديمقراطية التي تمثل مجموعة الطليعة وقد استلمت قيادة الاتحاد لعدة سنوات وكان ذلك فرصة كافية للحكم عليها، إذ تدهور الاتحاد وتعطل دوره بممارساتها الخاطئة ولذلك فقد فقدت ثقة الطلبة، ولم تعد تتمتع بالقبول في اوساطهم وقد تبين هذا بوضوح من نتائج الانتخابات.

● أحد أبرز أعضاء الوسط: أنا أعرف أن الهيئة الادارية نظيفة ولا يمكن أن تسرق ولكن أريد أن أناقش!!

موضوع الغلاف

كما ان اقبال الطلبة على حضور الجمعية العمومية بتلك الاعداد الكبيرة حتى اضطر الاتحاد الى استعارة صالة الالعاب في نادي الكويت الرياضي دليل على ان الطلبة أحسوا بأنهم سيستفيدون ولاشك من حضورهم والمشاركة في الجمعية العمومية.

ومع ذلك لم تخل الجمعية العمومية مما يعكر جوها، فمما يؤسف له أن الوسط الديمقراطي أراد افشال الجمعية العمومية بمحاولة استغزاز الهيئة الادارية السابقة ولجنة النظام المشرفة على الجمعية العمومية باستخدام الفاظ تخرج عن معنى اللياقة والأدب كوصفهم بعض أعضاء الاتحاد بالقباب غير مناسبة. ثم أنهم حاولوا عبثاً ان يشككوا في أهلية القيادة العتيدة للاتحاد، ولكنهم لم يفلحوا في شيء من ذلك.

والذي يبدو لنا ان الوسط الديمقراطي كان يعاني من جراء الاخفاق المتوقع الذي ينتظره في الانتخابات، وكان قد يش من احراز أي تقدم في ذلك. ولابد أن نشير الى ان الوسط ينوء بتركة ثقيلة من ماضيه الذي لم يكن مدعاة للفخر، ولأن الطلبة - لسوء حظه - ماتزال ذاكرتهم قوية، فهي تسجل عليه أنه أول من خرق الدستور باتخاذ



• أطول جمعية عمومية في تاريخ الاتحاد..

الطرائف التي وقعت: ان احد ابرز أعضاء قائمة الوسط سئل عن سبب اصراره على المراء والجدال حول نقطة واضحة في التقرير المالي.. اجاب حين سئل: أنا أعرف ان الهيئة الادارية نظيفة ولا يمكن ان تسرق ولكن اريد ان اناقش!!

تثبت لنا الانتخابات ان اجواء الحرية لا بد ان تتيح اختيار الافضل والاجدر دائماً لحمل المسؤولية، وتثبت كذلك ان الطلبة على جانب يتحلون بمقدار كبير من الوعي يمكنهم من تحديد خياراتهم ومعرفة الذين يقومون بمصالح الطلبة خير قيام وداشاً تكون التجربة اكبر برهان. فكيف بثلاث تجارب لثلاث سنوات متواليات؟!

قرارات في المجلس الاداري سنة ١٩٧٤م بشأن اقرار مبدأ الشعب دون النصاب القانوني للمجلس وادخاله مرشحا للانتخابات - في العام نفسه - وهو لم يسجل طالبا بعد في الجامعة عدا المخالفات في الجمعيات العمومية والتزوير والتلاعب بأموال الاتحاد ولاسيما فضحية سنة ١٩٧٨م المالية في الاتحاد التي كشفتها جريدة الرأي العام الصادرة يوم ١١ يناير سنة ١٩٧٨م. وعلى الرغم من الاستفزازات التي عمد اليها الوسط الديمقراطي قوبل بالهدوء من قبل الهيئة الادارية ولجنة النظام ومن الامور المستغربة ما اظهره الوسط من الحاح في الجدل بغير طائل، ومن

أمسية شعرية في جمعية الاصلاح الاجتماعي

بسم الله الرحمن الرحيم

(المشاركون في الأمسية)

د. حسان حتحات

د. محمد حسن هيتو

الاستاذ محمد أبو عيشة

مجلس ادارة الجمعية

يتشرف مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي بدعوة الجمهور الكريم لحضور الأمسية الشعرية التي تقام على مسرح الجمعية، وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاربعاء ١٩ رجب ١٤٠٢ هـ الموافق ١٢/٥/١٩٨٢ م والدعوة عامة.

مجلس الأمة اسقط المادة ٣٥ مكرر

يوم الثلاثاء الماضي، الموافق ١١ رجب الخير ١٤٠٢ هـ/ ٤ مايو ١٩٨٢ م ألغى مجلس الأمة في الكويت المادة (٣٥ مكرر) من قانون المطبوعات والنشر التي تجيز لمجلس الوزراء تعطيل الجريدة لعامين أو وقف ترخيصها. ولوزير الاعلام وقف إصدارها لمدة ثلاثة أشهر بقرار منه. ولقد شهدت معركة النواب من أجل هذه القضية الاعلامية حوارات ساخنة جرت بين بعض الاخوة النواب وبعض ممثلي الحكومة من الوزراء.

وإذا كنا - في مجلة المجتمع - نعرف تماماً معنى المادة المُلغاة، فإننا نعتقد أن حسن الشعور بالمسؤولية تجاه شعبنا ووطننا وأمتنا سيكون هو الضابط الحقيقي للعمل الصحفي الذي ننتهجه ونؤمن به. ولعلنا كنا من أوائل الداعين إلى إلغاء هذه المادة. ونحمد المولى أن استطاع أعضاء مجلس الأمة الذين وقفوا إلى جانب الصحافة في إلغاء المادة المذكورة أن يكونوا على مستوى المسؤولية الكاملة عندما قاموا بواجبهم تجاه صحافة هذا البلد. يدفعهم إلى ذلك حرصهم على مسيرتها واقتناعهم بما يجب أن يكون عليه دورها. وتجدر الملاحظة أن نواب الكويت كانوا متحمسين جداً لمناقشة قانون المطبوعات الجديد. وقد عملوا على إسقاط المادة بعد أن لمسوا ما لحرية الرأي من أهمية. على أننا نضم صوتنا هنا إلى القائلين بـ «أن وجود مجلس أمة منتخب وحرية رأي مقيدة لا يخدمان الحرية أبداً بقدر ما يعرقلانها خاصة وأن إصدار المادة ٣٥ مكرر جاء متوافقاً مع تعطيل الحياة النيابية، ومن الأجدر أن تزول بزوال المؤثر. أي أن تختفي مع عودة الحياة النيابية.

واننا عندما كنا ندعو لإلغاء هذه المادة فإننا ما كنا نستهدف أن يفلت جبل القارب على هواه. بحيث تجد كلا يغني على ليله:

○ فهناك أهداف عليا يعلوها علينا إسلامنا والتزامنا بعقيدتنا وما ينبع عنها من تصورات وحقائق واتجاهات وأراء.

○ وهناك مصلحة عليا لبلدنا (الكويت) تتمثل بالحفاظ على استقلالية ودفعه قدماً نحو الأمام في كل لحظة مواتية.

○ وهناك التزام بأمتنا العربية، وتصميم على خوض قضاياها بأقوى أشكال التعدي لما يحاك ضدها من مؤامرات.

○ وهناك عالمنا الإسلامي الكبير الذي يفر من على إعلامنا حمل قضاياها ومشاكله ومآسيه.

○ كل هذا نلتزم به دونما فرض قانون للرقب على الاعلام. وكل هذا يدفعنا بل يجب أن يدفع جميع العاملين في الحقل الاعلامي إلى انتهاز مفهوم اعلامي متكامل نابع من تصورات ايجابية بناءة بحيث ندخل عملية الاعلام الملتزم.

اننا عندما كنا ننادي بإلغاء المادة المذكورة لم نقصد أن ندعو الاعلاميين في بلدنا إلى أن يسرحوا ويمرحوا دونما ضابط كما قد يترأى للبعض وذلك على حساب المصلحة العامة للبلد، وهذا ما تأخر البعض عن فهمه حتى الفترة الأخيرة.

لذا فإننا نعتقد أن أهم ما جرى في جلسة الثلاثاء الماضي هو هذا الاقتناع المطلق لدى نوابنا بدور الصحافة. وعلى الرغم من تباين آراء الأعضاء إلا أنهم أجمعوا على إعطاء الصحافة حريتها. وهي حرية تدعو كل شريف إلى التمسك بها وعدم الاساءة اليها. لأن أية إساءة لا بد وأن تنزل الضرر بما حققه مجلس الأمة للشعب والقضية الاعلامية.

هنا لا بد من الإشارة إلى بعض الملاحظات:

○ إن حرية المفهوم الصحفي لا تعني الحرية المتفلته.. أو الحرية الانضباطية التي تبيح لمعتقديها نشر ما يخالف عقيدة هذه الأمة وشريعتها.

○ وإن الخلاص من المادة (٣٥ مكرر) يجب ألا ينحصر في المفهوم السياسي حيث يفرح البعض.. بينما يجدون الفسحة مواتية للاتجار عبر ولايات دخيلة معينة.

○ وإن إلغاء المادة المذكورة يجب ألا يفتح للبعض ممن دأبوا في الماضي على نشر الصور الخليعة باباً جديداً لممارسة ما كانوا ينشرونه باسم حرية العمل الصحفي.

هذه ملاحظات لا بد منها. واننا ندعو إلى استكمال الموضوع الاعلامي في مجلس الأمة المقرر. ونطمح أن نجد فيما سيقره المجلس كل ملا يتلاءم وأصول هذه الأمة العقيدية والنفسية والاجتماعية.

نعم.. إذا كان إلغاء المادة كسباً للشعب. فإن الكسب يكتمل عندما تتوافق جميع المشاريع الاعلامية ورغباته هذا الشعب المسلم الذي لن يقبل إلا ما ينبع من إسلامه.

وفي الختام لا بد لمجلة المجتمع أن توجه الشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إلقاء تلك المادة.

وتحية لمجلس الأمة الموقر الذي وقف مع اعلام بلدنا وقفة صدق وإخلاص. وتحية لكل مسؤول ساهم أو ساعد في هذا العمل الطيب الذي يدفع كابوس الاحلام المزعجة عن رجال العمل الصحفي المخلصين.

وليس لنا إلا أن ندعو الحكومة ونوابنا الكرام إلى استلهاهم رغبات شعبنا الطيب في كل موقف تشريعي امر قانوني أو دستوري. والله لا يضع أجر من أحسن عملا.

عبدالله المفرج

وزير العدل السابق

- على مجلس الأمة أن يضع للبلد سياسة سكانية سليمة تكفل للبلد نموه وأمنه واستقراره.
- من الخير لنا أن نقرئ في اصدار الحكم على المتهمين حتى لا نخطئ في الحكم.
- تشجيع الزواج وزيادة قروض الزواج حل من الحلول المستعجلة لكنه لا يكفي لحل القضية؟
- من خلال وعي النواب وتعاونهم مع الحكومة ستستمر المسيرة البرلمانية دون توقف.
- علينا أن ننمي الشركات لا من خلال المضاربات فقط وانما لتحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها.

بتطبيقنا للقوانين نحد من الهجرة غير الشرعية

المجتمع: إن عدم وجود سياسة سكانية سليمة أدى لمشكلات كثيرة فما هي براك الحلول العاجلة لهذه القضية؟
المفرج: إن أول شيء يجب عمله هو عملية تنظيم الهجرة والمتواجدون في الكويت

بصورة غير شرعية يمثلون نسبة كبيرة ويمكن الحد من هذه الهجرة بتطبيقنا للقوانين. والقضية يجب أن تحل بشكل مدروس بالتوجيه والتوعية وتضافر الجهود من قبل الحكومة وممثلي الشعب في مجلس الأمة والشعب يعلق آمالا كبيرة على المجلس ليكون من ضمن منجزاته الكبيرة وضع حل لهذه القضية لأن أي تأخير سيضاعف من تعقيدها.

التقت المجتمع مع وزير العدل السابق الأستاذ عبدالله المفرج (أبو ابراهيم) وبحثت معه قضايا عديدة محلية وإسلامية من بينها (قضية نمو البلد في ظل انعدام السياسة السكانية السليمة) هذه القضية أثارت سابقا وتدرس الآن في مجلس الأمة الحالي وكلنا أمل ورجاء أن يتوصل المجلس لحلول جذرية لها وأن يضع سياسة سكانية صحيحة تكفل للبلد نموه وتطوره وأمنه واستقراره...



علينا أن نغتني فرصة وجود البترول

**المجتمع: أليست كل المشاريع
والشركات مرتبطة بالنفط؟**

المفرج: لا شك أن هذه الشركات معتمدة ١٠٠٪ على النفط بشكل أو بآخر وعلى الكويت أن تفتني فرصة وجود البترول لتحفظ الاستثمارية للأجيال القادمة ببناء اقتصاد وطني قوي سليم.

المجتمع: كثرت الحوادث في الكويت في الآونة الأخيرة فبم تعلل ذلك؟

المفرج: الكويت بلد أمن والحوادث التي تحصل فيه فردية وتحصل في كل المجتمعات رغم وجود خليط من كل أجناس البشر. لقد كنت خارج الكويت عندما حصلت هذه الأعمال ولكن أقول ثانية بأنها فردية وأخذت العدالة طريقها وطبق عليها القصاص الحق. والمجتمع الكويتي جزء من المجتمع الدولي وكثير من المشاكل السياسية والاجتماعية تنتقل مع هؤلاء الوافدين ٩٩٪ من الحوادث خارجية.

من حق المتهم أن يدافع عن نفسه

المجتمع: ألا تعتقد بأن محاكمة الجناة تأخذ مدة طويلة؟

المفرج: الأساس في الموضوع أن يأخذ الحق مجراه (فالمتهم بريء حتى تثبت إدانته) ونحن في الكويت نعتز بذلك من حق المتهم أن يدافع عن نفسه ولا يصدر الحكم حتى تتم الادانة بدون لبس أو غموض ومن الخير لنا أن نثريث في إصدار الحكم حتى لا نتعجل في أحكام نصردها ونخترها فيها ولا يمكن أن نستعيد الأنفس التي أزهقت أرواحها بدون حق.

المجتمع: هل تعتقد بأن الحياة البرلمانية الجديدة سوف تتعرض مرة أخرى للتأمل؟

المفرج: باعتقادي بأن فترة التأمل قد انتهت والانسان لا يعرف الغيب وإنما أقول من خلال التعاون ووعي النواب وتعاونهم مع الحكومة ستستمر المسيرة نحو تطوير الكويت واستقراره..

الكسب السريع السهل يبقي البترول عماد الاقتصاد

المجتمع: بالنسبة لمستقبل الكويت الاقتصادي هل سيظل معتمداً على البترول واستثمار الأرضة أم هناك تفكير لإيجاد موارد أخرى؟

المفرج: الحديث في هذا الموضوع سهل لكن التطبيق صعب خصوصاً في ظل وجود أوضاع للكسب السريع السهل. فالتوجه للمشاريع ذات التردد المحدود تحتاج الى توجيه وسياسة واضحة لم تتضح الى الآن للأسف في الكويت. لأن أغلب الناس انصرفوا الى المضاربات فقط وإنما لتحقيق أهدافها التي انشئت من أجلها وقد لا تستوعب الكويت فوائضا المالية عندها نضع أوليات: الكويت أولاً ثم البلدان العربية والاسلامية مع توفر الاطمئنان لعمليات الاستثمار هذه...

علينا أن نبذل قصارى جهدنا في العمل

المجتمع: معنى هذا أن الشعب يجب أن يساهم في حل القضية؟

المفرج: لقد أشرت الى عملية التوعية والمخاطر التي تكمن وراء التواجد الأجنبي حيث تبرز مشاكل عديدة اجتماعية وأمنية وسياسية والعملية عامة وليست مقصورة على ناحية معينة وعلينا كشعب أن نبذل قصارى جهدنا في العمل وكثير من الأعمال لا تستلزم وجود هذه الأعداد الكثيرة سواء في الوزارات أو الشركات أو البيوت.

تسهيلات الزواج وحدها لا تقضي على المشكلة

المجتمع: هل يمكن حل القضية بتشجيع الزواج وزيادة قروض الزواج؟

المفرج: هذا حل من الحلول ولكن يجب أن نضع حلولاً آجلة وحلولاً عاجلة ونحن بأمس الحاجة لأن ننطلق بسياسة سكانية واضحة تتضمن الوضوح الكامل والخطط المدروسة البعيدة المدى ومن ضمنها تشجيع الزواج المبكر وإيجاد حلول للشباب لتأمين السكن لكن التسهيلات لوحدها لا تقضي على المشكلة.

مقابلة المجتمع

- حرية الصحافة في الكويت يجب أن ترتبط بالمسؤولية والأمانة.
- الفكر الاسلامي لا يضيق بتعدد وجهات النظر.
- لا نريد للصحوة أن تكون اندفاعاً فقاعياً بل نريدها صحوة واعية.



الصحافة بلا حرية ميتة

المجتمع: مارايك في الصحافة الكويتية؟

المفرج: بشكل عام صحافة الكويت لها مكانتها وما تتمتع به من حريات يجب أن يرتبط بالمسؤولية والأمانة والحرية هي الروح الحقيقية للصحافة وبدونها تصبح الصحافة ميتة ولكن هذه الحرية يجب أن تناط بمن هو أهل لها وتعد صحف الكويت القدوة في الحرية بالنسبة للدول العربية كلها.

الصحوة الاسلامية تستلزم القوة

المجتمع: يشهد العالم الاسلامي صحوة إسلامية ... ماهي وسائل تدعيمها؟

المفرج: الصحوة الاسلامية بشير خير وبركة وبدونها تظل الأمة في ظلام سادها سنوات طويلة لكن هذه الصحوة لا تزال يافعة ينتابها بعض السلبات وأخشى أن تنتقل الى الصراعات بين الفئات رغم أن الفكر الاسلامي لا يضيق بتعدد وجهات النظر وإنما مؤهل تأهيلاً كاملاً لدخول هذا المعترك (اختلاف وجهات النظر) والصحوة الحالية تستلزم القوة والقوة تستلزم التجمع وأنا متفائل جداً وأن الطريق طويل ويحتاج الى اخلاص ووعي وتفقه في أمور الدين لأننا لا نريدها على شكل اندفاعي فقاعي إنما نريدها صحوة واعية.

المجتمع: أبو ابراهيم .. بنظرك ماهو السبب الرئيسي للغزو الروسي لأفغانستان؟

المفرج: أفغانستان من العالم الاسلامي المثخن بالجراح وقد تداعت علينا الأمم نتيجة ضعفنا وتخالفنا فأصبحنا لقمة سائغة واعتبر قضية أفغانستان قضية افتراس ولا يزال أعداء هذه الأمة ينهشون من أطرافها.

المجتمع: يدور تساؤل في بعض الأوساط حول عدالة توزيع الثروة الباطنية فما صحة ذلك؟

المفرج: العدالة في الحياة نسبية ولكي نحكم على الأمور يجب أن نتجرد بشكل كامل والفرص متوفرة وهناك فساد قائم في كثير من الأجهزة يجب استنصاه لتفويت الفرص على المستغلين ويجب اصلاح السلبات القائمة في سبيل توفير فرص جيدة للآخرين إنما توفير الفرص لهم يكون نتيجة السعي والجهد لا من خلال الجلوس في البيوت وصرف الأموال عليهم من خلال الثروة الباطنية.

اعطاء الرجل حق الانتخاب لا يعني سلب المرأة حقها

المجتمع: تضاربت الآراء حول دور المرأة في الانتخاب. هل لك رأي في هذا الموضوع؟

المفرج: برأيي أنه ليس من الضرورة أن نزج المرأة في هذا الميدان مادام الرجل والمرأة يكمل بعضهم بعضاً وقيام الرجل بهذا العمل لا يعني سلب المرأة حقوقها.

• تداعت علينا الأمم نتيجة ضعفنا وتخاذلنا فاصبحنا لقمة سائغة.

• علينا أن نحفظ للأجيال المقبلة اقتصاداً وطنياً قوياً سليماً.

نحن لا نريد كلية شريعة إسماء ولكن نريدها أن تحقق أهدافها، كلية الشريعة ستضع القليل من القانون في منهجها وكلية الحقوق تضع القليل من الشريعة في منهجها والدمج بينهما هو الأفضل ونحن نحرص على الشريعة والحقوق في آن واحد.

ربط التعليم بخطط التنمية من بديهيات التعليم التربوي

المجتمع: ما مدى مواكبة التعليم في الكويت لخطط التنمية؟

المفرج: التعليم في الكويت يتطور كما ونوعاً وحكمي على التعليم في الكويت ليس نهائياً وموضوع السؤال عام ولا يمكن أن أعطيه حقه. لكن ربط التعليم بخطط من بديهيات التعليم التربوية والتطور في الكويت مستمر لكن التطور المادي يسبق التطور البشري وأنت مهما أعددت من أجيال تراها لا تفي بالحاجة الأولية. المفروض أن تكون هناك خطط واضحة والذي يهمنا من التعليم هو المستوى الاخلاقي والأمانة في تحمل المسؤولية. نحن لا نريد خريجاً يحمل شهادات وعندما تكلفه لا يتحمل المسؤولية الكافية.

المجتمع: ألا ترى معي بأن دعم المعاهد الفنية يساهم في تخريج الكوادر التي تساهم في خطط التنمية؟

المفرج: المعاهد الفنية ومراكز التدريب مفتوحة وتلبي بعض الشيء من الحاجات التقنية. لكن يوجد عندك الطلاب الذين يريدون مواصلة التدريب في المعاهد. إذن هذا يستلزم خطة شاملة ولا يمكن أن نفصل في هذه الخطة السياسية التعليمية عن السياسة الاجتماعية عن سياسة التنمية والعملية عملية ترابط لايجاد مجتمع متكامل. قد تكون الخطة عندنا موجودة لكن هناك اعتبارات تحول دون ذلك لا داعي لذكرها.

(القانون) لأننا نعيش عصراً كثرت فيه وتشابكت العلاقات الدولية مما يستلزم دراسة القوانين الدولية كاملة..

والمخرج من هذه الكلية الموحدة يلم بالشريعة الاسلامية والقانون الوضعي ولا مانع من زيادة سنة دراسية على مدة التخرج .. وأن ينتقى الطلاب المنتسبون اليها. ولا شك أن إنشاء هذه الكلية يعد استجابة لحاجات المجتمع الكويتي الذي يلزمه الأئمة والدعاة والمدرسون في العقيدة والفلسفة الاسلامية والمنطق وسائر الدراسات ذات الصلة بالدعوة الاسلامية، وأنا من الناس الذين يرون بأن إنشاء المعاهد الدينية ماهو إلا ظاهرة لتفتيت طائفة من الناس إذ يجب أن تعم الدراسات الاسلامية على كل المعاهد وإذا كانت هناك دراسات تخصصية تحتاج الى كلية الشريعة لاعطاء الماجستير والدكتوراه فيمكن أن يتخصص بها بعد التخرج من الجامعة.

استبدال كلية الشريعة بكلية أصول الدين

المجتمع: هذا يعني أنك لا ترى وجود كلية شريعة مستقلة عن كلية الحقوق؟

المفرج: لكلية الشريعة الأولية لكن يجب أن لا نهمل القانون وأرى أن تستبدل كلية الشريعة (بكلية أصول الدين) وأرى بأن يتخرج القضاة والمحامون من (كلية الشريعة والقانون).

إن إنشاء كليتين فيه ازدواجية وكلية الشريعة لا يمكن أن تخرج أئمة وأساتذة أكفاء ولكن كلية أصول الدين تستطيع تخريج ذلك وقبل إنشاء أي كلية يجب توضيح الهدف من إنشائها ونحن يجب أن نعيد النظر في التعليم بما يتفق مع الصحة الاسلامية ومع المناداة بتطبيق الشريعة الاسلامية واعداد الشباب لا ينحصر في هاتين الكليتين وإنما يكون في كل مجال تعليمي.

لا يحق لنا أن نطالب الكويت بأكثر مما تستطيعه

المجتمع: يقول البعض أن سياسة الكويت الخارجية ضعيفة قابلة للاستغلال فهل هذا صحيح؟

المفرج: وجهة نظري كشخص عادي اعتقد أن الكويت تحاول بقدر امكانها لم الشمل وتوحيد الجهود والأهداف على المستوى العربي والاسلامي ولا نستطيع أن نطالب الكويت بأكثر مما تستطيعه أو نتهمها بالضعف...

انفصال كلية الشريعة عن كلية الحقوق يعني الازدواجية

المجتمع: بتقدير مامدى حاجة الكويت لكلية الشريعة؟

المفرج: الكويت بحاجة الى كلية الشريعة وأرى عدم الانفصال بين كلية الشريعة وكلية الحقوق، بل تتوحد الكليتان باسم (كلية الشريعة والقانون) لتخرج لنا جيلاً موحد الفكر مؤهلاً تأهيلاً جيداً في الشريعة والقانون وأرى الازدواجية في انفصالهما. لأن كلية الحقوق نشأت في عهد الاحتلال الذي سعى بكل جهده لخلق جيل يتحكم بهذه الأمة يطبق قوانين الغرب ومبادئه بعيد كل البعد عن شريعته الاسلامية.

انشاء كلية الشريعة والقانون استجابة لحاجات المجتمع

وقد مرت هذه الكلية بمراحل كثيرة تخرج منها أجيال وسنت قوانين وأهمل التشريع الاسلامي، والآن بعد هذه الصحة الاسلامية التي نعيشها أتمنى ليس فقط في الكويت بل في كافة الدول العربية والاسلامية أن تكون هناك فقط كلية واحدة (للشريعة والقانون) دون أن نهمل أيضاً



المسلمون يرفضون كل وصاية

صرح الأمين العام (الجماعة الإسلامية) الأستاذ فتحي يكن للمسلمين شخصيتهم المستقلة وتوجهاتهم الذاتية النابعة من صميم مبادئهم وأن المسلمين يرفضون أي وصاية سواء كانت من الشرق والغرب مع استعدادهم للحوار مع كل الأطراف ولكن من موقعهم الأصلي وشخصيتهم المستقلة ومبادئهم المتميزة من غير انتقاص منها أو مساومة عليها أو تحريف لها.

الأنظمة «المخابراتية» !!!

قالت مجلة لوبوان الفرنسية أنه في أثناء زيارته الأخيرة للجزائر اقترح العقيد القذافي على الرئيس الشاذلي بن جديد تعاون جهاز المخابرات في الجزائر وليبيا.

وهكذا تتعاون الأنظمة القهرية بالاثم والعدوان بدل أن تتعاون على البر والتقوى فهل هؤلاء يمثلون الشعوب المسلمة حقاً...!!

المؤتمر السنوي الأول للمجلس الاسلامي في امريكا الشمالية

المؤتمر السنوي العشرين لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا. وسوف يناقش المؤتمر العديد من المشاكل الاجتماعية وبصفة عامة «الاسلام: وهذا الاسلام» ومن وجهة نظر الجماعة سوف يناقش المؤتمر رأي الاسلام حول القضية الرئيسية وهي تفكك المجتمع الأمريكي وتطور الاسلام في المنطقة.

سيُعقد في جامعة «بلومنجتون» في ولاية انجانا أول مؤتمر سنوي للمجلس الاسلامي في امريكا الشمالية وذلك في الفترة مابين ٢٨ الى ٣١ مايو ١٩٨٢. ويمثل هذا المجلس الجديد جيلين من الطلبة المسلمين والفئة المهنية في التاريخ المعاصر لأمريكا الشمالية. وسينضم المؤتمر الى



مبارك يلغي؟!

قالت وكالات الأنباء مؤخراً بأن حسني مبارك الغى حضوره للاحتفالات التي أقيمت في سيناء في مناسبة اتمام الانسحاب الاسرائيلي في ٢٥ ابريل الماضي وذلك خوفاً من عملية اغتيال يتعرض لها. وقد ذكرت مصادر مصرية بأن أحد الجنود المصريين اطلق النار على طائرة مبارك في مطار القاهرة لكنه لم يكن موجوداً فيها ثم قتل الجندي نفسه !!

شوارد:

• المطالبة بعودة مصر للصف العربي تثير تساؤل محير: هل هناك صف عربي؟!

• لو حاربت بعض الانظمة العربية اسرايل بنصف الحماس الذي تحارب به شعوبها، لآبادتها عن بكرة أبيها!!

• تهديد وزير الدفاع الاسرائيلي الجنرال شارون بأن اسرايل قادرة على استرجاع كل سيناء في ٢٤ ساعة اذا تراجعت مصر عن معاهدة السلام، أو اذا نكثت بتعهداتها بشأن تطبيع العلاقات مع اسرايل هل يقطع الطريق على الحاليين باقتفاء أثر السادات؟

• بالمناسبة/ بعض الزعماء العرب احتج على الصلح المنفرد وكان يتمنى أن يكون الصلح جماعياً!!

قتلى وجرحى في حلب

ذكرت اذاعة صوت لبنان يوم ٥ مايو ١٩٨٢ استناداً لمعلومات كشفت لها عن وقوع عدد من القتلى والجرحى في مناطق عديدة من مدينة حلب خلال الاحتفال بعيد العمال فضلاً عن تضرر عدة مساكن ومحلات تجارية.

وذكرت المعلومات ان عدداً من الشبان الأرمن قتلوا في ظروف غامضة مما يعكس توتراً في صفوف الأرمن في سوريا.

ويوم الاثنين الماضي هاجمت وحدات من الجيش السوري مقراً للاخوان المسلمين في محلة القلعة القديمة بحلب فقتل جنود سوريون وعدد من الاخوان.

وعلى طريق سد الفرات قتل خبير سوفياتي وهو يستقل سيارته. وفي محلة الحسكة قتل مسلحون مسؤولاً في حزب البعث كان في مستشفى المنطقة.

هذا وذكرت المعلومات ان حشوداً توجهت من حمص الى الحدود العراقية وكانت الحكومة السورية قد استدعت الاحتياطيين من سن ٤٥ سنة.

الحزب الاسلامي الاندونيسي في المرتبة الثانية

جاء الحزب الاسلامي الاندونيسي في المرتبة الثانية بعد الانتخابات الأخيرة التي جرت وقد حصل على ٢٨,٢٪ من الأصوات بينما حصل حزب الحكومة (جولكار) على ٦٣٪ من الأصوات وجاء الحزب الديمقراطي في المرتبة الأخيرة ٨,١٪ من الأصوات.

رأي اسلامي

ماذا يخطط للبنان؟!

الياس سركيس وبحث أصحاب النفوذ في لبنان عن رئيس جديد تقبل به جميع الأطراف اللبنانية المتصارعة ومن يقف وراءها؟ مرارة المأساة الجديدة تكمن ايضا في ان الشيوعيين وأعوانهم يريدون من وراء انشاء المجالس المحلية كسب الشرعية لبسط نفوذهم في مناطق تواجههم ومرة أخرى يقف المسلمون في لبنان أمام المواجهة وما اغتيال الشيخ أحمد عساف ومحاولة تفجير منزل المفتي وغيرها من أعمال استهدفت المسلمين الا حلقا في هذه المؤامرة لا زالت العائق الاسلامي الذي يقف في طريق الجديدة مع اقتراب نهاية حكم

• خدمة الغرب بلا مقابل !!



عاد الرئيس الصومالي سياد بري من رحلته التي قادته الى الولايات المتحدة وأوروبا بمرارة. ان كثيرا من الجنود الصوماليين لا يترددون عن التصريح بأن الاتفاقية التي وقعوها مع الغرب مثل التسهيلات التي قدموها للولايات المتحدة في قاعدة بربرة كانت تنازلات كبيرة دون مقابل يذكر، ويؤكد هؤلاء الجنود أن موسكو كانت تتعاون مع الصومال بصورة أفضل من الغرب.

الدمار في حماة

ذكرت صحيفة الواشنطن بوست في تقرير لمراسلها الى حماة بعد أن فتحت المنطقة أمام الصحفيين بعد أن ظلت معزولة عن العالم لمدة شهران. ان الدمار والخراب ما يزال يخيم على المدينة بشكل واسع النطاق، ونقل المراسل عن احدى اللجان الحكومية السورية اعترافها بأن تكاليف اصلاح الاضرار في مدينة حماة تقدر بأكثر من خمسمائة مليون دولار كما أن الخسائر في الأرواح فاقت الخمسة آلاف شخص، وأوضحت الصحيفة في تقريرها أن الجرافات ما تزال تعمل على ازالة أثار الركام والتدمير بحيث أصبح اهالي مدينة حماة يعيشون في خرائب وعلى أرض مليئة بالدماء.

في مناهج لتدريس الاسلام الذي يمثل ديناً رجعياً لن نجني من ورائه إلا التخلف والتأخر والجهل!! وفي الأونة الأخيرة قدم رئيس الجمهورية قطعة ارض لرابطة العالم الاسلامي لبناء مركز لها في جزر القمر ونحن نتساءل: ماذا تريد حكومة جزر القمر من وراء اقامة مركز اسلامي اذا كانت تسخر من الشريعة الاسلامية؟ ماذا يعني تعامل جزر القمر مع نظام جنوب افريقيا؟ ماذا يعني وجود ثلاثة آلاف مرتزقة من جنوب افريقيا في جزر القمر!! إضافة الى سبعة آلاف موجودين منذ عام ١٩٧٨م. أيتها الشعوب المسلمة هذه هي الحقيقة المرة التي يعيشها شعبنا المسلم لكن أملنا بالله كبير وبه نستعين «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون».

الشباب المسلم في جزر القمر

يدرسون في الدول الاسلامية يشكلون عقبة كبيرة نحو تقدم وتطور البلاد. • مفتي الجزر المسلمة أجاب وفد الشعب عندما قابله مطالبا بتطبيق الشريعة الاسلامية لوضع حد للانحراف المتفشي في البلاد قائلا: شعبنا قليل والشريعة الاسلامية تبيح قتل الناس وقطع ايديهم! • في ١٩٨١/٧/٦م أقامت سفارة جمهورية جزر القمر في باريس حفلة بمناسبة عيد الاستقلال وكان الوقت رمضان عند المسلمين ومع ذلك جرت الحفلة نهاراً وامتلأت الموائد بالخمر وفي شهر رمضان ذاته من العام الماضي قام (عمر تامو) سفير جزر القمر المتجول بزيارة لجزيرة (لارينيو) شرق افريقيا ولما سأل الصحفيون عن المشكلات التي تواجه حكومته أجاب: إن المدارس وكتاتيب تدريس القرآن هي العقبة الكبرى أمامهم وأضاف أن حكومته ليست مستعدة لاقتحام البلاد

ماذا يجري في جزر القمر الاسلامية

الشباب المسلم في جزر القمر بعث الينا بهذا التقرير ونحن ننشره ليطلع قراؤنا في جميع انحاء العالم على ما يجري في هذه الجزر المسلمة.. • في عام ١٩٧٦ قدمت رابطة العالم الاسلامي وجامعة الأزهر معونات مادية وثقافية لبناء معهد اسلامي في الجزر لكن النظام الشيوعي الحاكم هناك عرقل تنفيذ المشروع ولما اطيح بالنظام عام ١٩٧٨م وتقرر متابعة المشروع السابق قام النظام الجديد بتحويل مبنى المعهد الى «مكتب لحاكم الجزيرة» بعد أن بدأ التدريس فيه فترة وجيزة. وتم اغلاق المعهد وطرد الطلاب والمدرسين.. • صرح وزير خارجية جزر القمر السابق «علي مرجاي» ان الطلبة الذين

تصفية الحسابات العربية في أوربة

بقلم: محمد عبدالهادي



• الشهيد نزار الصباح .. ضحية الغدر



• الاستاذ صلاح البيطار ..
قتلته رصاصة من بلده



• الشهيد محمد مصطفى رمضان ..
استشهد بعد صلاة الجمعة

• انظمة العسكرية العربية هي التي تمارس ألوانا من
النشاط الارهابي المعروف في أوربة.

• سياسة العنف الحكومي في أوربة تسيء إساءة بالغة الى
الانظمة العربية المتعقلة.

• قرار التصفيات الجسدية خارج حدود الوطن العربي قرار
حكومي صادر عن مؤسسات حكومية عربية معروفة.

العقلية العسكرية (والبزة) البوليسية ولعلنا
لا نبالغ لو أيدنا من يقول ان انفراد العسكر
في الحكم بعد الاستقلال من الاستعمار
الأجنبي كان أشد وطأة على الشعوب
العربية من حكم الأجنبي.

.. وهذا التفاوت - ولاسيما بالمسلكية
السياسية عند الحاكم - افرز نوعا من
التفاوت الكبير في الاستقرار الداخلي بين
قطر عربي وآخر. ولعل اكثر الدول العربية
عاشت نسبة ملحوظة من (الاستقرار)
تلك التي تعاقبت على حكمها .. أو حكمتها

منذ ان نالت الشعوب العربية استقلالها
عن الدول الاستعمارية .. ومنذ ان سكنت
بنايات جنود الاحتلال الغربي في المدن
العربية برحيل آخر جندي أجنبي عنها،
تسلمت الحكم العربي قيادات متنوعة في
الاتجاهات متفاوتة في العقلية. وهذا الأمر

● فالشعوب التي أعلنت الجهاد ضد المستعمر الغربي في ليبيا وسورية وعدن ومصر كانت رافعة في نيل الاستقلال وممارسة الحرية الذاتية في السياسة والحكم .. وفي الاقتصاد والعلاقات الاجتماعية - ضمن إطار روحي متصل بالعقيدة التي يدين بها الشعب العربي المسلم ..

● فهل حققت الشعوب مطمحها؟ كثيرون من يقولون لا. فالوطن العربي في بعض البلدان العربية - ونقصد تلك التي تحكم فيها (العسكريات) سيطرتها على أمور الحياة جميعها - يواجه مجموعة كبيرة من التشنجات السياسية والمسالك الارهابية التي تستخدم الطبقة الحنينية في كل مناسبة من طموحات الشعوب.

● ومن هنا .. لابد للمؤرخ في الحركة السياسية في الوطن العربي أن يلاحظ رد الفعل الشعبية ضد ممارسات الانظمة العسكرية .. أو الانظمة الانقلابية التي افرزتها الهيمنة العسكرية. لكن .. بماذا اجيب المواطن العربي؟ لقد كانت حقيقة مرة تشتمل على كافة أساليب القهر والارهاب ومايندرج في قاموس الديكتاتورية من ممارسات.

وهنا لم ير المواطن الحريدا من الهجرة .. فقد غادرت الالاف المؤلفة من الشباب العربي بلادها الى أوربة ليتنسموا فيها هواء الحرية التي يحنون إليها منذ أمد بعيد. وإزاء هذه الجواء .. وإزاء مايسمعه المواطن المهاجر الى الغرب عما يحدث في بلاده. وجد نفسه وبلا مقدمات في موقف المعارضة السياسية لحاكم بلده الأم. الأمر الذي أثار كبرياء حاكمه العسكري. الذي قرر أن يطال مواطنيه على أراضي الأمم الأخرى دون تفكير في النتائج. وهكذا وجدت فكرة تصفية الحسابات العربية في الخارج. والتي كان من ضحيتها كثير من المواطنين العرب الذين تميز كثير منهم بإرتباطهم بالحركة الإسلامية ومنهم:

- محمد مصطفى رمضان - ليبي الجنسية - اغتيل في لندن عام ١٩٧٩ عقب صلاة الجمعة.

- صلاح البيطار - سوري الجنسية - اغتيل في يوليو عام ١٩٨٠ - أمام مكتب مجلة الأحياء العربي في باريس.

- بشان الطحطاوي - سورية الجنسية -

اغتيلت في مارس ١٩٨١ في أخن بالملينا الغربية.

- نزار الصباغ - سوري الجنسية: لغتيل في أواخر عام ١٩٨١ في مدينة برشلونة باسبانيا.

والى جانب هذا الامر اغتالت المخابرات العربية كثيرا من الشباب والطلاب اليساريين في أوربة ومنهم الطالب السوري الذي خنق في مدينة ستراسبورغ. وظافر الأتاسي الذي قتل في فرنسا ايضا. والضابط بريد البريدي، وهو سوري الجنسية. وكان قد خطف من باريس الى مكان مجهول خارج فرنسا لتتم تصفيته هناك بتهمة انتسابه للمعارضة. وهناك ايضا عشرات من الطلبة الليبيين الذين قضاوا نحيبهم في المدن الاوربية دونما تهمة معينة.

على ان حوادث التصفيات الارهابية لم تكف بالاهداف البشرية. ولعل محاولات تفجير مجلتي الوطن العربي والاحياء العربي من قبل في باريس يضيف المؤسسات الصحافية المعارضة الى حساب التصفيات العربية.

والعجيب ان الانظمة العربية عندما تسأل عن العمليات الارهابية التي تمارس ضد المواطنين العرب في أوربة .. لا تجيب .. او انها تفضل التنصل من تلك الاحداث متهمة اطراف المعارضة بإحداثها..

ولكن هل تعطي الوثائق الصحيحة مصداقية لما تقوله الانظمة؟ الجواب لا.

اعلان عن التصفيات:

ففي شباط (فبراير) ١٩٨٠، نشرت الصحافة الليبية اعلانا صادرا عن الاجتماع الثالث للجنة الثورية في جامعة غاريونس في بنغازي يتضمن مقاطع تلحن التصفية الجسدية لاعداء الثورة في الخارج. وللاعداد الآخرين الذين قال عنهم الاعلان انهم «يعوقون التغيير الثوري بطرق سياسية أو اقتصادية».

وفي الشهور التي تلت الاعلان قتل اربعة ليبيين في الخارج.

وفي ٢٥ نيسان (ابريل) ١٩٨٠ أذاعت منظمة العفو الدولية بيانا صحفيا تشجب فيه اغتيال الليبيين في الدول الاجنبية وتطالب فيه السلطات بالقضاء برنامجها الخاص «بالتصفية الجسدية» لاعداء الثورة. وكان هذا البيان قد وضع في أثناء محادثات لجنة منظمة العفو الدولية مع السلطات الليبية في آذار (مارس) ونيسان (ابريل)

١٩٨٠. الا ان السلطات الليبية اخطرت اللجنة وقتها ان البرنامج لم يوضع موضع التنفيذ.

وفي ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٨٠ اعلن العقيد معمر القذافي ان اي ليبي يعيش في الخارج ولم يبدأ في الاعداد للعودة الى ليبيا سوف يصفى. وفي ٢٨ نيسان (ابريل)، قالت الصحيفة الرسمية «الزحف الاخضر» ان برنامج التصفية الجسدية بدأ بالفعل. وحذرت من ان عائلات الليبيين الذين يرفضون العودة ستواجه الانتقام.

ولعل عاصمة عربية أخرى شهدت صدور تصريحات كثيرة مشابهة للتصريحات الليبية فبعد حادث (الازبكية) المشهور في إحدى العواصم العربية. انبرى وزير اعلام نظام تلك العاصمة وانبرى معه رئيسه يتوعد المواطنين في الخارج بالملاحقة والقتل، وفعلت بعض العمليات الارهابية التي قام بها اعضاء معروفون من سرايا الدفاع ومخابرات أمن الدولة الخارجي في باريس وبرشلونة وشتوتغارت وبون في ألمانيا الغربية. ولعل أبرز عمليات التصفيات تلك ماتناول فيه ارهابيو الانظمة المؤسسات الدينية والصحفية كمحاولة تفجير مسجد ميونخ في ألمانيا الغربية ومبنى مجلة الوطن العربي في باريس.

وفي الأونة الاخيرة اكتشفت المؤسسات الأمنية في أوربة ان عمليات الارهاب ذات مصدر عربي - شرق اوسطي، وهي عمليات تتميز بالدقة والخبرة. ولعل بعض التصريحات الفرنسية اشارت في الأونة الاخيرة مرارا الى استفادة بعض الانظمة العربية من الارهابي الدولي (كارلوس).

ففي تصريح لوزير الداخلية الفرنسي قال بعد محاولة تفجير مجلة الوطن العربي: «اننا نعتقد تماما ان بعض اعضاء السفارة (السورية) خرجوا عن دورهم الدبلوماسي ... وفي رأيي ان سورية من البلدان التي تستعمل ماركوس».

بعد هذا نقول:

ان الانظمة العربية المعنية بالارهاب في أوربة تسئ الى سمعة الشعب العربي - كما تسئ إساءة بالغة الى الحكومات العربية المتعقلة ولاسيما دول الخليج التي ترفض مبدأ الارهاب في تصفية الحسابات العربية ولعلنا نقول مع المواطن العربي إن على الأنظمة العربية المتعقلة أن تأخذ على يد الظلم فتكفه عن ظلمه .. وتخلص الأبرياء من آثامه وشروحه!!

إلى الذين لا يقرأون التاريخ

ما أشبه الليلة بالبارحة

بيان من جورج الخامس الى العرب وبيان من لينين الى المسلمين

بقلم الدكتور: محمد علي البار

العظمى وامبراطور الهند في ١٣ شباط (فبراير) سنة ١٩١٥م (١٣٣٤هـ) ..

الى اصدقائنا سكان بلاد العرب
قد علمتم تماما اننا معشر الانجليز لم نخض غمار هذه الحرب الطاحنة ضد ألمانيا إلا لأنها اعتدت على الممالك الصغيرة والمتاخمة لها وهاجمتها لغير ما ننب مع أن المانية نفسها كفلت ضمان استقلال تلك الممالك بالعهود والمواثيق الأكيدة .. ولا يغيب عن بالكم أن ألمانيا لما اكتشفتها الأخطار وأحاطت بها الأزمات احتالت بدهائها على الحكومة التركية لتأخذ بناصرتها وتشد أزرها .. وقد استطاعت أن تصل الى مآربها بفضل المبالغ الطائلة من المال والأمانى الكاذبة وكانت ترسي بذلك الى الحصول على أمر بالجهاد من سلطان تركيا ضدنا وضد حلفائنا لأن رايتنا تظل الملايين العديدة من المسلمين الذين انضم الى جيوشنا الآلاف المؤلفة منهم .. وأصبحوا يحاربون معنا الألمان جنباً الى جنب .. وهي ترجو من وراء ذلك أن ينقلب المسلمون ويكونوا علينا لا لنا ..

ولا شك أن كل مسلم صميم ملأت العقيدة الإسلامية قلبه يربأ بنفسه من أن يستخف بعقيدته ويكون العوبة في يد دولة أجنبية تجعله قرباناً على مذابح مطامعها الأشعبية!!

وليس جميع المسلمين من رعايا بريطانيا العظمى وفرنسا وروسيا وحليفاتها وحدهم قد أظهروا آيات الاخلاص والولاء بإرسال زهرة شبانهم لمساعدتنا في ميدان القتال ضد تركيا وغيرها .. بل ان الطبقة الرشيدة من الأتراك سخطت على سوء سلوك تركيا الى هذا الحد ولعل بينكم من يتساءل عن نوايانا بعد أن تطفأ جذوة هذه الحرب فلدفع الالتباس نصرح بما يأتي:
ان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى

والمغرب وموريتانيا .. وبدأت توسع نفوذها بواسطة المارون في لبنان وسوريا.

وتم الاتفاق بين الحلفاء على تقسيم ما بقي من تركية (رجل أوروبا المريض) وهو الاسم الذي أطلقه نيقولا الأول امبراطور روسيا على تركيا.

وفي هذه الاتفاقيات السرية أعطيت روسيا تركيا بما فيها البوسفور والدردنيل واسطنبول (القسطنطينية) ذاتها لتعديدها عاصمة للمسيحية الأرثوذكسية وتعيد مسجد ايا صوفيا الى وضعه السابق لما قبل فتح محمد الثاني لها الذي تم سنة ١٤٥٣.

وأما بريطانيا فقد أعطيت العراق وإيران وفلسطين والخليج العربي والجزيرة العربية وأكد نفوذها على الهند والملايو ومصر والسودان ..

وأما فرنسا فقد أعطيت سوريا ولبنان بالإضافة الى ممتلكاتها في المغرب العربي الكبير (تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا) ..

والغريب ان بريطانيا العظمى صديقة العرب كما كانت تدعي .. قامت بإعطاء اليهود أرض فلسطين والتي لا تملكها بوعد بلفور المشؤوم سنة ١٩١٧م وهكذا أعطى من لا يملك من لا يستحق. وفي نفس الوقت قامت بريطانيا بإعطاء الشريف حسين عهدها ومواثيقها لإقامة دولة عربية تشمل الجزيرة العربية بأكملها وسوريا ولبنان وفلسطين والعراق ما عدا بعض الموانئ التي أصرت على إبقائها تحت نفوذها مثل عدن والبصرة والكويت.

وقد أصدرت بريطانيا بياناتها المتكررة الى العرب والمسلمين تحثهم على الانضمام تحت لوائها .. والوقوف ضد تركيا .. ومن تلك البيان الذي أصدره جورج الخامس ملك بريطانيا

في اثناء الحرب العالمية الأولى اتفق الحلفاء (بريطانيا وفرنسا وروسيا) على اقتسام العالم الاسلامي والتهام تركيا مركز الخلافة الاسلامية وبموجب الاتفاقيات السرية التي عقدت بين بريطانيا وفرنسا وروسيا في ١٠ ابريل ١٩١٥ والتي أكدتها اتفاقية سايكس بيكو في سنة ١٩١٦م تم تقسيم العالم الاسلامي او بالأصح ما بقي من العالم الاسلامي بين هذه الدول الثلاث التي كانت قد التهمت من قبل أجزاء واسعة منه. فروسيا القيصرية قد احتلت من قبل جميع أراضي المسلمين على نهر الفولجا وفي القوقاس والقرم وفي حوض نهر الأورال وامتد سلطانها الى سهوب كازاخستان وجميع بلاد ما وراء النهر (جيحون أو أموداريا) والمناطق الواقعة على نهر سيحون وأراضي التركمان الواقعة فيما كان يعرف بخراسان .. كما امتد سلطانها ليشمل الأراضي عبر القوقاس (أذربيجان) والأراضي عبر قزوین (طبرستان) .. كما شملت امبراطوريته الأراضي الواقعة على البحر الأسود حتى باطوم .. وامتلك كثيراً من الأراضي التي كانت تابعة للخلافة العثمانية وبسطت عليها سلطانها مثل مولدافيه وفاليسيا.

وأما بريطانيا فقد امتلكت الهند التي كانت محكومة من قبل دولة المغول الاسلامية (أحفاد تيمورلنك) وبسطت نفوذها على مصر والسودان وامارات الخليج وإيران وعدن والملايو وسنغافورة وبدأت تمد نفوذها الى أفغانستان والى الجزيرة العربية ذاتها.
وأما فرنسا فقد امتلكت شمال افريقيا المسلم وبسطت سيطرتها على تونس والجزائر

وامبراطور الهند قررت أنه عند انتهاء الحرب ستجعل من شرائط الصلح ومواده الرئيسية أن تكون شبه جزيرة بلاد العرب ترفل في ثياب الحرية وتستعيد رقيها القديم ونضرتها الأولى .. بربكم أفلم يكفكم ذلك؟

لقد صرح لنا بعض مشايخ العربان برغبتهم في التخلص من يد الأتراك وبعضهم يشد اليوم أزر جيوشنا بحد سيفه .. أما الذين يرغبون فينا منكم ويخافون المجاهرة بما في نفوسهم فال هؤلاء نسوق حديثنا هذا.

لا يداخلكم ريب من جانبنا وترقبوا سنوح الفرصة المناسبة فهي آتية لا ريب فيها وعندنا نخلعون عنكم رداء الظلم وتنفضون عنكم غبار الاستبداد .. وإنا لا نالو جهداً في مد يد المساعدة اليكم كما أنا نعدكم وعداً صادقاً بأنكم ستصيرون بحول الله وقوته أمة متمتعة بكل معاني الاستقلال.

انتم على شوق الى معرفة نوايانا من جهة دينكم الكريم ألا فاعلموا ان الديانة الإسلامية قد احترمتها الانكليز أجل احترام واكبرتها كل الأكابر والتاريخ أكبر شاهد على صدق ما نقول.

ملك بريطانيا وامبراطور الهند (جورج الخامس)

وقام لورنس المشهور بلورنس العرب صاحب كتاب أعمدة الحكمة السبعة باقناع الشريف حسين وابنه فيصل بالثورة ضد تركيا وكتب الموائيق والعهود فقام الشريف بثورته ورغم وعود بريطانيا باعطاء السلاح الا أنها أخلفت موائيقها وأمدته بالبنادق فقط .. ورغم هذا كان الفيلق العربي السبب في دخول اللبني القائد البريطاني منصرفاً في دمشق ..

ولم يكد يدخل اللبني دمشق وفلسطين حتى وضع قدمه النجسة على قبر صلاح الدين وقال مصرحاً بحقده الدفين (الآن انتهت الحروب الصليبية يا صلاح الدين).

ومن هذه العجالة ترى كيف وقعت بريطانيا موائيق ومعهادات متناقضة في وقت واحد ففي أحد هذه المعاهدات والموائيق جعلت فلسطين للشريف حسين وفي اتفاقية سايكس بيكو جعلتها تحت الانتداب البريطاني .. وفي وعد بلفور جعلتها وطناً قومياً لليهود ..

وأما لينين فقد أصدر أول بيان له الى مسلمي روسيا والشرق بعد أقل من شهرين من استيلائه على السلطة وحاول فيه أن يتقرب الى المسلمين ويصور لهم أن ثورته البلشفية ليست إلا في صالحهم .. وأنه يقف معهم ضد الاستعمار الغربي .. ويعترف بحريتهم واستقلالهم بل ويدافع عن اسلامهم وقرانهم .. يقول لينين: «يا مسلمي روسيا. يا مسلمي الشرق ..

أيها الرفاق .. أيها الأخوة

ان احداثاً عظيمة تحدث الآن في روسيا. ان العهد الدموي (الحروب العالمية الأولى) الذي بدأ بسبب أطماع الاستعماريين والامبرياليين في أرضكم قد قارب النهاية .. تحت ضربات الثورة الروسية فإن النظام الاستعبدادي الاستبدادي يتقوض بناؤه الآن وان حكم

الطغاة والمستبدين ومصاصي دماء الشعوب يقترب من أيامه الأخيرة الآن. وان علماً جديداً يولد الآن .. عالم العمال والأحرار وعلى رأس ثورة الفلاحين والعمال يقوم مجلس الشعب الممثل بالقوميسار الروسي ..

ان عهد الراسماليين والامبرياليين يتداعى وان الأرض تميد من تحت أرجلهم وتشتعل الثورة من تحت أقدامهم.

وفي خضم هذه الأحداث العظام تلقت اليكم يا مسلمي روسيا والشرق الذين استرقكم الاستعمار واستلب أموالكم وأراضيكم.

يا مسلمي روسيا. ويا تثار القولجا والقرم ويا أيها القرغيز وسكان سيبيريا والتركستان يا سكان القوقاس الأبطال وقبائل الشاشان وسكان الجبال الأشداء .. انتم يا من هدمت مساجدكم وحطمت معابدكم .. ومزق القياصرة الطغاة قرانكم وحاربوا دينكم وأبادوا ثقافتكم وعاداتكم ولغاتكم ..

ثوروا من أجل دينكم وقرانكم وحريتكم في العبادة؟! اننا هنا نعلن احترامنا لدينكم ومساجدكم وان عاداتكم وتقاليديكم حرة لا يمكن المساس بها .. ابنوا حياتكم الحرة الكريمة المستقلة دون أي معوقات .. ولكم كل الحق في ذلك .. واعلموا أن جميع حقوقكم الدينية والدينية مصونة بقوة الثورة ورجالها والعمال والفلاحين والجنود وممثليهم ..

لهذا نطلب منكم تأييد الثورة ومساندتها لأنها تقوم من أجلكم ومن أجل حريتكم الدينية والدينية!! يا مسلمي الشرق. يا مسلمي ايران وتركيا وبلاد العرب والهند .. انتم يا من تاجر مصاصي الدماء الأوروبيين المستعمرين بحياتكم وأوطانكم وحرياتكم لعدة قرون من الزمان .. انتم يا من يتامر عليكم هؤلاء اللصوص الذين يتقاسمون أرضكم ويشعلون نار الحرب لتكونوا أتونها ثم يستلبوا بعد ذلك أرضكم وثرواتكم ..

أما نحن فنعلن بأعلى صوتنا أن الاتفاقيات السرية التي أبرمت بين روسيا القيصرية وبين فرنسا وبريطانيا الاستعماريين والتي بموجبها اقتسموا أراضيكم أيها المسلمون واستلبوا ثرواتكم ونهبوا خيراتكم. نعلن أنها باطلة .. ونعلن أن خطط القيصر المخلوع وحكومة كيرنسكي التي أزاحها الشعب للاستيلاء على القسطنطينية (عاصمة الخلافة الإسلامية) باطلة ولاغية ..

ان حكومة جمهورية روسيا الثورية ومجلس الشعب الأعلى فيها يعلنون انهم ضد احتلال أراضي الغير بالقوة ونعلن أن القسطنطينية ينبغي أن تبقى بيد المسلمين .. كما نعلن أن الاتفاقية السرية بين بريطانيا وروسيا القيصرية لاقتسام ايران بينهما لاغية وباطلة .. ونعلن أننا سنسحب قواتنا من ايران بمجرد انتهاء العمليات العسكرية .. ونضمن استقلال ايران الكامل واننا نعلن أيضاً أننا ضد تقسيم تركيا واقتطاع أرمينية منها وأن هذه الاتفاقيات السرية باطلة ولاغية ليس من روسيا أيها المسلمون - سيأتي استعبادكم بل من الدول الأوروبية الاستعمارية .. من هؤلاء اللصوص مصاصي الدماء الذين استعمروا أرضكم واستلبوا ثرواتكم .. وزجوا بأبنائكم في أتون حرب لا يأتيكم منها الا الدمار وفي مقابل ذلك كله

يقتسمون ما بقي من أرضكم وثرواتكم وكانكم وبلاذكم غنائم الحرب المنتظرة ..

ثوروا ضد هؤلاء الطغاة الكفرة الذين سرقوا ثروات بلادكم واستعبدوا أوطانكم .. نعم ثوروا الآن في هذا الوقت الذي تشتعل فيه الثورة وينهدم فيه بنيان الطغيان والاستبداد ويتقوض فيه نظام الاستعمار.

ثوروا فان أي شرارة الآن ستكون حريقاً يلتهم بنيان الطغيان والاستبداد والاستعمار ان الهنود المسلمين الذين نالوا النذل والاستعباد لقرون طويلة يثورون الآن ضد بريطانيا العظمى .. ويرفضون أن يبقوا حول اعناقهم الأغلال التي غلثهم بها بريطانيا لعدة قرون من الزمان ..

اليوم لا يمكن السكوت على هذا الظلم وعلى هذا الاستعباد .. انه وقت الثورة ضد المستعمرين الانجليز الغاصبين لأوطانكم المحاربين لدينكم المستحيين لمقدساتكم الناهمين لثرواتكم.

الآن يا أيها الرفاق الأخوة هو الوقت المناسب للثورة ولصنع مستقبلكم الحر الباسم بأيديكم ..

تقدموا أيها المسلمون لتحرير أوطانكم وارفعوا اعلام ثورتكم فان اعلامنا وبنودنا قد رفعت من أجل حرية المستعبدين والمظلومين.

يا مسلمي روسيا ويا مسلمي الشرق هلموا إلينا .. الى طريق الحرية والعدالة لبنني هذا العالم من جديد على أسس الحق والخير والعدل.

التوقيع

جوزيف ستالين

فلاديمير لينين

ومعروف موقف لينين وستالين بعد ذلك من مسلمي روسيا .. كيف أقاموا لهم المجازر وأبادوا مئات الآلاف عن بكرة أبيهم وشردوا تثار القرم وأبادوا سكان خوقند بكاملهم عندما قاومت جيوشهم .. وكيف دبروا المجاعات حتى أكل المسلمون الكلاب والحيوانات ثم أكلوا بعد ذلك موتاهم في مجاعة ١٩٢٢ في القرم، والمجازر البشعة المرعبة التي أقاموها في التركستان وعن مأساة القرم التي أبادوا فيها شعباً بكامله ومجزرة مارس ١٩١٨ في أنربيجان حيث أبادوا ١٨٠٠٠ مسلم ..

لقد استعرضنا هذه البيانات التي تخطب ود المسلمين سواء كانت من بريطانيا أو من روسيا وتدافع عن حريتهم ودينهم واستقلالهم. بل وتوقع معهم العهود والموائيق على ذلك ولما يجف مداد هذه العهود والموائيق يتامرون في الخفاء علينا ويقتسمون أرضنا فيما بينهم.

ولا يزال هؤلاء الأعداء سواء كانوا في الشرق أو في الغرب يتآمرون علينا ويقتسمون بلادنا وثرواتنا فيما بينهم .. ويسخرون منا وهم يصرون لنا البيان تلو البيان لتطميننا ..

انهم جميعاً ضدنا .. اليهود والشيوعيون والصليبيون والمشركون .. فهم لا يرقبون في مؤمن إلا ولا نمة .. يرضونكم بأفواههم واكرهم فاسقون.



الشيخ المحلاوي

الحاشية أدانهم عن أحداث أصوات بدأت تعلق في الشارع المصري «محمود عيد والمحلاوي معتقلان واللصوص القتل تجار اللحوم الفاسدة طلقاء.. كل ما قاله الشيخان من قبل كان حقيقة وكان أخرى بالأمن أن يتتبع اللصوص بدلا من تتبع الشرفاء.. كيف يفرج عن كل القساوسة والشيخان مع المسلمين الشرفاء معتقلون.. كيف يقولون عهد جديد والشيخان معتقلان.. ما حدث في مصر كان نكسة للأمن كنكسة القوات المسلحة عام ١٩٦٧.. ونحن بما جبلنا عليه من حب لديتنا وبلادنا نرجو أن يسمع المسئولون هذه الأصوات قبل فوات الأوان.

تسأل أخي المسلم.. يا אחتي المسلمة.. كيف تعيش أسرة معتقل.. شكراً لك كريم سؤالك.. لا تحسبنا وجلين ولا مستكينين فنحن بديننا الحق متمسكون.. بوالدنا وأهلنا فخورون.. وحتى حين منعونا من إرسال دواء ضروري لوالدنا قلنا لأمن السلطان «فأله خير حافظا وهو أرحم الراحمين».. وحين نلمس في كل مكان مشاعر الحب والتقدير لوالدنا وإخوانه الذين فعلوا ما فعلوا من حق ودعوة ابتغاء مرضاة خالقنا.. حين نلمس في نفوسكم عزماً وإيماناً.. تقرر أنفسنا وأعيننا ونرد في كل لحظة.. «فصبر جميل والله المستعان على ما يصفون».

كريمة الشيخ محمود عيد
امام مسجد السلام بالإسكندرية

فصبر جميل

والقلق بعد اعتقالك أن نستمتع في بيوتنا بنوم هادئ مثلك.. ورد عليه أبي.. «يا بني لقد اعتقلتنى ابتغاء لرضاء مخلوق.. وأنا اعتقلت لما كنت به أبتغي رضاء خالق.. أعطاني الخالق السكينة.. ولن يملك المخلوق أن يعطيك شيئاً.. يا بني ما هو مقدر سيكون.. «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

والسلطان في حيرة من أمره.. ينفذ أحياناً بعض ما كان يطلبه الشيخان من هدم للاستراحات ووعد بمحاربة الفساد.. يفرج عن بعض المعتقلين.. ثم تحذره جهات كثيرة من الإفراج عن بقية المعتقلين وبالذات محمود عيد والمحلاوي رغم عدم ادانتهم في أي شيء.. وأمن السلطان يصرخ.. «الشيخان محبوبان ولهما شعبية».. وكان أخرى بالأمن وغيره أن يوضح للسلطان -عسى أن يحذو حذوهم- لماذا هما محبوبان؟.. لأنهما بإسلامهما أكثر طهارة.. بإيمانهما أكثر براءة.. وأنهما يشعان بالحب لكل المؤمنين.. قادرين على استقبال حب المؤمنين وأنهما كانا زالا بفضل من الله شعلتي خير ونور للنفوس المؤمنة.

وأخيراً صور الحاشية للسلطان أن وضع الشيخين هكذا في المعتقل سينسى الناس أمرهم وسيتلاشى ذكرهم.. وتناسوا أن الملايين من المؤمنين تذكروهم كل يوم.. تدعو لهم وتراقب بأعين ناصعة وقلوب عامرة بالحب والتضحية والفداء ما يحدث للشيخين وإخوانهم المعتقلين.. وصم

حدثت من قبل يا أخي المسلم ويا אחتي المسلمة على صفحات هذه المجلة المسلمة عن يوم اعتقال أبي.. وهأنذا اليوم التقي بكم ثانية.. كي أشد من أزركم.. داعية نفسي وإياكم أن نردد كلما أصابنا خطب.. «فصبر جميل» فهذا القول الرباني الخالد هو ما يضيء ويهيج نفوسنا صباح مساء.. أروده كما يروده الآلاف من أبناء وأهل المعتقلين في سجون مصر وكما يروده المؤمنون المحبون للشيخين المحلاوي ومحمود عيد.. فهما لا يزالان بعد مع إخوة لهم في المعتقل.

والدي.. تجاوز عمره السبعين عاماً.. وهو بعد يلاقي صنفاً من التعذيب.. نقل مريضاً هو والشيخ المحلاوي للمستشفى.. وحاشية السلطان يأتونهم يوماً بالترغيب في أكبر المناصب إن هادنوا السلطان وحاشيته.. فيسمعون رداً ثابتاً.. نحن لن نهان فقط ولكننا سنمدح السلطان كما لم يمدحه أحد من قبل.. فقط إن التزم بما فيه صلاح هذه الأمة وهو كتاب الله..

وتعود الحاشية يوماً آخر بالوعيد والتهديد.. ويفاجئون بالسكينة والصلابة التي ما عرفت لذتها وطعمها نفوس غير مؤمنة.. يفاجئون برد ثابت.. افعلوا ما شئتم فنحن إن شاء الله من الصابرين.

ويظل الشيخان على سكنتهما.. التي أدهشت أحد كبار حاشية السلطان.. إذ سأل أبي في السجن مندهشاً.. كيف استطعت أن تستغرق في زنازنتك في نوم عميق بعد ساعة من اعتقالك.. ونحن الذين ما غفلت عيوننا قبل اعتقالك بيوم.. لم تستطع من التوتر



في السياسة الشرعية - الحلقة (٢٩) د. عبدالله النفيسي

النضال السياسي المتفاعل مع قضايا المرحلة الحيوية

« ه »

• «إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم»
طه ٤٧.

• «كذبت قوم لوط المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتأتون الذكور من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون»
الشعراء ٦٠-٦٣.

• نلاحظ أن دعوة شعيب كانت موجهة ضد جشع التجار وضد أشكال الدناءة التجارية التي كانت شائعة فيهم ومازالت شائعة في كثير من المجتمعات العصرية التجارية. فدعوة شعيب لم تكن دعوة مجردة إنما جاءت باسم الله لتحارب واقعاً اقتصادياً يقوم على الاستغلال والدناءة والابتزاز.

• ودعوة موسى عليه السلام كانت موجهة ضد الطاغوت والتسلط والعجرفة التاريخية التي كان يمثلها فرعون وما أكثر فراعنة عصرنا هذا. يأتي موسى -رسولا من الله- ويقول لفرعون: ارفع يدك عن هؤلاء المستضعفين.

• ودعوة لوط كانت مرتبطة بواقع اجتماعي منحل جاء لوط باسم الله -ليهاجمه- ويعلن المفاصلة معه.

• هكذا يقف أنبياء الله ورسله صفاً واحداً معارضاً لجشع التجار وطفغان السياسة وتحلل المتحللين. كان إذن النضال الكبير الذي قاده رسل الله ضد الظواهر السلبية في حياة الإنسان مرتبطاً بقضايا فعلية تعيشها المجتمعات وأوضاع مريضة يكتوي بها أهل القاع الاجتماعي. وكان نضالاً حياً متحركاً جداً ذو بعد إنساني كبير.

• بالإضافة إلى التصدي العلني للطاغوت والظلم وأمله والانحياز الدائم للمستضعفين والفقراء والمساكين والمضطهدين، يتسم النضال السياسي المستقى من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بالتفاعل الحي مع القضايا المطروحة في المرحلة المعنية. فلم يكن رسل الله إلا بشر مثلنا، يأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ويشترون ويبيعون ويتزوجون النساء وينتصرون أحياناً ويهزمون أخرى أي أنهم يعيشون حياتهم بطولها كما يعيش باقي البشر. ولأنهم كذلك فقد تفاعلوا مع قضايا مجتمعاتهم وكان نضالهم وجهادهم دائماً ينطلق من واقع تلك المجتمعات لا من نظرية محلكة في السماء لا يتمكن إلا القليل من الناس وعيها وإدراك أبعادها. ولعل هذه الواقعية هي التي برهنت للناس -عموم الناس- على جدية هذه الرسائل في التصدي لمشاكل الإنسان في كل عصر، والناس في كل عصر قلما يتفاعلون مع «النظريات والأفكار» بقدر ما يتفاعلون مع «المواقف». والحديث الطويل العريض عن العدالة والقسط يغني عنه موقف واحد أو وقفة واحدة مع مظلوم واحد، لأن تلك الوقفة هي المحك العملي لمصداقية الدعوة من أجل العدالة والقسط. ولقد كان رسل الله أصحاب مواقف لا أصحاب نظريات وأفكار ومن هنا صار الناس يتعلقون بهم ويؤمنون بهم. هذه الواقعية الجدية التي دائماً تتبدى على شكل موقف جدي مع العدل وضد الظلم ومع الاستقامة وضد الاعوجاج ومع الطهارة وضد الارتكاس ومع القوة والتماسك والنظافة وضد الضعف والرهل والقذارة، أقول هذه الواقعية الجدية هي التي أدخلت الناس في دين الله أفواجا.

• «وإلى مدين أخاهم شعبياً قال: يا قوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير» هود ٨٤.

في مجلس

عليها من غضب الله وعذاب الآخرة.. وخزي الدنيا وعذابها ولم يترك الدنيا صلوات الله وسلامه عليه حتى أكمل الله على يديه دينه واتم رسالته وابلغ الرسالة وأدى الأمانة وجاهد في الله حق جهاده. وما ترك من شيء يقرب أمته من النار إلا حذرنا منه ونهاها عنه ونفرتها منه.

وانظر أخي إلى الخصلة الخامسة من الحديث الشريف وهي قوله عليه الصلاة والسلام: «وما لم تحكم أنتمهم بكتاب الله إلا جعل بأسهم بينهم» وصدق رسول الله وهو الصادق الأمين والنبي الحكيم فقد جعل الله بأسنا بيننا شديدا فغمرنا الشقاء وعمنا البلاء وزاد الشقاق وكثر التخاصم وقل التراحم وأخذ بعضنا يكيد للبعض الآخر كل ذلك كان نتيجة حتمية وأمرنا لازما لازبا لعدم حكم أنتمهم وحكامهم ورؤسائهم بكتاب الله وعدم إحتكامهم لكتاب الله وسنة رسول الله ورضائهم بحكم الجاهلية بدل حكم الله عز وجل «أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون».

استعرض بنظرك ديار الوطن العربي الكبير فكم منها تحكم بحكم الاسلام؟ صوب بصرك نحو الشرق أو الغرب من ديار العروبة فماذا ترى؟ ترى العجب من إنحراف عن شريعة الله، وبعد عن دينه القويم ومحادة لكتابه العظيم ومؤمرات لايعاد الاسلام عن كل محيط واحزاب وجماعات تكيد للاسلام في دياره وتدعو للحكم بغير ماأنزل الله وتضع لها برامج ومناهج كلها مستمدة من غير الاسلام وكلها من الصنعة الإنسانية والصيغة البشرية ولا يخطر ببال واحدة منها أن تحسب حسابا لنظام الاسلام وقواعده وأساسه الرضيعة المثينة واصحاب هذه الاحزاب وتلك الجماعات منسوبون للاسلام ومحسوبون عليه.

ومع هذا فهم يدعون للحكم بقوانين فرنسية أو انكليزية أو امريكية أو سويسرية بل ويرضون بالحكم بالقوانين الرومانية

فيه كيف أن النين لا يؤمنون بمثل إيمان المؤمنين بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره ولا يعودون إلى منابع الوحدة والعزة والمجد. فإنما هم في شقاق دائم وبلاء مقيم. واليك الدليل من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته المطهرة.

ننوب وعقوبات

لقد أخذت الدليل من كتاب الله وهناك الدليل من حديث رسول الله صلوات الله وسلامه على النبي المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى «إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى».

فقد ورد عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا معشر المهاجرين خصال خمس إن ابتليتم بهن ونزلن بكم أعوذ بالله أن تدركوهن:

١ - لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الأوجاع التي لم تكن في أسلافهم.

٢ - ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان.

٣ - ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا.

٤ - ولا نقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدا من غيرهم فياخذ بعض ما في أيديهم.

٥ - ومالم تحكم أنتمهم بكتاب الله إلا جعل بأسهم بينهم. رواه البيهقي وروى نحوه الحاكم وأبو ماجه.

هذا حديث خطير يقرر أمورا خطيرة وقد رآها الناس ولايزالون يرونها رأى العين وهو من معجزات رسول الله وكلماته الخالدة التي تنطق بنبوته وتشهد برسالته وعظمته صلى الله عليه وسلم. وقد حذر أمته وهو الرحيم بها الحريص على مصالحها ومستقبلها المشفق

يتابع الشيخ محمد محمود الصواف مقالته التي نشرناها في منبر المجتمع والتي وضع فيها بصراحة لا لبس فيها السبب في الوضع المزري والمتري الذي آل إليه العالم العربي والاسلامي في وقتنا الحاضر..

وأما ما أضافه أهل الكتاب إلى الدين من آراء أحيارهم ورهبانهم وما نسبوا إلى الاسلام المبتدعون من بدع وخرافات أو من ضلالات حديثة كنسبة الاشتراكية العربية المزعومة أو النعرات القومية إلى الاسلام. فهذا كله من الصيغة الإنسانية والصيغة البشرية التي جعلت الدين الواحد مذاهب متفرقة ومفرقة والأمة الواحدة شيعة متنافرة متناحرة متمزقة.

أما نحن معاشر المسلمين ودعاة الفكرة الربانية (فنحن له تعالى وحده عابدون ساجدون شاكرون حامدون ولا نرضى أن يزيد أحد في ديننا أو أن ينقص منه أو ينسب إليه أشياء ليست منه ولا هو منها في شيء ونحن نؤمن بصيغة الله وحدها التي فطرنا الله عليها ونكفر بالصيغة البشرية التي تبعثنا عن صيغة الله. وتقضي بيننا بالباطل وتنسب إلى الاسلام ظلما ما ليس منه وتغلف الضلال وتسعيه بكل أسف اسلما إذ تفترى على الاسلام جهارا ونهارا وتريد أن تحمل الناس على الايمان بأن هذا الافتراء من صميم الاسلام أو هو الاسلام نفسه وحاشا لله أن تكون القوانين الوضعية أو المبادئ التي صدرها الينا قوم كافرون واستوردوها منهم تلاميذهم المخدوعون.

حاشا لله أن تكون من صيغة الله وهي من صيغة البشر والبشر هو البشر يزل ويضل ويخطئ ويصيب ولا يمكن أن يهتدي إلى الحق إلا إذا هداه الله اليه ومكنه منه. هذا الدليل يا أخى من كتاب الله ورايت



مع الشباب «٢»

وأصبح العربي يقتل أخاه العربي والمسلم يسفك دم أخيه المسلم وكل ذلك باسم القومية فرجعنا كما كنا عربيا متقاتلين متناحرين. متخاصمين لا يرعى احدا في الآخر إلا ولا نمة فما أحوجنا اليوم الى نهضة اسلامية شاملة تعيدنا الى حظيرة ديننا مسلمين مؤمنين مجاهدين في الله حق جهاده حيث تعود مره أخرى الى منابع الوحدة والعزة والمجد.

ما أحوجنا اليوم إلى رجعة سريعة إلى الله العلي الكبير نعبده ونسب إليه ونستغفره ونعتصم بحبله ونتأخى تحت لواء الإيمان. ونقاتل تحت شعار الاسلام لا نريد علوا في الأرض ولا فسادا انما هو جهاد سليم نظيف طاهر لرفع راية الاسلام وجعل كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى.

ما أحوجنا إلى العودة إلى فطرة الله التي فطرنا الله عليها ليسود بيننا الحب والوفاء.. ونعود كما كنا أمة السلام والاسلام ولنكون كما وصفنا الله خير أمة أخرجت للناس تآمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله. هذه يا اخي ادلتي وهذه أراني سقتها لك صريحة واضحة لعلك اقتنعت بها وأمنت كما أمنت أنا وكثير من أمثالي بأن العرب سيستمرون على الشقاق ما لم يعودوا إلى الاسلام.. فان عادوا اليه فقد عادوا الى فطرتهم السليمة ورسالتهم الحكيمة والله يهديهم الى سواء السبيل وينصرهم بعدها نصراً مؤزراً...

نسأل الله أن يكون ذلك قريبا وما ذلك على الله بعزيز.. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل..

محمد محمود الصواف
مكة المكرمة

ولقد عجل الله العقوبة على الكثير من هؤلاء الثوار الذين تولوا القيادة منهم قادوا شعوبهم شر قيادة.

والبلاد العربية ماذا جنت من وراء هذه الثورة العربية الكبرى المزعومة. لقد جنت الشوك وحصدت الشر من ورائها ولم تر الراحة منذ أن أعلنتها عصبية جاهلية جهلاء ولقد أصبحنا دولا بعد أن كنا دولة واحدة وأصبحنا شعوبا وقبائل تتناحر وتتخاصم ولكل منها أمير للمؤمنين ومنير..

وأخيرا اضعنا فلسطين قلب العروبة والاسلام النابض وسلط الله علينا أحس خلق الله.. واجبن عباد الله وهم اليهود شرار خلق الله.. لقد حاول اليهود إقناع السلطان التركي عبدالحميد رحمه الله وقدموا له من ملايين الجنيهات الذهبية ما يسيل له لعاب الكثيرين ولكن السلطان المسلم أبى ووقف وقفة الاسد في قضية فلسطين وجئنا نحن العرب فبعنا فلسطين لليهود وخبنا اليهود ونسينا الوعيد الذي ينتظر الخونة المارقين فعجل الله البطش بالكثير من هؤلاء الذي شاركوا في الجريمة فلم يبق منهم أحد في خلال عشر سنوات من وقوع الكارثة الكبرى والمصيبة العظيمة على المسلمين في هذا العصر ولو دخلنا معركة فلسطين كمسلمين مجاهدين لما خبنا فيها ولما خسروا المعركة وهي معركة الاسلام الكبرى في هذا العصر ولكننا دخلنا فلسطين باسم النعرة القومية وشعارنا فيها العروبة وليس الاسلام الذي يخيف شبحه، ويهز اسمه قلوب اعدائه فيجعلها واجفة. وترتعد له فرائض الكافرين في كل مكان. وفي معاركنا باسم الاسلام لم ينكس لنا علم ولم نهزم في معركة بل نصرنا بالرعب مسيرة شهر وكانت الغلبة والانتصار شعار جيوشنا المظفرة في كل الميادين.. والتاريخ شاهد عدل على ما نقول..

وانتقلنا الآن من المعارك مع الصهيونية العالمية والاستعمار إلى معارك جانبية داخل الوطن العربي يخطط لنا الإعداء ونحن ننقذ

القديمة العتيقة ولا يرضون بحكم الشريعة السماوية السمحاء فكيف لا يدوم بينهم الشقاق؟ وكيف لا يعمهم البلاء؟ وكيف لا تنتشر بينهم الفتنة، ولا يقعون في المحن وكيف لا يتفرقون اشتاتا ويلعن بعضهم الآخر؟ وكيف لا يكون بأسهم بينهم وهذه حالهم وتلك خلاتهم؟ وهل يمكن أن يتخلف قول الرسول فيهم وهو الذي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه؟

وقد رأيت كيف قال وحكم. «وما لم تحكم انتمهم بكتاب الله الا جعل بأسهم بينهم».

اظن ايها الاخ أن في هذه الأدلة ما يكفي ويشفي ولعلك استيقنت معي أن الشقاق سيبقى دائما بين العرب مالم يعودوا إلى الاسلام. وكذلك غير العرب من المسلمين الذين ابتعدوا عن الاسلام وأصبحوا لا يحكمون بما أنزل الله.

أما الدليل من التاريخ وواقع الحال، ففي واقع الحال ما يغني عن المقال كما يقولون. ولكنني أود أن أنكر بحالنا معشر العرب منذ أن ثرنا على الخلافة الاسلامية.. وتعاقنا مع الصليب وحطمنا الهلال الحبيب. لقد قمنا بثورة أسميناها «الثورة العربية الكبرى» وما كانت هذه الثورة إلا خنجرا في خاصرة الاسلام إذ حطمنا بها الخلافة الاسلامية وادخلنا الاستعمار على ديارنا. ثورة خاسرة لم تر منها إلا الشر والضرر والبلاء. وكيف لا تكون خاسرة وقائدها لورانس القائد الانكليزي الكافر والتعصب الماكر؟ ورجالها كانوا على غير هدى من الله. وقد كانت السفارات الانكليزية والفرنسية والأمريكية في اسطنبول عاصمة الخلافة الاسلامية آنذاك كانت هذه السفارات مقر الاجتماع ومركز المؤامرات للثوار العرب الذين أعانوا المستعمرين جميعا على هدم آخر خلافة اسلامية ومهما كان النقصان في هذه الخلافة ومهما قال عنها اعداؤها فهي خلافة اسلامية لا يجوز الخروج عليها والتعاون مع الكفار على هدمها وتحطيمها بل كان يجب عليهم العمل لاصلاحها والنهوض بها.

الفساد يخترق الجدار الحديدي

أقدمت السلطات الروسية في موسكو على تنفيذ حكم الاعدام رمياً بالرصاص على واحد من كبار المسؤولين في نظام الحكم الشيوعي هناك وهو فلاديمير زيتوف والذي كان يشغل منصب نائب وزير المصادف في السابق. وكانت السلطات هناك قد اتهمت زيتوف بتقاضي الرشاوى وألقت القبض عليه قبل سنتين ثم باشرت بإيقاع عقوبة الموت عليه بعد أن أدانته المحكمة بالتهمة المنسوبة اليه.

من ناحية أخرى قالت صحيفة «برافدا» أن وزير مالية سابق في جمهورية جورجيا يحاكم بتهمة الاختلاس وأشارت الى أنه قد يواجه نفس المصير إذا ما أدين.

ويرى مراقبون أن الاعلان عن إعدام «زيتوف» يعتبر بمثابة تحذير للبيروقراطية الهائلة في مكاتب الدولة بالاجراءات الجديدة ضد الفساد، فقد قال المدعي العام الكسندر ريكونكوف بأنه لن يكون من الآن فصاعداً راقية مع الذين يختلسون أموال الدولة، ووصف ريكونكوف السكك الحديدية ومواقع البناء ومزارع الدولة على أنها مراكز للفساد.

تعاون شامل بين فرنسا والعدو



قال راديو العدو أن فرنسا ودويلة العدو اتفقتا على إقامة تعاون بينهما في جميع المجالات الصناعية والعلمية والاستثمارية والزراعية وكان الجانبان قد إتفقا على تطوير التعاون بينهما في جميع المجالات أثناء زيارة قام بها الرئيس الفرنسي ميتران الى فلسطين المحتلة في شهر

البطالة تسجل رقما قياسيا في اميركا

في الشهر الماضي. وكان كثيرون من خبراء الاقتصاد قد قالوا أنه من المرجح زيادة عدد العاطلين خلال الشهور القادمة. ومن الجدير بالذكر أن بطالة العمال مرض اقتصادي خطير ينتج عن تدهور اقتصاد الدولة ويسبب المشاكل الاجتماعية الخطيرة وما مشاكل السرقات والاضطرابات والجرائم إلا بسبب البطالة والعمال العاطلين عن العمل فهذا هو النظام الرأسمالي!!

أعلنت الحكومة الأميركية أن معدل البطالة في الولايات المتحدة ارتفع الى (٩ر٤) في المائة خلال شهر ابريل فيما يعد أعلى مستوى للبطالة منذ عام ١٩٤١م حيث بلغت في تلك السنة نسبة العاطلين بين القوى العاملة (٩ر٩) في المائة. وقالت وزارة العمل أن عدد الأميركيين العاطلين ارتفع بمقدار (٤٥٠.٠٠٠) شخص ليصل الى (١٠ر٣) مليون عاطل

مارس الماضي والتي كانت الاولى لرئيس فرنسي الى الأرض المحتلة.

وأضاف الراديو بأن فرنسا وافقت على إرسال وفد الى اسرائيل لبحث امكانية إقامة منظمة مشتركة للأبحاث والتنسيق، وأن دولة العدو وفرنسا توصلتا الى إتفاق للتعاون الكامل بينهما في المجالات الزراعية وأنهما ستوقعان على محضر للتعاون في مجال الاستثمارات المشتركة.

أفغانستان مقبرة الروس ...

ذكرت مجلة لوبوان الفرنسية في عددها الصادر بتاريخ ٨٢/٥/٢م أن السوفييات أوقفوا نقل جثمان موتاهم من أفغانستان إلى الاتحاد السوفياتي وذلك حتى تبقى خسائر الجيش الروسي في أفغانستان مجهولة داخل الاتحاد السوفياتي لذلك تم إنشاء مقبرة خاصة بالقرب من كابول من أجل جثث الجنود السوفييات.

ليس غريبا ان يفعل اليهود هذا!

لتعزيز شعبيهم عن «مصابهم الأليم» بجلاء جيش العدو اليهودي عن (أرض التيه) أرض سيناء، لجأ حكام العدو الى محاولة إيجاد عائق قانوني لديهم بمنع القيام بأي اجراء من هذا النوع في المستقبل، فقاموا بطرح ذلك المشروع الذي يدعو

الأرجنتين، وكانت اسرائيل قد رفضت منذ اندلاع أزمة فولكلاند أن تعلق بشيء عليها في الوقت الذي كانت تعمل فيه سرا على تزويد الأرجنتين بالسلاح. فما هو الدور الحقيقي للعدو اليهودي في هذه الأزمة؟!

الأسلحة المختلفة، وأبلغ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هيرد مجلس العموم البريطاني أن بلاده طلبت من الحكومة الاسرائيلية تأكيدات رسمية على أنها لن ترسل المزيد من الأسلحة الى

ما مصلحة اسرائيل من أزمة فولكلاند؟!!

تأزمت العلاقات البريطانية - الاسرائيل مجدداً بعد أن تأكدت الأنباء القائلة بأن اسرائيل تزود الأرجنتين بعدد كبير من



رأي دولي

أزمة فولكلاند بين الحرب والسلام

الكبير على بريطانيا التي أصيبت بالذهول. وقد أجل البرلمان البريطاني جلسته بشكل مفاجئ بعد مناقشة غاضبة حول أول خسارة خطيرة بعد الحرب العالمية الثانية وذكر أن السيدة تاتشر رئيسة الوزراء كانت «منهارة».

وقال المراقبون أن حدة الحرب ستصاعد الآن حيث سيحاول البريطانيون اصطياح حاملات الطائرات الوحيدة التي تملكها الأرجنتين، ولكن فجأة وافقت بريطانيا والأرجنتين على أفكار سلمية اقترحتها سكرتيرة عام الأمم المتحدة والأن تعيش فولكلاند حياة هادئة ولكن على ما يظهر هدوء عاقبل العاصفة حيث دخل موقف جديد لبريطانيا في دوامة الأزمة وقررت توسيع نطاق الحصار حول الجزر وهكذا فإن الموقف يتأرجح مابين تأزم وانفراج.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الأزمة هي من الأزمات المتشابهة والمعقدة التي تقع بين دولتين يمكن أن تعدا من الدول الغربية انتقاء وتسليحا ومصلحة. فمثلا المدمرة الأرجنتينية هي من صنع الولايات المتحدة، والصاروخ الذي أغرق المدمرة البريطانية هو من صنع فرنسي. وأن الأيام القادمة ستكشف ما إذا كانت هذه الدول ستشتبك بحرب فعلية بعد أن كانت وراء كل حرب صغيرة بدون الخوض بها، أم أن السلام سيتغلب لتعود هذه الدول وخاصة بريطانيا إلى تأمرها الدولي ضد شعوب العالم الثالث.

ما زالت أزمة فولكلاند تتأرجح مابين الصدام المسلح ووساطات السلام بين بريطانيا والأرجنتين. فبينما تقوم الولايات المتحدة وبيرو بمبادرة سلام ثنائية بين الطرفين المتنازعين على الجزر الواقعة جنوب الأطلسي، وملاحق الانفراج وكسر حدة التوتر بادية في الأفق، هاجمت الطائرات البريطانية مطار جزيرة فولكلاند وأغرقت فرقاطة أرجنتينية بواسطة صاروخ أطلق من طائرة هليكوبتر وقد وصفت وكالة رويتر بأنها ثاني أكبر سفينة حربية في جنوب الأطلسي، مما جعل الأرجنتين تمضي قدما في تحديدها وقالت أن اغراق الفرقاطة سبب جديد يدعو للشباب على موقفها، وأعلنت رفض مبادرة السلام الثنائية، حيث أن العدوان ضد المدمرة الأرجنتينية يضيف بعدا جديدا للموقف.

وبينما كانت الأرجنتين تعمل على انتشار طاقم المدمرة الفارقة حيث أعلنت رسميا أن زوارق الانقاذ ألتقطت ٤٠٠ من الناجين وفي نفس الوقت قالت وزارة الخارجية الأمريكية أن وزيرها الكسندر هيج يواصل مساعيه الدبلوماسية الرامية إلى إيجاد حل للأزمة بالرغم من قرار الولايات المتحدة نفسها بانحيازها التام إلى جانب بريطانيا فوجيء العالم باغراق المدمرة البريطانية - شيفيلد - أحدث سفن بريطانيا الحربية وذلك أيضا بواسطة صاروخ أطلق من الجو.

وقد كان لهذا الحادث أثره

مقرأ يجتمع فيه المسلمون لأداء الصلاة، وقد اختارت الجالية الإسلامية هذا المبنى لأنه يقع في حي «لامونية» حيث تقيم نحو مائتي أسرة من المسلمين من أصل مغربي وتركبي. وكان وزير المواصلات الفرنسي قد كشف النقاب عن حملة عنصرية بدأت منذ مدة في بلدة رومان ضد إنشاء ذلك المسجد الصغير في البلدة والذي كان سيصبح أول مسجد في فرنسا خارج العاصمة باريس، وذكر الوزير كذلك أن السكان المسلمين قد تلقوا تهديدات.

تفجير مسجد في فرنسا وتهديد المصلين فيه

تعرض المسجد الاسلامي في مدينة رومان بجنوب فرنسا لاعتداء أثم حينما زرع مجهولون شحنة ناسفة في أحد أركانه، وقد أدى انفجارها إلى تدمير جزء من المسجد وإلى انهيار السقف وتزعزع الجدران بأثر الانفجار. ويذكر أن «مسجد رومان» وهو مبنى عتيق جدد مؤخرا ليكون

توجد هناك أدوية تضمن الشفاء منه.

ويقول تقرير عن هذا المرض أن هناك عشرين مليون أمريكي مصابون بهذا المرض الخبيث ويتوقع أن تدخل المستشفيات والعيادات نصف مليون حالة خلال العام الحالي.

وواضح أن انحطاط القيم الأخلاقية وشيوع الفاحشة بين الشباب بخاصة جعل هذا المرض يستشري بين الأمريكيين، حتى أن زوجة رفعت دعوى على زوجها طالبت فيها بتعويض قيمته ثلاثة ملايين دولار لأنه نقل إليها المرض.

من حضارتهم !!

أنباء الطب والأمراض الأمريكية تقول أن «القبوء» وهو مرض تناسلي هو المرض الرئيسي الذي يحتاج الأمريكيين منذ مطلع الثمانينات أي منذ عام ١٩٨٠ ومرض «القبوء» ينقله فيروس معد وهو شبيه بمرض «الزهري»، وتبدأ أعراضه كما يصفه بعض المرضى للطبيب بحمى والم شديد وبخاصة في الركب ثم يشعر المريض بأنه عاجز عن السير ويكاد ينهار، هكذا تبدأ الأعراض. و«القبوء» مرض قاتل ومميت خاصة أنه لا

بمشاريعها الاستسلامية والتي تدعو إلى «انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧» مقابل الاعتراف بها.

فهؤلاء حكام اليهود يعلنونها على الملأ بأنه لن تزال مستعمرة بعد الآن وأنه لن يكون هناك جلاء جديد عن أراضيها المحتلة، فلم الاستمرار في طرح هذه المشاريع.

إلى قانون يحرم إزالة «أو تفكيك» أي مستعمرة يهودية من تلك المستعمرات الكثيرة التي أقاموها على أرض فلسطين والتي يعيش فيها «أبناء الشعب اليهودي».

ليس غريباً أن يفعل اليهود هذا في أرضنا المحتلة، ولكن الغريب هو موقف بعض الأنظمة العربية التي لا تزال تخرج علينا



• شارون.. سياسة مخادعة.



• مناحيم بيغن.. وسياسة المناورات.



• ياسر عرفات.. تصور مختلف.

قضية الحكم الذاتي الفلسطيني بين المناورة اليهودية والموقف العربي

والسامرة (الضفة الغربية) بل
لتبقى فيهما».

وهكذا يدور جانب كبير من
الخلاف بين مصر واسرائيل حول
مسألة السيادة في مفهوم الحكم
الذاتي لدى كل منهما.

فالاسرائيليون يصرون بأن سلطة
الحكم الذاتي يجب أن تكون هيئة
تنفيذية بحتة تتكون من (١٣) مختصاً
يرأس كل منهم دائرة من دوائر المجلس
الاداري دون أن تتمتع هذه الهيئة بأية
سلطة تشريعية. ويصر الاسرائيليون على
أن الحكم الذاتي الممنوح (!)
للفلسطينيين لا يمكن أن يتحول إلى
حكم ذاتي سياسي أو إلى سيادة.
من جهة أخرى يرفض الاسرائيليون

أجل تحقيق الحكم الذاتي الكامل
للسكان».

ولا ريب أن إثبات العبارة التي
بين قوسين (المجلس الاداري) في
الرسالة دليل على أن الاسرائيليين
- اللذين لا نشك في أنهم حرصوا على
تلك الاضافة - كانوا يتصورون
الحكم الذاتي سلباً من أي سيادة
حقيقية، وهذا أمر عبر عنه بوضوح
فيما بعد وزير الخارجية الاسرائيلي
شامير الذي صرح في الأسبوع الاول
من شباط فبراير/ ٨٢/ أن اسرائيل
«لم تقدم الحكم الذاتي
للفلسطينيين حتى تتخل عن يهودا

كان السادات وبيغن يدركان
صعوبة تنفيذ الحكم الذاتي
الفلسطيني، حينما بعثا برسالتهم
المشتركة لكارتتر، التي وقعا عليها
معاً، وسجل نصها في اتفاقات كامب
ديفيد. ولذلك فقد أثر الطرفان أن
تكون الاشارة الى الحكم الذاتي
إشارة غامضة أو عامة، فقد ورد في
النص أن الطرفين سيشرعان في
المفاوضات بهدف الاتفاق على
الترتيبات اللازمة «لإقامة سلطة
الحكم الذاتي المنتخبة (المجلس
الاداري). وورد في مكان آخر من
الرسالة نص «إقامة سلطة الحكم
الذاتي في الضفة الغربية وغزة من



• السادات.. والورطة العربية.

هذه المرحلة، بعد أن أثارت تصريحات الاسرائيليين الاستفزازية المخاوف الاردنية، خاصة تصريحات شارون الذي يرى في الاردن الدولة الفلسطينية، وهذا يعني إبقاء الضفة الغربية وغزة تحت الاحتلال الاسرائيلي نهائياً. وقد أكدت تلك المخاوف تصريحات وزارة الخارجية الامريكية، المنسجمة مع التصريحات الاسرائيلية. وبسبب هذا كله كان رد الاردن على الاجراءات الاسرائيلية في الضفة الغربية وتشكيل روابط القرى رداً سريعاً عزز من الموقف الفلسطيني من مسألة الحكم الذاتي. ولا ريب في أن المراقبين لاحظوا في الفترة الأخيرة نوعاً من التقارب الفلسطيني الاردني.

الموقف اليهودي الأخير من القضية:

تساءلت صحيفة نوفيل اوبسرفاتور الفرنسية قائلة:

«هل هناك، أو هل ستكون هناك لقاءات سرية أخرى بين شخصيات فلسطينية تنتمي الى منظمة التحرير الفلسطينية وبعض الساسة الاسرائيليين؟»

وكان الصحيفة في استنباطها للجاجة من خلال طبيعة الموقف السياسي اليهودي في الضفة والقطاع أرادت أن تنفي حصول مثل هذه اللقاءات في الفترة الراهنة. ذلك أن التوجه السياسي لمنظمة التحرير لم يعلن حتى الآن عن رغبته في اجراء أي شكل من أشكال التفاوض مع الحكومة الاسرائيلية. وإذا كنا نميل الى عكس هذا المفهوم، بحيث يمكننا الاستشهاد بما يهمس به السيد ياسر عرفات في بعض لقاءاته حيث يعتقد أن أية أيديولوجية فلسطينية لابد وأن تفكر بصورة من صور الذاتية ولو تحقق ذلك على قطعة أرض لا تزيد على بلدة صغيرة. وأن أية استراتيجية

مبارك للقدس يجد مغزاه من هذه الزاوية، بل لقد صرح بأنه لن يجري مفاوضات الحكم الذاتي إلا في القدس. ويلقي زحف المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ظلالاً عميقة على مسألة الحكم الذاتي، ذلك بأن إصرار اسرائيل على بناء المستوطنات وبقائها مرتبط بموضوع السيادة نفسها. فواقع الأمر أن سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لن تكون مبسطة على المستوطنات القائمة في المنطقة المحتلة، مما يحول بين الفلسطينيين وبين كامل سيادتهم، وهكذا يفقد الفلسطينيون عملياً السيطرة على شؤونهم ما داموا لا يملكون سيطرة ما على المستوطنين الاسرائيليين الذين يعيشون بينهم، يضاف الى ذلك أن تعزيز المستوطنات له تأثير كبير في المفاوضات التي يفترض أن تتم في أعقاب المرحلة الانتقالية (التي تمتد خمس سنوات) تلك المفاوضات المتعلقة بمستقبل الأراضي المحتلة ذاتياً، لتحديد الوضع النهائي لهذه الأراضي.

أما الفلسطينيون — وهم أصحاب الحق الأول في القضية — يدركون بوضوح أبعاد هذه المؤامرة وهم يرفضون — سواء منهم من كان في الأراضي المحتلة أم خارجها — مفهومات الحكم الذاتي التي يتداولها الاطراف، دونما اعتداد بالقرار الفلسطيني. ولقد وصف ياسر عرفات الحكم الذاتي — في مقابلة له مع مجلة التايم الامريكية في مطلع هذا العام — بأنه مجرد خدعة، وقال انها «حتى لو نجحت فهي لا توفر فرصة لقيام دولة فلسطينية، وهذا مطلب أساسي لمنظمة التحرير».

وبينما يصر الاسرائيليون على عدم الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلاً للفلسطينيين، يبدي الفلسطينيون في أرض المحتلة إصراراً معاكساً، من خلال انتفاضاتهم العارمة ضد مشروع الحكم الذاتي، ورفضهم لروابط القرى، التي تعتبر خطوة من خطوات «الخدعة».

ولقد برز بوضوح دور الاردن في

اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للفلسطينيين في المناطق المحتلة. وحول مسألة القدس ما يزال بيغن متشبساً باعتبارها عاصمة أبدية لاسرائيل ولذلك يبدي تعنتاً شديداً حول ما يتصل بها من قضية الحكم الذاتي، فقد رفض في مباحثاته مع هيغ في النصف الأول من شباط / ٨٢ / أن يساهم عرب القدس في انتخابات الحكم الذاتي في المناطق المحتلة..

أما الجانب المصري فيقترح أن تقوم بسلطة الحكم الذاتي هيئة تشريعية تتألف من ثمانين عضواً، يتم انتخابها في المناطق المحتلة، وذلك بهدف أن تتمتع هذه الهيئة بممارسة بعض السلطة الفعلية، وكذلك يأمل أن يشجع هذا العدو الكثيرين من الفلسطينيين للترشيح في الانتخابات، مما يعزز من شرعيتها وقبولها.

بيد أن بيغن يرفض زيادة عدد أعضاء اللجنة القيادية للمنطقة التي يشملها الحكم الذاتي من (٢٠) الى (٨٠)، بل رفض أن يزيد عددها الى (٤٠) كما اقترح عليه هيغ في زيارته الأخيرة لاسرائيل. ويهدف بيغن من ذلك الاصرار على سلب تلك الهيئة للسلطة الفعلية أو السيادة، فكثرة العدد توحى — في نظر بيغن — ببرلمان فلسطيني مصغر.

ويزيد من تعقيد الأمور بين الجانبين قضية القدس، ولعل إصرار بيغن على زيارة الرئيس المصري حسني

للتحرير لابد وأن تحتسب في خطتها وجود الأرض التي يتمكن أن يتحرك منها الفلسطينيون بشكل يضمن صورة ما من صور الحرية.

إذا كنا نميل الى أن هذا التوجه كان أساساً من العمل الفلسطيني (السياسي) فاننا نعتقد أن الجانب الآخر (الحكومة اليهودية) لها حسابات أخرى مع قضية الشعب الفلسطيني وأرضه فضلاً عن مسألة الحكم الذاتي، فاليهود اليوم أعلنوا مراراً أن مفهومهم للحكم الذاتي غير المفهوم العربي. وغير المفهوم الفلسطيني.. بل وهو مختلف عن النفور المصري في بعض نقاطه. - كان هذا يبرز في الجدل من وراء كواليس الانسحاب الاسرائيلي من سيناء - واليوم.. حيث عادت سيناء لمصر، هل ظل الموقف اليهودي أشبه بموقف المناور من القضية، أم أن شيئاً ما قد جد وبان في الأفق؟

لقد لاحظ العالم بأسره أن رئيس الوزارة الاسرائيلية مناحيم بيغن يشدد اجراءاته القمعية ضد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولا يكتفي بيغن بذلك، وإنما يتخذ المزيد من الاجراءات التي تستهدف تشديد القبضة الاسرائيلية على هذه الأراضي، فقد أعلن أخيراً أنه يعتزم الاسراع في «استعمار» منطقتي (يهودا والسامرة) على حد تعبيره، وذلك عهد إقامة المزيد من المستوطنات اليهودية لاستيعاب (١٥٠) ألف مهاجر يهودي جديد حتى عام ١٩٨٥.

على أن المعارضة الاسرائيلية التي يحسب لها حساب من قبل حكومة بيغن ازاء المواقف اليهودية المصرية تألف الحكومة الحالية التي تمهد باحداث بعض اجراءات الاستيطان والضم. وهنا لابد من الإشارة الى أن بعض أجنحة المعارضة اليهودية تقدمت بمشاريع (الحكم الذاتي للحكومة) من خلال النظرية الأمنية لدولة اسرائيل. ولعد أشهر تلك المشاريع مشروع

اليهودي اليساري (يوسي ساريد) الذي تضمن (الاعتراف المتبادل والتزام بين الفلسطينيين واسرائيل كنقطة أساسية. وأما عن مستقبل الأراضي العربية المحتلة فيميز ساريد في خطته السلمية بين السيادة الفلسطينية ومتطلبات أمن الدولة اليهودية.

ووجهة نظره تتلخص في ضرورة إقدام إسرائيل على الجلاء عن الأراضي العربية المحتلة الى حدود يونيو عام ١٩٦٧ بشرط أن يحتفظ الجيش الاسرائيلي ببعض النقاط الاستراتيجية. على أن المدافعين عن هذه الخطة السلمية لا يستبعدون ايضاً احتمال إنشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة، إلا أن بعضهم يفضل أن تكون هذه الدولة في حال قيامها مرتبطة فيدرالياً بالملكة الأردنية الهاشمية.

وإذا كان تحقيق هذا المشروع أو جزء منه يبدو مستحيلاً في مثل هذا الظرف، فإنه لابد وأن تُبحث عن دقائق التصور الحكومي في الوزارة الاسرائيلية.

لقد كتبت التايم الامريكية مقالاً حول (أرييل - أريك - شارون) وزير الدفاع الاسرائيلي كشف فيه عن بعض خطوط اللعبة اليهودية بالنسبة للأراضي العربية المحتلة. فقد أشارت الى أن شارون أدهش في البداية الجميع بتصريحاته التي كانت تبدو معتدلة، حيث أقام إدارة مدنية في الضفة الغربية، وبدت هذه السياسة محيرة بالنسبة لمهيج عسكري تضمنت حملته الدبلوماسية. لكن في الشهر الماضي اتضح أن سياسة شارون المدنية كانت عباءة تخفي تحتها السياسة الأكثر تشدداً، والتي لم يسبق لاسرائيل أن مارستها في الأراضي المحتلة.

لم تنخدع إلا قلة من أهالي الضفة الغربية، وتذكروا أن شارون نفسه هو الذي ضاعف عدد المستوطنات التي أقامتها الحكومات اليهودية السابقة خلال عقد من الزمن بصفته وزيراً للزراعة من سنة ١٩٧٧ الى سنة ١٩٨١ في عهد حكومة مناحيم بيغن الأولى،

وقد أعلن شارون قبل شهر ونيف عن نيته بسحق أي تأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية عندما عزل في الشهر الماضي ثلاثة من رؤساء البلديات في الضفة الغربية المنتخبين من قبل الفلسطينيين وقتل العديد من الشباب في المظاهرات التي أعقبت ذلك.

ومما سبق إذا أردنا الوقوف على عناصر التصور الاسرائيلي للحكم الذاتي الفلسطيني فإن حكومة بيغن تصر على أن تكون سلطة الحكم الذاتي «هيئة تنفيذية» بحقة تتكون من ١٣ مختصاً يرأس كل منهم دائرة من الدوائر، دون أن تتمتع بأية سلطة تشريعية.

وتنص وثيقة الحكم الذاتي الاسرائيلية على خمس سنوات فترة انتقالية تبدأ بعد تشكيل سلطة الحكم الذاتي الاداري الفلسطيني، ويتم في أعقابها التفاوض بشأن مستقبل الأراضي المستقلة ذاتياً بين الأطراف لتحديد الوضع النهائي لهذه الأراضي.

وعلى الصعيد العملي يعتمد الاسرائيليون الى خطة تبدأ بإلغاء الحكومة العسكرية والادارة المدنية الاسرائيلية، وتنسحب القوات الاسرائيلية، ويتم انتشار القوات الباقية في قطاعات وصفقتها اسرائيل بأنها «قطاعات أمن» لضمان ما أسمته أمن اسرائيل وأمن المواطنين العرب وأمن اليهود. وقطاعات الأمن هذه تمتد في المنطقة الوسطى من شمال قرية عين بير في قضاء رام الله حتى قرية بيت نجار بمنطقة بيت لحم، واعتبرتها اسرائيل منطقة مغلقة.

وواقع الأمر أن هذا يعني أن اسرائيل ستتمكن بذلك أن تستولي على ما تبقى من المدن والقرى في هاتين المنطقتين، إضافة الى قرى محافظة القدس، ثم تقوم بربطها ربطاً نهائياً بالأراضي المحتلة.

الآن هو الوقت المناسب لفرش منازلكم
من غرف نوم،
وجلووس وسفرة،
وسجاد

غرفة جلوس

« رومبا »



شركة علي محمد الوهيد ولأولاده وشركاهم

معرض الشويخ / ت: ٨١٨٤٢٤ * معرض ش السور
٤٢٩٤٨٩ ت:

المعرض الرئيسي ت: ٤١٩٨٦٨ * معرض ش فلسطين
٤٢٩٣٨٩ ت:

الورشة ت: ٨١٢٦٦٠

ونظراً للإقبال الشديد

تفتح معارضنا في الشرق

والشويخ أيام الجمع

حكم استعمال الجلاتين في الأغذية

جاءتنا رسائل تسال عن حكم استعمال الجلاتين في الأغذية وقد اجاب عن هذا السؤال الدكتور عبدالله بن محمد الطريقي رئيس قسم الدراسات بالكلية المتوسطة لاعداد المعلمين بالرياض في مقال بعثه لنا يقول فيه:

حكم استعمال الجيلاتين في الأغذية:

مصدر الجيلاتين هو الكولاجن الذي تحول بالمعالجة الى الجيلاتين والكولاجن مستمد من الخنزير. مع العلم بان الخصائص الفيزيائية والكيميائية للجيلاتين مختلفة عن مصدرها الاصيل وهو الكولاجن وهذا يعني ان بعض التغيرات قد حصلت للكولاجن في عملية تحويله الى جيلاتين.

وعلى هذا الأساس هل الجيلاتين المتحول عن الكولاجن الذي أصله من الخنزير حلال أم حرام.

قبل ان نحكم عليه بحل أو حرمة لابد ان نعرف هل تحول الكولاجن الى جيلاتين تحول بعينه أو انقلبت عينه وحقيقته الى مادة أخرى.

فان كان الأول فهو محرم لوجود عين المحرم.

وان كان الثاني فحكمه حكم الخنزير اذا تحول ملحاً وفيه خلاف بين الفقهاء ففصله فيما يلي:

١ - عند الحنفية ان الخنزير لو صار ملحاً لا ينجس. فقد جاء في الدر المختار شرح تنوير الابصار: «ولا يكون نجساً رماد قذر والا لزم نجاسة الخبز من سائر الامصار. ولا ملح كان

حمار أو خنزيراً ولا قذر وقع في بئر فصار حماة (١).

وقال ابن عابدين في حاشيته على الدر المختار: وهذا قول محمد ونكر معه في الذخيرة والمحيط أبا حنيفة. قال في الفتح: وكثير من المشايخ اختاروه وهو المختار لأن الشرع رتب النجاسة على تلك الحقيقة وتتلف الحقيقة بانتفاء بعض مفهومها فكيف بالكل. فان الملح غير العظم واللحم فاذا صار ملحاً ترتب حكم الملح. ونظيره في الشرع النطفة نجسة وتصير علقة وهي نجسة وتصير مضغة فتطهر. والعصير طاهر فيصير خمرًا فينجس ويصير خلا فيطهر فعرّفنا ان استحالة العين تستتبع زوال الوصف المرتب عليها» ١/٨ (٣).

وجاء في الفتاوى الهندية: «الحمار والخنزير اذا وقع في الملهة فصار ملحاً وبئر البالوعة اذا صار طيناً يطهر عندهما خلافاً لابي يوسف رحمه الله تعالى» ١/٨ (٤).

٢ - اما المالكية فلم أر لهم كلاماً عن استحالة الخنزير والذي رأيته عن استحالة الخمر فقد جاء في شرح الحطاب على متن خليل ان من الاشياء الطاهرة زرع سقي نجس وخمر تحجر اي صار حجراً وهو المسمى الطرطار ويستعمله الصباغون وهذا اذا نهب منه الاسكار اما لو كان باقياً فيه بحيث لو بل فشب اسكر فليس

بطاهر. او خلل اي ولو بالقاء شيء فيه كالخل والملح والماء ونحوه ويطهر الخل وما القى فيه. (٥)

ومن الاشياء النجسة عند المالكية جلد الميتة وان دبغ وهذا هو المشهور المعلوم من قول مالك فلا يجوز بيعه وان دبغ ولا يصل عليه. ورخص فيه مطلقاً إلا من خنزير فلا يرخص فيه مطلقاً نكح أم لا لأن النكاح لا تعمل فيه اجماعاً فكذا الدباغ على المشهور.

٣ - وعند الشافعية لا يطهر نجس العين بالغسل مطلقاً ولا بالاستحالة كميتة وقعت في صلاحة فصارت ملحاً او احرقت فصارت رماداً إلا شيئان:

أحدهما: خمر وان كانت غير مخمرة تخللت بنفسها فتطهر بالتخلل لأن علة النجاسة والتحريم الاسكار وقد زالت.

ولان العصير لا يتخلل إلا بعد الخمر غالباً فلو لم نقل بالطهارة لربما تعذر الخل وهو حلال اجماعاً.

فاذا خللت بطرح شيء فيها ولو بنفسه او بالقاء نحو ريح فلا تطهر لأن من استعجل شيئاً قبل أوانه عوقب بحرمانه غالباً سواء كان له دخل في التخليل كبصل وخبز حار أم لا كحصاة.

أسئلة واجوبة

السؤال الأول: المعلوم أن أكثر الجمعيات التعاونية تضع أموالها في البنوك ونحن مساهمون بهذه الجمعيات. فإذا ماوزعت الجمعية

الأرباح السنوية علينا قد تعطينا من هذه الفوائد الربوية - فما حكمها؟ وحكم التعامل مع الجمعيات - جميع الشركات المماثلة؟ - الكويت -

الاجابة: اذا وضعت الجمعيات التعاونية وغيرها كالشركات

المساهمة أموالها في البنوك وأخذت في مقابلها فوائد ربوية حرم على المساهمين أخذ شيء منها قل أو كثر. ولا ينبغي أن يختلف في هذا أحد من أهل العلم للقطع بتحريم الربا وقليله وكثيره سواء لقول الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا آمنوا اتقوا الله واثروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين» البقرة (٢٧٨).

وأما اذا وضعت الشركة أموالها في بنك لحفظ المال فقط في خزانة خاصة ولا يستعمل البنك تلك الأموال ولا يعطي فوائد في مقابل ذلك فهذا جائز قطعاً. أما اذا أودعت أموالها في البنك للحفظ فقط دون أن تأخذ فوائد عنها لكن البنك يستعمل تلك الأموال في استثماراته واستغلالاته فان في ذلك كراهة ولو لم تأخذ

ولا فرق بين ما قبل التخمر وما بعده ولا بين أن تكون العين طاهرة أو نجسة.

الشيء الثاني: جلد نجس بالموت مأكولا كان أو غيره فيطهر بدبغه ولو بوقوعه بنفسه أو بالقاء ريح أو نحو ذلك (٧).

٤ - وعند الحنابلة يقول صاحب المغنى: ظاهر المذهب أنه لا يطهر شيء من النجاسات بالاستحالة إلا الخمرة إذا انقلبت بنفسها خلا وما عداها لا يطهر كالنجاسات إذا احترقت فصارت رمادا والخنزير إذا وقع في الملاحه وصار ملحاً والدخان المترقى من وقود النجاسة والبخار المتصاعد من الماء النجس إذا اجتمعت منه نداوة على جسم صقيل ثم قطر فهو نجس ويتخرج أن تطهر النجاسات كلها بالاستحالة قياساً على الخمرة إذا انقلبت وجلود الميتة إذا دبغت والجلالة إذا أحسبت.

والأول ظاهر المذهب وقد نهى أماناً رحمه الله عن الخبز في تنور شوى فيه خنزير (٨) هـ/١.

تلخيص هذه الأقوال:

١ - المختار عند الحنفية أن الخنزير لو صار ملحاً لا ينجس كما هو قول أبي حنيفة ومحمد لانقلاب عينه إلى ملح.

٢ - وعند المالكية إذا تخللت الخمر ولو بالقاء شيء فيها تطهر إذا زال عنها الاسكار. أما جلد الخنزير فلا يطهر ولو دبغ لأن النكاة لا تعمل فيه فكذا الدباغ.

وعلى هذا يحتمل أن الخنزير لو صار ملحاً لا يطهر عندهم لأنهم لم يتعرضوا له مع الخمر وما في معناها من الزرع إذا سقي بنجس. ولأنهم قالوا أن جلده لا يطهر بالدباغ فكذلك استحالته.

ويحتمل أن يطهر قياساً على الخمر إذا صارت خلا.

٣ - وعند الشافعية لا يطهر نجس العين بالغسل مطلقاً ولا بالاستحالة إلا الخمر إذا تخللت بنفسها أو جلد نجس بالموت إذا دبغ. وما عداها لا يطهر.

٤ - وعند الحنابلة في ظاهر المذهب لا يطهر شيء من النجاسات بالاستحالة إلا الخمر إذا انقلبت بنفسها خلا.

ويتخرج أن تطهر النجاسات كلها بالاستحالة قياساً على الخمر إلا أن الأول هو ظاهر المذهب.

ومن هذا نعلم أن الخنزير لو صار ملحاً ففي طهارته قولان:

الأول: أنه لا ينجس كما هو قول أبي حنيفة ومحمد وهو قول عند الحنابلة.

الثاني: أن يبقى على نجاسته ولا يطهر كما هو قول الشافعية وظاهر مذهب الحنابلة وقول أبي يوسف من الحنفية.

الترجيح بين هذه الأقوال:

الذي يظهر لنا أن الخنزير أن استحاله إلى ملح أو غيره لا يطهر بل يبقى على نجاسته لأن نجاسته ذاتية. ولأن حرمة مغلظة ولا يستبعد أن ينتقل ما به من داء إلى الملح أو أي مادة أخرى انقلب إليها.

أما قول ابن عابدين أن الحقيقة تنتفي بانتفاء بعض أجزاء مفهومها فكيف بالكل. فهو قد يكون مسلماً بالنسبة للخمر بعد تحولها خلا بدون معالجة فحقيقتها تكون قد تحولت إلى حقيقة أخرى بدليل عدم الاسكار فيها بعد التحول. وهذا بخلاف الخنزير فحقيقته لم تتغير وإنما انقلب ملحاً بسبب مكثه في هذا المكان مع أن أضراره قد تكون موجودة بعد تحوله إلى ملح.

وعلى هذا فالجيلاتين المتحول عن الكولاجن الذي أصله من الخنزير حرام لأن ذلك مثل انقلاب الخنزير ملحاً.

ومن هنا يجب علينا أن نقول أن من واجب الدول الإسلامية أن لا تستورد أي نوع من الحلويات أو الأغذية التي تحتوي على الجيلاتين إلا إذا كان مصدره نباتياً أما أن كان حيوانياً فيلتزم المصدر له بنكر مصدر الجيلاتين أهو من الخنزير أو من غيره.

كما أن من واجب المسلمين القيام بأبحاث

علمية عن الاختلافات الكيميائية والبيولوجية بين الكولاجن والجيلاتين.

قال الدكتور أحمد حسين صقر: «أن معظم الدول الإسلامية هي من تلك البلاد المستهلكة والمستوردة لمادة الجيلاتين وذلك لتحضير الغذاء الحلو المذاق المسمى الجيلو لذلك فإن على هذه الدول مطالبة الشركات المصنعة للجيلو أن تستحضر الجيلو من مواد نباتية أو من مواد حيوانية غير الخنزير وإلا فإنه يحرم استيراد هذه المواد الغذائية لاسواقها المحلية. ويمكن القيام بهذه العملية عن طريق وزارات التجارة والاقتصاد كما يقوم بهذا التجار في جميع أنحاء العالم الإسلامي.

ولابد من التنويه إلى أن سفارات الدول الإسلامية مطالبة بملاحقة هذا الموضوع مع الشركات العالمية ما هي إلا شركات تجارية ولا بد أن تقوم بعملية التصنيع ارضاء للمستهلك. وأن جميع الشركات مستعدة للقيام بتصنيع أي نوع من الأغذية ما دام هناك طلب عليه من إحدى الجاليات والأقليات. وكذلك من إحدى الدول الإسلامية المستوردة لتلك المنتجات» (٩).

الهوامش

(١) حمة: فتح الحاء وسكون الميم وفتح الهزة قال في القاموس: الطين الأسود المقتن. القاموس المحيط باب الهزة فصل الحاء ج ١ ص ١٢.

(٢) حاشية ابن عابدين ج ١ ص ٣٣٦.

(٣) حاشية ابن عابدين ج ١ ص ٣٣٧.

(٤) الفتاوى الهندية ج ١ ص ٣٥.

(٥) انظر مواهب الجليل شرح مختصر خليل ج ١ ص ٩٧ - ٩٨.

(٦) انظر التاج والإكليل شرح مختصر خليل مع مواهب الجليل ج ١ ص ١٠١. وانظر الشرح الكبير مع حاشية الدسوقي ج ١ ص ٥٥.

(٧) نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج ج ١ ص ١٧٩ - ١٨٠. وانظر شرح المنهاج ج ١ ص ١٠٠.

(٨) المغني والشرح الكبير ج ١ ص ٥٩.

(٩) عن مجلة الدعوة السعودية عدد ١٦٨ في ١٣٩٨/١/١٦ هـ ص ١٨.

عمله كما يطيب للمشتري من الجمعية ما يشتريه منها من السلع والمواد الغذائية.

السؤال الثاني: هل يجوز الانتفاع بزجاجات الخمر الفارغة وبيعها؟

- المغرب -

الاجابة: الخمر محرمة في الاسلام وعينها نجسة ولما حرمت على المسلمين أمر النبي صلى الله عليه والسلام على المسلمين باراقتها، وما بلغنا أنه أمر بتكسير العنان والأوعية فتبقى على أصل حل الانتفاع بها لكن بعد تطهيرها باعتبار أن أعيانها أموال متقومة شرعاً.

يؤاخذ به المشتري من الجمعية والمتعامل معها وإنما الاثم على الجمعية نفسها ومثل ذلك مثل الموظف في الجمعية التعاونية فإنه يتعامل مع الجمعية في مقابل أجر يأخذه لقاء عمله فيحل له أجره فإن كان فيه شبهة الربا فإن المسؤول عنها هو الجمعية نفسها المتعاملة بالربا أما هو فيطيب له أجره لقاء

الجمعيات فوائده عن تلك الأموال التي أودعتها للحفاظ ووجه الكراهة أن في ذلك إغارة للبنك على الاستثمار المحرم والمعصية التي تتحقق في الربا. أما الشراء من الجمعيات التعاونية ونظائرها فإنه جائز شرعاً لأنه لا يتخلل هذا التعامل ربا فإذا كانت الجمعيات نفسها تتعامل بالربا مع البنوك ونحوها فإن هذا لا

مذكرات رضانور

أتاتورك وراء اغتيال

العلاقة بين مصطفى كمال والحكومة الروسية في اغتيال جمال باشا

لا بد أن يكون هذا صحيحاً لأن كل شيء بيد الحكومة الروسية. والسبب أن حل هذا الأمر صعب وإحتمال أن الروس لم يعودوا يثقون في هؤلاء الاتحاديين بعد حادثة أنور. ومن غير شك أن جمال كان لديه خبر عن ثورة أنور. وإحتمال أن يكون الروس عرفوا بذلك، فأبادوا جمالا. إذ أن مصطفى كمال اضطرب بسبب طلب جمال العودة إلى تركيا. لأن جمال كان يريد العودة إلى تركيا بأي شكل من الأشكال. لذلك خاف مصطفى كمال ووسط الحكومة الروسية في القضاء على جمال وأني أخص أن بين الروس وبين مصطفى كمال جنائيات مشتركة، فقد اغتيل روسيا عندنا (في تركيا) وظل القاتل مجهولاً. وقام الروس بتسليم رجمي والي أزمير السابق!.

كان من الممكن أن تغزو أفغانستان، الهند

والغريب أن جمال باشا كان يشكل جيشاً في أفغانستان وكان أمان الله خان سيستولي بالجيش على الهند وهذا العمل في صالح الروس. في الحقيقة أن لو كان هناك في أفغانستان جيش مجهز بكل شيء من التدريب والتنظيم ومكون من مائتي ألف شخص، لكان يمكنه الاستيلاء على الهند، إلا أن تعاضم جمال باشا ومحاولة هيمنته وتحكمه جعلت الملك يطرده من أفغانستان وما ضاق بجمال الحال أحب أن يعود إلى تركيا.

وبعد رحلتي إلى روسيا عدت من موسكو ثم إلى أنقرة في خمسة أيام. وهذا رقم قياسي

وكنيت قد سمعت وأنا في سيواستبول بنياً انتصارنا على الجيش اليوناني، وفي تركيا حدثني أحدهم عن هذا بقوله أن هجومنا على القوات اليونانية بدأ في يوم ٢٦ أغسطس عام ١٩٣٨ في الصباح الباكر بطلقات المدفعية من تل قوجه تبه. فحدث تردد واضطراب في الجيش اليوناني. وكان القائد العام يريد إدارة المعركة من أزمير، وأخيراً تول القيادة تريكو يوليس وهو من القادة الموجودين في الجبهة. وخلال خمسة أيام وقع تريكو يوليس وجزء من الجيش اليوناني أسرى، وجزء هام انتهى، والذين قاموا بعملية الأسر هم فرقنا من الفرسان. وانحصر الجيش اليوناني في واد محاط بجبال، فاستول جنودنا على هذه الجبال ولم ينج من اليونانيين إلا فرقة واحدة. ثم تحرك جيشنا بسرعة إلى أزمير وتعقب القوات اليونانية المتراجعة من على بورصه. وبالتالي دخل أزمير. وكان هذا النصر عظيماً وانقذ الأناضول وأزمير من اليونانيين واحتلالهم.

حملة من جبروت الطاغية

الأوروبيون يدعوننا إلى مؤتمر الصلح واقترحوا علينا إقامة مباحثات بيننا وبين الطرف الأوروبي في مودانيا أو أزمير، واتفقنا على مودانيا وكان منا عصمت باشا ومنهم من الإنكليز الجنرال هارينجتون قائد قوات الاحتلال الإنكليزية وجنرال إيطالي وجنرال فرنسي. وعقدت هناك هدنة مودانيا. وانسحب اليونانيون من تركيا الشرقية وأرسلنا نحن قوة جاندارما مكونة من ثمانية آلاف شخص. أعقب ذلك حملة من تجبر وتسلط وتحكم مصطفى كمال فهو في أزمير يقوم بالأعمال الدبلوماسية ويتخذ القرارات ويأمر بتنفيذها. ما هذا الاستبداد؟ وكان لا وجود لمجلس

الوزراء ولا لمجلس الأمة. وكان لابد أن يغضب مجلس الوزراء. قام مجلس الوزراء (المنتخب من مجلس الأمة) بإبلاغ مصطفى كمال بأن مهمته العسكرية قد انتهت، وأن وظيفته السياسية قد آلت إلى الحكومة، وأنه يجب حضوره إلى أنقره. لكنه يدير تركيا كأنها مزرعته الخاصة، خاصة بعد معاهدة لوزان فقد تماشى في هذا. ووضع الوزراء ونواب الأمة والموظفين والشعب أيضاً، وضعهم في مقام الحيوانات المستأنسة.

عقب انتصارنا في أزمير، ودخول رافت استانبول. قام السلطان، والانتلافزيون بالتفكير في منع جنود الأناضول من دخول استانبول. وكان (شيخ الإسلام) مصطفى صبري سيصبح رئيساً للوزراء.

مصطفى كمال يزيح القائد قرايكيير من أمامه

وفي هذه الأثناء (ومع دخول قوات الأناضول إلى استانبول) — خوفاً على حياتهم — هؤلاء الناس الذين كانوا يعارضون الحركة الوطنية في الأناضول. هربوا إلى كل من سلانيك ومصر.

(ولكي يوطد مصطفى كمال استبداده) عين قرايكيير نائباً في مجلس الأمة وحوله من قائد مشهور إلى مجرد نائب يأخذ دوره في المجلس حتى لا يظهر له أي صوت. ولم يسند إلى قرايكيير وظيفة أخرى. ومعنى ذلك أنه قضى على هذا القائد. وحول القادة المشهورين الذين أبلوا بلاء حسناً وحاربوا أخطر معارك حرب الاستقلال التركية مثل قرايكيير وعلي فؤاد إلى أصفار ولم يسند إليهم أدواراً هامة وكان لابد أن يضع كل واحد منهم في قمة قطاع هام في



كمال اتاتورك

جمال باشا

الدولة. وفي هذا كان يخاف منهم، فهم منافسوه. إن هذا الرجل لا يفكر في الأمة ولكنه يفكر في منصبه فقط.

مؤتمر لوزان

دعينا لمؤتمر لوزان. كان رؤوف مرشحا لتولي رئاسة وفد تركيا في مؤتمر لوزان ورؤوف جاهل ونكاؤه محدود تنقصه الشهامة وعديم الادراك. كان في معاهدة موندورس، وكنت سالتة ذات مرة قائلا: يا رؤوف بك كيف وقعت البند السابع من معاهدة موندورس؟ قال لي ان الانكليز السفلة خدعوني في المباحثات. اعطوني كلمة شرف ولم يفوا بها. واخذ يسب ويشتم في الاميرال كالتروف متهمها اياه بالكذب وعدم الشرف. رؤوف اباظوي يعني من الاباضيين. فقلت لمصطفى كمال: «يا باشا ألم تجد تركيا غيره ليقوم بمهمة رؤوف في لوزان. قال لي مصطفى كمال: ان الحق معك. ترى من تعمله رئيسا للوفد؟ إن عصمت مناسب أكثر من غيره إنه تركي. ذهب وقال ليويسف كمال: «إستقل أنت من وزارة الخارجية لنعين عصمت باشا وزيرا لها، فاستقال يوسف كمال، ولم تكن المجموعة الثانية التي ستنتخب وزير الخارجية موافقة على عصمت باشا اقترحت مجموعة «قبارا واصف» ترشيحي ان اكون وزيرا للخارجية. نصحتهم قائلا. لا تفعلوا هذا؟ ليس هذا بامر طيب انا لا ارجب ان اكون وزيرا للخارجية ولا رئيسا للوفد: المهم عقد معاهدة جيدة».

عصمت باشا كردي يدعو للقومية التركية

واخيرا تقرر الآتي للاشتراك في مؤتمر

لوزان: عصمت رئيسا وأنا (رضا نور) مرخصا وحسن بك للشئون المالية. فقال الجميع موافقون. سعدت جدا لأن رئيس الوفد تركي بدلا من الاباضى رؤوف، مسائل الأتراك لا يحلها الا تركي. لكني بعد ذلك عرفت أنني وقعت في خطأ فادح إذ ان عصمت ليس تركيا وانما هو كردي من بتليس ولم أعرف هذا الا في لوزان. وكان لهذا وقع الصاعقة في نفسي. ذات يوم ونحن في لوزان قال لي عصمت انه كردي من بتليس. وسألني هل في بتليس أتراك؟ تجمدت من هول هذا الكلام. اذ ان عصمت في كل أفعاله واقواله يبدو تركيا يدعو ال القومية التركية بل انه عضو في المنتدى التركي.

الإغاني للسلطنة العثمانية كان عملية انتقام قومي منها

اخطرنا دول الحلفاء بان المؤتمر سيعقد في لوزان في ٢٨ تشرين الاول عام ١٩٢٨. ولم نجد أي ملفات أو إحصائيات أو وثائق تعييننا على عملنا. كل ما هناك عشرة مواد كتبهم عصمت بقلم رصاص في ورقة صغيرة عبارة عن تعليمات مجلس الوزراء بشأن المعاهدة. دعا الاوروبيون ايضا حكومة استانبول الى المؤتمر. ومعنى ذلك وجود تركيتين لا تركيا واحدة. الاوروبيون يعملون هذا خفيصا. حتى يوقعوا بيننا. احتار مصطفى كمال، واحتار الجميع. المسألة جادة. وجود حكومة استانبول وحكومة انقره معا سيجعلنا نترك الاوربيين وننشغل بصراعاتنا. فكرت لهذا لابد من حل المسألة حلا جذريا ووجدت لها حلا. ليس مجلس الأمة في انقره؟! تلغي السلطنة،

وبهذه الصورة ينتهي السلطان وتنتهي حكومة استانبول. حل مختصر وسهل. منذ سنوات كثيرة خلت ويراودني أمل مقدس هو: فصل الدين عن الدولة، وفي رأي أن من أهم أسباب نكبة تركيا أنها ليست علمانية. ان الطريق الذي سلكته كل دولة في أوروبا سعيها الى الرقي والتقدم هو فصل الدين عن الدولة. وهذا الطريق ضروري لنا. ليكن الدين مقدسا ولكن لا يتدخل في عمل الحكومة. ومع تفكيري في إلغاء السلطنة، لم يخطر لي على بال مسألة إلغاء الخلافة. بالعكس لست أرى أن إلغاء الخلافة مضر الا اني مقتنع بان نجعل الخلافة قوة مستقلة عن الحكومة. حتى لا بد من تقوية الخلافة. وبهذا السبب فكرت في إلغاء الخلافة بشكل ديني ومستقل وبذلك نضرب عصفوريين بحجر واحد. والان انى ازيل السلطنة والاسرة العثمانية وبذلك أقوم بعملية إنتقام قومي منها أجعل الدولة علمانية. بدأت أحمل بنور الحقد في نفسي تجاه العثمانيين حتى اصبح شعورا عذائيا فظيلا لهذه العائلة العثمانية منذ دعونا عبدالمجيد ولي العهد الى الاناضول ولم يحضر وها اننا اعاتبه، كما اني أمنع بذلك حكومة استانبول من تمثيلها في المؤتمر. وجمعت توقيعات من مجلس الأمة بذلك حوالي ثمانين توقيعاً، ثم قابلت مصطفى كمال صدقة في ممرات المجلس وأريته ما نريد عمله والتوقيعات. فكر طويلا ثم قال وأنا ايضا اوقع معكم وفي المجلس قرأت تقريرى هذا الذي جمعت عليه توقيعات الاعضاء بإلغاء السلطنة. قبل المجلس هذا التقرير باتفاق الاصوات وبالتصفيق الحاد وكان هذا انقلابا مذهبا.

أسس في التصور الاسلامي

منذ انحطاط دولتهم وسقوط خلافتهم، وفي تواضع كريم وأدب جم يطلب من القارئ ألا يغض بصره عن أي خطأ في الكتاب - لأنه يمس الاعتقاد - وأن يبادر إلى نصحه، لأن المؤمن مرآة أخيه. وتلك والله طبائع العلماء المخلصين ولا نزكي على الله أحداً. فبارك الله في جهد المؤلف وأجزل له المثوبة وعنوان دار الفرقان لمن أراد، هو: عمان - الأردن - جبل الحسين ص.ب ٩٢١٥٢٦.

بالموضوعات الضرورية في العقيدة الإسلامية مثل: معرفة الله والدلالة على وجوده، مدلول لا إله إلا الله، أسس تنبثق عن لا إله إلا الله إلى جانب نماذج شخصية لأثار الإيمان بكلمة التوحيد ونماذج من الخرافات الشائعة التي تنافيه كخرافة فيضان النيل والبنت البكر!! ويرى المؤلف حفظه الله أن الكتاب جاء ليصحح بعض التصورات ويحارب بعض المنكرات والخرافات والأوهام التي شاعت بعد ضعف المسلمين

كنا قد أشرنا في عدد سابق إلى تشكيل دار الفرقان للنشر والتوزيع في عمان بالأردن، وهي مؤسسة إسلامية غايتها تسهيل طبع الكتاب الإسلامي ونشره، وقد وردنا منها الكتاب الأول من سلسلة (مفاهيم إسلامية) تحت عنوان (أسس في التصور الإسلامي) للدكتور محمد عبدالقادر أبو فارس المدرس بكلية الشريعة في الجامعة الأردنية. وقد جاء الكتاب في ١٣٢ صفحة من القطع الصغير، ولكنه ممتلئ



لقطة

حركة الثقافة

● محاضرة :

القى د. عبداللطيف كانو وكيل وزارة الاسكان في البحرين محاضرة مساء ٥/٤ في كلية التجارة بالعدلية حول (جمع القرآن الكريم وتدوينه) وقد تكلم في المحاضرة عن مشروع (بيت القرآن) في البحرين الذي سيكون مركزاً للحضارة والعلم والمعرفة.

● التقدم العلمي :

سيصدر قريباً عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مجلة فصلية علمية باسم (التقدم العلمي) وستبحث في العلوم الأساسية والتطبيقية والتراث العربي الإسلامي والطب والأدب والتربية.

أورد الراغب الأصبهاني في كتاب (محاضرات الأدباء) مايمكن اعتباره قاعدة خلقية راقية للحوار فقال: «اجتمع متكلمان فقال أحدهما: هل لك في المناظرة؟ فقال على شرائط: ألا تغضب، ولا تعجب، ولا تشغب، ولا تحكم، ولا تقبل على غيري وأنا أكلمك، ولا تجعل الدعوى دليلاً، ولا تجوز لنفسك تاويل آية على مذهبك إلا جوزت لي تاويل مثلها على مذهبي، وعلى أن تؤثر التصديق، وتنفق للتعارف وعلى أن كلاماً يبني مناظرته على أن الحق ضالته والرشد غايته».



● نكرى الشاعرين :

تعد لجنة الشعر في المجلس الأعلى للثقافة في مصر لاقامة مهرجان أدبي كبير بمناسبة مرور (٥٠) عاماً على رحيل الشاعرين الكبيرين أحمد

شوقي وحافظ إبراهيم، ويرأس اللجنة الدكتور شوقي ضيف الناقد المعروف، وقد تقرر توجيه الدعوة إلى الشعراء العرب للمشاركة في الاحتفال الذي سيقام في القاهرة في شهر أكتوبر القادم.

● نوادي الصيف :

بلغ عدد الأندية الصيفية في الكويت التي ستعمل في صيف هذا العام ٣٩ نادياً وسوف تبدأ عملها في ٨ يونية القادم بإشراف إدارة النشاط المدرسي في وزارة التربية.

● ندوة :

بدأت في تونس الأسبوع الماضي الندوة التي ينظمها مركز دراسات الوحدة العربية تحت عنوان (جامعة الدول العربية - الواقع والظموح).

مجلات

● صدر العدد الاول من مجلة (الاتحاد) الثقافية الطلابية الشهرية التي يصدرها اتحاد طلاب اليمن في غزة رجب ١٤٠٢هـ وقد احتوى العدد مقالات قيمة منها على سبيل المثال (بين الوضوح الاسلامي والخداع الماركسي، الشباب والمستقبل الحضاري لليمن، نظرة الاسلام الى التسليح وصناعة السلاح). نرحب بالاتحاد على طريق الكلمة الواعية في سبيل الخير والحق.

●●●● صدر العدد الثاني من السنة الخامسة من (مجلة الأديب) الفصلية التي تصدرها اللجنة الثقافية لجمعية اللغة العربية في جامعة الكويت، وقد حفل بالموضوعات الادبية القيمة مثل (انسجام الفطرة البشرية مع الطبيعة الكونية في الادب العربي، الفكاهة والسخرية في ادب الجاحظ، مقومات العمل الادبي وغيرها).



● ووصل الى (المجتمع) العدد الاول من السنة الثامنة شهر جمادى الاول من مجلة (المسلم) التي يصدرها اتحاد الطلبة المسلمين في باكستان وقد شمل (لقاء مع الشيخ سعيد حوى، القارة الاسلامية المفقودة داخل الاتحاد السوفياتي، ومقابلة مع عبد رب الرسول سياف، أحد قادة المجاهدين الأفغان).

خبر ثقافي

على كتب اسلامية وثقافية وجامعية وكذلك اشربة للمحاضرات والدروس الثقافية وقد أقيم على مسرح المعهد الاسلامي.

افتتح يوم السبت الماضي ١٩٨٢/٥/١١م معرض للكتاب الجامعي في جامعة الامارات العربية المتحدة وقد احتوى



المازني الأديب الساخر

١٣٠٨ - ١٣٦٨ هـ
١٨٩٠ - ١٩٤٩ م

● هناك على حدود الصحراء المتراصة الاطراف، وفي بيت عتيق، وسط بيئة دينية متواضعة، ومن أب يعمل محامياً شرعياً، أن الله تعالى - لمولود جديد أن يرى نور الحياة .. فكان هذا المولود «ابراهيم المازني».

وفي أوائل سني عمره اختار الله أباه الى جواره، فعاش «ابراهيم» يتجرع مرارة اليتيم من صغره، ولكن أمه سرعان ما سدت الثغرة التي تركها والده فجاهدت في تعليمه واكماله الدراسة حتى استطاع ان يكمل الثانوية.

وحاول بعد ذلك الالتحاق بكلية الطب ولكنه سرعان ما جاءه الغثيان عند دخوله غرفة التشريح، فالتحق بمدرسة المعلمين، وهنا نمت

ملكته الأدبية وبدأ يعكف على كتب الادب الصغراء، وكان نهما في قراءاته، فقرأ للجاحظ والشريف الرضي وابن الرومي والمتنبي وغيرهم، وفي كتب الاغاني والكامل والامالي.. وأصبح بارعا في اللغة الانجليزية واستطاع قراءة الأدب الانجليزي وخاصة أدبه الساخر، وبذلك انضغل أسلوبه بالسخرية الحادة، والطرفة المرحية، وهاجم المنفلوطي في أسلوبه الانشائي واتهمه بالخلو من الفكر العميق والثقافة الواسعة، وهاجم «عبدالرحمن شكري» في شعره الجديد، كما هاجم «طه حسين» في مقالاته التي أسماها «قبض الريح»، هاجم كتابه «الادب الجاهلي»، امتاز أسلوبه بالسهولة والسخرية الحادة، وباستخدام الفاظ عامية عربية الاصل في كتاباته فأتى «بالبين المشرق من السهل الممتنع».

أصيب بحادث كسرت فيه رجله الى أن مات، كان متواضعا مازحا دون أن يمس كرامة أحد، ولكنه كان يتناول نقاض المجتمع بالنقد وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، وفي عام ١٩٤١ طوى الردى هذا الأديب الساخر، كتبه: «حصار الهشيم» كتبه عام ١٩٢٤.

«قبض الريح» الذي رد فيه على افكار طه حسين في الشعر الجاهلي سنة ١٩٢٧.

«صندوق الدنيا» سنة ١٩٢٩ من أول كتبه في السخرية. «ابراهيم الكاتب» «الطريق» «ميدو وشركاه» «عود على بدء» وغيرها من القصص والكتب..

أسبوع ثقافي :

افتتح مساء ٥/٨ الأسبوع الثقافي اليمني الاول في المملكة العربية السعودية - جدة وقد

احتوى على عروض شعبية يمنية وأقيمت فيه عدة قصائد، كما أقيمت ندوات وأمسيات ومحاضرات ومعارض فنية وثقافية.



أم الفداء

«غابي» و«كومو» والغراب
النار تاكلها وأنتم
لو اصبغ تمتد لو
لو واحد هجر المنام
لو قطة خمشت لكان

تتقلبون على الرياش
هنا الدم المنسفوح في
قطة تقاقل عن عقيدتها

هل يترك الالحاد منطلقا
هل يترك الاجرام يبطش
هدموا المساجد والمنابر

لو مات «كلب» في اقاصي
لو زحج الدولار ستنمقرا
أفلا تهزكم المجازر
أفلا تهزكم الحرائق

شهران والدم يستغيث
شهران والأيام في

وحماة تقصف والقباب؟!
لا سؤال ولا جواب
عين يلوح بها العتاب!!
وراح «يهدر» لاسترابوا
لها الى الشرق انتساب!

وفي رياشكم الثقاب
بلدي يجود به الشباب
ومنهجها «الكتاب»

تنل له الرقاب؟
ثم يبطش لا يعاب؟
واستشاطوا واستطابوا..

الصين لارتفع السباب
لكان بكم غضاب
والخناجر والعذاب؟
والمشائق والحراب؟

ولا يرد عنيه باب؟
بلدي رصاص واغتصاب

شهران والتاريخ منهو
كل النجوم ترتحت
وحرائر البلد الحبيب
هتكوا حجاب المؤمنات

عرب!! وأين النخوة
صمت القبور صموتكم
جفت أحاسيس الرجال
إن لم تثر من أجل دين

لهفي على بلد العقيدة
لهفي عليك وأنت وحدك
لهفي عليك تقارعين
كالقلعة السماء تنتصين

غاب النين رجوت يا
قدر عليك تجابهين
أن لم يجد فيك السحاب
منذ استفتت على العقيدة

لم يحرفوا شيئا ولا
حملوا لواء الله و

ل وأسطره خضاب
والشمس أرقها احتجاب
تضرجت وهي العراب
ألا يثار له الحجاب؟

العرباء والخيال النجاب؟
يباليها البشر العجاب
فلا يحركهم مصاب!!
سك كيف يقبك التراب؟

كيف يصهرها العذاب؟
والشهانة والثواب
الظلم والساح القهاب
وحبك ياعقاب

أخت العقيدة كيف غابوا؟
البغي والقدر احتساب
فأين يملطنا السحاب؟
والشباب هم الشباب

هدت كواهلهم صعب
انطلقوا وضحوا واستجابوا

شعر: عبدالله السامرائي

قصة قصيرة

حماة الديار

اصطف الجند وأنا منهم أخذين
وضعية الرمي.. إن أطلقت فأول مرة
أقتل بريئا.. بريئا بكل معنى
الكلمة.. لكن ليس من الأفضل لهم أن
يموتوا عوضا عن عيشهم بذل وفقر بعد
أن هدمت بيوتهم ونهبت أموالهم...
وماننبهم؟

ابتدأ النقيب الاستجواب: من منكم
يخبرنا عن المخبين أولاد الد.. فنفرج
عنه، أما الذي يدعي بأنه لا يعرف
الخوان فسنخسر عليه رصاصة.. هه..
لا اسمع.. صوتا لا يعرفهم منكم
أحد؟ اقترب من شيخ لحيته البيضاء
ووجهه الهرم يشع منهما النور... ألا
تعرف عنهم شيئا ياشيخ؟ مالك لا
تتكلم هل أخذ الخوان لسانك؟..
امسك بلحيته وهزها بعينا وشمالا

فاحمر وجه الشيخ الذي يقارب عمره
السبعين.. كانت نظرات الشيخ
معبرة.. خلته يقول للنقيب المتعجرف
أين كنت يابن الد... عندما كنت أنا
بمثل سنك؟ وهل كنت تستطيع
مجابتي حينها... لا ولا ألف من
امثالك.. أه.. خرجت من أعماقي
وكادت الدمعة تنساقط من عيني
فهؤلاء الشيوخ هم الذين أخرجوا
المستعمرين.. أبت أن تذلل النفوس
الكرام!! هم الذين بنوا البلاد.. هم
الاصل وهم العز وهم الذين نفخر
بانهم أبائنا..

اصمت أيها الجبان الحقيق... هذا
مقاله لي شيء بداخلي.. عقلي أم
ضميري... أم... الآن علمت انهم اصلك
وعزك.. وعلمت ان هؤلاء الواقفين

ابرياء... ألم تر بأم عينك كيف
سقطت العمارة المليئة بالناس فوق
رؤوس ساكنيها بفعل قصف الجيش
الذي تؤلف منه لينة؟! لم تستطع
حينها أن تنقذ فتاة في سن اختك
لمى... ثلاث سنوات - مددت لها يدك
ولم يبق على خروجها من تحت
الانقاض الا جذبة صغيرة... دعها...
امرك النقيب فتركت يدها وانت
ترتجف خوفا من أن تتهم بانك
تتعاون مع المخبين!!! لا يزال صوت
استغاثتها بعد تركي يدها وسقوطها في
الحفرة يتردد في سمعي.. أخرس أيها
الجبان... وتلك المرأة التي طلبت
جرعة ماء فأخذها النقيب مزهوا ال
سيارته العسكرية... ثم.. وفي الصباح
اعدمها... ألم يحدث هذا امام
عينيك؟ لماذا لم تساعدها وكنت

الوجوه باتجاه الحائط، الدخان
يتصاعد من كل اتجاه، كانوا يربون
على العشرين بين شيخ وشاب وامرأة
وطفل.. النقيب يزمجر بالسباب
واللعان مهينا أولئك الواقفين بأبشع
ماتلفظ به انسان.. لم يكن يجري على
النظر الى وجوه الشيوخ الصارمة
ووجوه الاطفال البريئة لذلك أمرهم
بإدارة وجوههم للحائط!! ثم أخذ
يسبهم بلسان بذيء... لم يجدوا جوابا
على بذاءته أكثر من اعطائه ظهورهم..
سنتلكنكم جميعا.. قالها النقيب
فارتعش لها فؤادي وصعد الدم الى
وجهي... كنت اشعر بالبرد في قدمي
أما بعد هذه الكلمة فكان قدمي غمستا
في جهنم!!

- وضعية الرامي جاثيا... صاح
النقيب بعنف..

خواطر



إنها «ولي دم» كل الإبرار فوق
كل أرض وتحت كل سماء...

بؤرة الضوء

هل ترحل أصوات الحق بلا
كلمة؟!...

هل ترحل في غربة؟!...
هل ترحل في صمت؟!...

لا .. لا ياكل الاحبة ياكل
الخالدين.. إن كنتم قد مضيت

الى الله مبشرين فإننا على
الدرب سائرون... ونظل بوجه

كل جبار يخون.. النار.. تحرق،
الريح تعصف، الرعد يقصف...

رحلت الى العلياء..
وقد تفتحت للقادم أبواب

السماء.. وتزينت... وتهيات
للأرواح الوافدة أرواح

الخالدين من قبل..
رحلت الى العلياء.. أرواح

الاحبة..
لتسطر في سجل التضحيات

والشهداء اسطراً جديدة...!!
للاخت

ساجدة أبو فارس
الأردن

وترحل معه الله اكبر.. الله
اكبر مع الأرواح العطرة نحو
السماء مع صوت الديك يوقظ
النيام وصوت العصفير تطلق

تغريدها مسبحة لله..
رحلت الى العلياء..
شموع..

لم تستطع ايدي الاقزام
القذرة أن تطفئ نوراً فيها..
وصوت الحق وجسد الشهيد:

سجينان في زنزانة
«العدالة»!!!..
رحلت الى العلياء..

نفس خالد.. وكان لها
ماأرادت..
إنها «ولي دم» عبد القادر

عودة وأخوانه...
إنها «ولي دم» سيد قطب
وأخوانه...

إنها «ولي دم» يحيى هاشم
المغدور..

نعم «ولي الدم» أنت ياخالد
ونعم الخالدون أنتم يارفاقه

رحلت الى العلياء في ثوب
الشهيد أرواح الاحبة...
ومضت الى السماء تتسابق في

لقاء ربها..
مشتاقه.. تواقة لروح
عبدالقادر عودة وسيد قطب..

رحلت الى العلياء...
على أطباق المسك الالهية..
وعلى ايدي الملائكة الإبرار..

وعلى موعد مع الله بعد وعد
لقاء..
رحلت الى العلياء..

وقت رحيل الليل...
وعند مولد النهار..
رحلت الى العلياء..

مع صوت المؤذن لصلاة
الفجر... يرحل في صمت وهدهوء

تستطيع.. ماذا لو كانت قريبتك..
بصق الشيخ بوجه النقيب... فأنهال
النقيب عليه ضرباً... وذاك ذو الوجه

الملائكي الذي قاومكم حتى آخر طلقة
من سلاحه لم تضربه بالسوط
النحاسي مع أن جسمه تشقق من

السياط... لم ترحمه بل قسوت عليه في
الضرب حتى مات بين يديك... كنت
مضطراً لو لم اضربه لقتلوني.. ماذهني

انا.. أنا العبد المأمور... ماذا؟ لا لست
عبداً.. من أنت اذا... وماذا تريد مني
أن افعل هل اقتلهم؟...

ماهذا باللهول لقد اشعل النقيب
لحية الشيخ بولاعة سجائره..
باللفظاعة... الشيخ يضرب نفسه

ليطفيء لحيته.. وتضحكون!
باللحجارة من أي طينة أنتم؟ وأنت؟
انا... أنا رضعت الجبن مع الحليب..

كنت ان دافعت عن نفسي في حيناً
صاحت بي امي لا تقاتل احداً.. وإن
أردت التكلم عن الفساد صاح بي

الرفاق اصمت.. لو عرفوا أنك تتكلم
هكذا ما علم احد اخبارك.. طيلة عمري
أرفض الظلم.. لكن بقلبي... لاني ما

وقبل أن أسأله كيف؟ أوما لي احد
الذين أخذوا سلاح المقتولين ومشيئا
وسط الدمار والحريق.. طرقات ملتوية

يخشى الجيش أن يدخلها.. يرافقني
صبيان وشيوخ.. كم عمرك بالله..
واحد وخمسون عاماً.. كان يحمل

سلاح النقيب.. وأنت.. أنا في السادس
الابتدائي.. البندقية التي يحملها
اطول منه.. وأسفي عليك يامدينة

الكبير.. قبته الخضراء مازال فوق
ركام الجدران.. قالوا لنا: سنبيد
المدينة ونسميها مدينة البعث

وسنزرعها ورداً وخمراً!!!
السلام عليكم.. الأخ يحب أن
ينضم لنا... على الرعب والسعة..

قالها رجل ملتحم ما اسمك ياأخي
ترددت... اسمي ياأخي أبو مجاهد..
هيا الى الصلاة ثم نتابع التعارف بعد

ذلك.. لحظة من فضلكم.. الا
تعلمونني الصلاة والوضوء؟!!.. وأظن
أنني محتاج الى التطهر!!!...

ابونذير جدة السعودية

شاب في الرابعة عشرة من عمره قفز
على أحد الجنود.. أخذ بندقيته.. أطلق
النار علينا..

فر النقيب الى جهتنا يحتمي
خلفننا.. مر من امامي.. أفرغت كمية
من رصاص بندقيتي في صدره ودوى

صوتي عاليا.. الله اكبر..
معركة بين فئتين.. وهناك
متفرجون.. أنا وشاب صغير ضد تسعة

جنود.. أه قتل المجاهد.. أنا احتمي
بجدار.. أما هو فقد بقي في المنتصف
يطلق النار قتل أربعة بارك الله به..

لقد استشهد.. سبقتني الى الجنة
ياحبيبي.. أقاتل وأنا منشرح الصدر..
شكراً لك أيها الشاب الشهيد لقد

علمتني الشجاعة.. وأرجو أن يغفر
الله لي.. قتلنا ثلاثة.. كادت تصبيني
رصاصاً.. لم أكن أظن اني بهذه

البراعة في القتال... فر واحد.. فر
الأخر.. الحمد لله..
الوجه مرعوبة مازال.. قتل منهم

اثنا.. امرأة ورجل.. قال لي الشيخ
ذو اللحية المحروقة.. بارك الله بك
يا بني.. انهض والتحق بالمجاهدين..

ان اخرج الرض عن لساني حتى اجد
المنات يقولون لي: إياك.. فالوحش على
الابواب فاغر فاه!! والحيطان لها

أذان؟!!
حتى عندما ذهبت الى المسجد
لاتعلم الصلاة والصيام... ضربني

والذي قالنا.. ان ذهبت مرة أخرى
فساطردك من البيت... اتريد ان
يقولوا عنا بأننا رجعيون!! ياخذوك

وياخذوني الى السجن؟!! وماذنبك
ياوالدي؟!! أيها الاحمق ياخذونني
ووالدتك واخوتك قبل ان ياخذوك...

الله يرضى عليك لا ترح الى هناك
يا بني.. قالت والدتي.. هه.. ها أنا ذا
أقتل اولئك الذين كنت بالأمس أحب

أن القاهم وأتعلم على يديهم..
يا لحقارتك أيها الجيش... تقتل
ابناءك وتعد الاعداء يرتعون بأرضك

ويضحكون ملء أفواههم وهم يرونك
تقتل من يخافونهم من أهلك..
ولماذا؟!! لانهم قالوا ربنا الله ورفضوا

الظلم..
صاح النقيب: اقتلوه.. رشا.. انهم
جميعاً من الخوان.. الله اكبر.. صوت

«أومخرجي هم»

بالأمر السهل، وأن طغاة زمانهم لن يتركوهم - شأن الطاغين في كل زمان ومكان، أن يصحوا النهج، ويرسوا قواعد الخير، وأن لحظة الإخراج هذه التي استفسر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - بقوله: «أومخرجي هم» يمكن أن تحين في كل وقت فكان عليهم أن يستعدوا لها، ويهيئوا أنفسهم لاستقبالها وأن يكونوا متاهمين للانخلاع عن الأهل والوطن، والمال والولد إذا أدرك المسلم هذه الحقيقة، قبل أن يراها في عالم الواقع وإذا استعد لها قبل نزولها به، لم ير فيها أمراً مفاجئاً ولا غريباً.

إن مما يدور في أنهان المجرمين عندما يريدون التخلص من الذين آمنوا (القتل، والسجن، والإخراج) «وإن يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك، أو يقتلوك، أو يخرجوك ويمكرون، ويمكر الله، والله خير الماكرين».

هذه الأمور الثلاثة هي سمة مشتركة في تفكير المجرمين الماكرين على مدار الزمان، ولا نتساءل طويلاً: فهل اختار مجرمو هذا العصر غير واحدة من هذه الثلاثة للمكر في الذين آمنوا. ليثبتوك: فإيداع المؤمنين في السجون، وتعريضهم للموت البطيء والسريع، أمر يتناقله المسلمون في شتى بقاع المعمورة أو يقتلوك: فالاغتيال في الطرقات والمنازل وبين الأهلين لا يزال يسمع به المسلمون يقع على أخوانهم في غير واحدة من بلاد الدنيا أو يخرجوك: فإب تهيأ للمؤمن سبب الهجرة لوحق وأوذي للمجرمين قديماً وحديثاً أسلوب واحد في ملاحة المؤمنين وتغيب عيشهم..

فتنتلق من قم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - معبرة عن دهشة رجل لم يعتد أن يقابل الاحسان إلا بالاحسان...: «أومخرجي هم»؟

لا يفوتنا هنا، وقبل أن نمضي مع سيرة المصطفى صلوات الله عليه وحياته أصحابه، أن نقف عند بعض قصص القرآن الكريم وهي تعرض علينا سبباً من أسباب إخراج النبيين من ديارهم منذ أن جاؤوا بأمر الله «إلا أن يقولوا ربنا الله».

فالإخراج من الديار يكون سببه عقيدة يرى فيها المجتمع المتخلف تناقضاً مع ما ورثه وألفه:

أو يكون سبب الإخراج سلوكاً يلتزم به المؤمن يخالف سلوك الآخرين، وما اعتادوا عليه، واستمراته نفوسهم، ولو كان هذا السلوك إنحيازاً عن الفطرة، وتشويهاً للكرامة الإنسانية:

فالطهارة والارتفاع عن سفاسف الأمور، وتجنب السلوك المشين الذي أقره المجتمع أمر لا تحتمله النفوس الخبيثة التي غرقت في الفاحشة ورتعت فيها، فتأمر بإخراج الذين آمنوا، ومعاقبة الذي يتطهرون ولا يفوتنا هنا أيضاً أن نشير إلى أن مجرمي هذا الزمن يزعمهم من المؤمنين الذين خالفوهم عقيدة وسلوكاً ما أزعج سابقهم من المجرمين، فيمضون على نهجهم في إخراج الذين قالوا: ربنا الله.

فهل أدرك الذين ساروا في طريق الدعوة إلى الله هذه الحقيقة وحسبوا حسابهم منذ الخطوة الأولى أن عملية التغيير ليست

إخراج الدعاة إلى الله من ديارهم سنة من سنن الله عز وجل في مسيرة الأنبياء والصالحين.

«لم تكن الهجرة، وترك الديار، والخروج من المال، ومفارقة الأهل والولد بالأمر المفاجيء لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فمنذ أن خطب بهذا القرآن، وتنزلت عليه آياته البينات، كان يعلم ثقل الأمانة التي أشقت منها السموات والأرض والجبال، ومنذ أن سمع من «ورقة بن نوفل» قوله: «لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي». كان يعلم أن ما جاء به - وهو الذي قضى في قومه أربعين عاماً - مخالف لما ألفوه: ووجدوا آباءهم عليه إن ما جاء به الأنبياء من قبل، وما جاء به محمد صلوات الله عليه هو عملية التغيير التي تستدعي بالمقابل أن يقف في وجهها الكبراء والعظماء الذين ألفوا نمطاً معيناً في العقيدة والسلوك، وليس من السهولة التسليم بغيره.

ما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ممن اطلع على قصص الأولين: أو سمع بسيرة المرسلين، وبما لاقوه من أقوامهم ولذا كان سؤاله لورقة: أومخرجي هم؟

وإن نظرة يلقيها رسول الله على سيرة حياته في قومه قبل البعثة يرى من خلالها أنه مكرم فيهم، وقد اعترفوا أنه الصادق الأمين الذي يحتكمون إليه في أمر الحبر الأسود، وتودع عنده الأمانات فكيف إذا ما جاءهم بخبر السماء، وبما فيه خيرهم في الدنيا والآخرة أكان هذا يليق بقریش، وهم جوار البيت العتيق الذين نشؤوا على الوفاء؟



من أحاديث الثلاثة

الروح والنفس

للإمام/ حسن البنا

تقدر... وتتدبر.. تستطيع بها يا أخي ان تدرك الخير والشر.. وتميز بينهما.. وهذه اللطيفة الربانية مستعدة دائما للترقي العلمي والعرفاني الى اقصى الحدود الممكنة.. فلست يا أخي ملكا.. كل اتجاهك الى الخير.. كما انك يا أخي لست شيطانا كل اتجاهك الى الشر.. ولكنك مهيا بحكمة الله للاتجاهين فنفسك الانسانية واسعة الحدود.. مرنة الطبيعة.. تقبل الخير.. كما تقبل الشر.. هذا.. ونلاحظ يا أخي انه مع التسامي بالنفس الانسانية في القرآن الكريم.. ومع ان هذه النفس عالمة فاضلة.. مع انها مشرقة مستنيرة.. فان الانسان لا ينكر في القرآن الا ومعه الميل الى الشر.. وحملها الانسان، انه كان ظلوما جهولا» «ان الانسان لربه لكنود»... «والعصر ان الانسان لفي خسر».. «ان الانسان خلق هلوعا، اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا»... وذلك يا أخي... لان النفس الانسانية حينما احتلت هذا الجسم.. وهي بوضعها الرباني.. نسيت وجهلت وتطبعت بطابع الاناء والوعاء الذي نزلت فيه.. تطبعت بميول المادة وبخصائصها.. ليس هذا فحسب.. بل ان الشيطان قد سيطر عليها.. ومازال يسيطر عليها ويزين لها.

يا أخي نريد ان نتناول ناحية.. عرض لها القرآن الكريم بصفة خاصة وهي ناحية الروح الانساني.. هذه الروح يا أخي هي في الواقع لب الانسانية.. وهي لذلك تقع موقع القلب من بحثنا هذا.. وهي النتيجة العملية لهذا الحديث.. انت تعلم يا أخي ان لك تكوينا روحيا.. وان الله تعالى قد نفخ فيك من روحه.. حقيقة هذه الروح لاتعنيك.. لان الله تبارك وتعالى قد امر نبيه ان يجيب السائلين عن امر الروح بانها من امر الله.. ولا شك ان الروح عنصر عظيم.. جليل.. مشرق.. مستنير.. لانه من امر الله.. ولا شك انه عالم فوق المادة.. فوق هذه النواميس الارضية.. عالم كله نور.. كله اشراق.. كله صنعاء.. ولكن عندما ينكر القرآن الكريم النفس الانسانية فانه ينكر صفاتها فيقول الله تبارك وتعالى «وهديناه النجدين» ويقول «ونفس وما سواها» فاليهمها فجورها وتقاها».. فالنفس المجردة يا أخي.. هي نفس مخيرة تفعل الخير وتفعل الشر.. تقدر على الخير.. وتقدر على الشر.. وقد وضع الله تعالى بين يديها الوسائل التي تستخدمها وتستعين بها الى الخير.. ان اتجهت اليه.. وتستخدمها الى الشر ان اتجهت إليه.. هذه اللطيفة الربانية هي التي

رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما ينزل بأصحابه من البلاء فدعاهم للخروج إلى أرض الحبشة، فراراً بدينهم، وخوفاً من الفتنة فهل كان هذا يرضي المشركين، أم أنهم أرسلوا خلفهم، وكانهم أحسوا بالخطر الذي يمكن أن يأتيهم ولو كان المؤمنون في أرض بعيدة؟؟

لقد لحقوا بهم إلى أرض الحبشة يغرون بهم، ويفسدون عليهم حياتهم، ويحرضون ملك الحبشة متهمين المؤمنين بمخالفة دينهم ودينه، وتسفيه عقيدتهم، فطلبوا منه تسليمهم لهم ولكن الله ألهم النجاشي غير ما أرادوا فعداوا خائنين.

وكم نسمح عن مجرمي هذا الزمن الذين لم يهدأ لهم بال، ولم يقر لهم قرار، وهم يرون المؤمنين في أرض الله الواسعة، فيحرضون عليهم، ويستعدون، ويكيدون لهم، ويغرون بهم، ويلصقون بهم مختلف التهم، وشتى المعايير، والأمثلة من الكثرة والوضوح مما لا يخفى على أي متتبع لما يجري في كثير من بلاد المسلمين وأسلوب المجرمين قديماً في إخراج المؤمنين وتهجيرهم، وفي الكيد لهم، والتآمر على حياتهم، كما فعلت قريش في أكثر من محاولة لاغتيال النبي صلى الله عليه وسلم، يتكرر في هذا الزمن وتتناقل الدنيا عجائب عن خستهم وغدرهم بالمؤمنين، وقتلهم رجالاً ونساء

وسنة الله في خلقه ماضية، ولن تجد لسنة الله تبديلاً، فإن التهجير والإخراج يتكرر في حياة المسلمين ولاسيما الدعوة - فما لم يكن المؤمن قد حسب حساباً للإخراج من الديار، ولكر المجرمين وكيدهم، وقد استعد لمثل هذه الظروف، يكون قد غفل عن حقيقة من حقائق الدعوة خلال مسيرة الأنبياء، وخلال سير الدعوة الإسلامية.

فهل كان في الحساب أن «أو مخرجي هم» تتكرر في كل زمان ومكان، طالما أن هناك إيماناً وكفراً يصطرعان؟؟
«ي البشري»



رسالة إلى الأخت ليلى أحمد

محررة زاوية غير
صالح للنشر في مجلة اليقظة

مهمتك انتهت بمجرد الزواج مما أدى الى شلل نصف قدرات المجتمع الذي يحتاج الى جهد كل من الرجل والمرأة وكذلك ادعاؤك وقولك بأنك أخذت الشهادة الجامعية وكانت كل غايتك هو خدمة الوطن. وكما فهمت من مقالاتك بأنك تريدين الخروج الى ساحات الرجال فما لهذا أعدت المرأة وما لهذا دعانا الاسلام. فالاسلام يدعو الى أن تحافظ المرأة على نفسها والا تسمح بالمغريات ولا للاغراءات أن تصدها عن وجهتها من الصون والعفاف.. وان كان الرجل هو المسئول بالقوامة عليك فواجبك

كم كانت دهشتي ياأختي وأنا اقرأ زاويتك المعنونة (بغير صالح للنشر) ومادامت غير صالحة للنشر فلم نشرتها؟! هل كان دعوة الى التحرر كما ذكرت وما هو نوع التحرر الذي تناشدينه في زاويتك.. هل هو تحرر من الاسلام ومأمحك اياه من قيم ومبادئ سامية. أم هو التحرر من مسئوليتك كزوجة وأم وتتساءلين وأنت الجامعية صاحبة الشهادات العائلية بأن

مرة أخرى رحمة بفتياتنا يامجلة النهضة

نداء نرفعه الى مجلة النهضة من قلوب مؤمنة مسلمة في مجتمع مسلم متدين ينادي الفتيات ويدعوهم الى الاسلام والفضيلة والتمسك باهدافه العظيمة السامية فتقوم مجلتكم الى نشر هذه الروايات السامة الهدامة لنسف ايمان فتياتنا المؤمنات... وهذه ماهي الا دعوة نحو الكفر والجدود فما معنى ان تعيش الفتاة بين الحلم والواقع وان تملأ حياتها حبا مع رواياتكم الفاسدة بدلا من ان تملأ حياتها حبا مع نور القرآن وهدى الاسلام رفقا يامجلة النهضة بفتياتنا وفلذات اكبادنا أما كان الاخرى دعوتهن الى الصلاح والعيش في الواقع الذي نعيشه والتفكر في القضاء على ماخلفه الاستعمار والايدي الدخيلة على مجتمعنا والنهوض به الى ارقى المستويات في ظل الاسلام...

أما كان الاخرى توجيه فتياتنا الى ارشادات الاسلام وتعاليمه!! أما كان الاخرى نشر الدعوة الى الفضيلة والرشاد من نشر الدعوة الى الفساد.

أما علمت يامجلة النهضة ان الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى وقال: «كلكم راع وكلكم مسؤول بمن اعدن أنفسنا لتربيتهم وتنشئتهم النشئة التي يرضى عنها العباد ورب العباد.

هدى المطوع

سؤال العدد

هل لعقد الزواج صيغة .. وشروط
لفظية معينة؟

الاجابة:

مهما كانت صيغة العقد الخاص بالزواج فيجب أن تتوفر ما اشترط لها من الأمور الآتية:

١ - أن تكون بالفاظ مخصوصة وهي التي ينعقد بها النكاح، صريحة كانت كالتزويج ومشتقاته، أو كناية فيشترط فيه التزوج بها، وقيام قرينة على هذه النية بفهمها الشهود، أو يعلنون به - أي التزوج ان لم تقم القرينة.

٢ - ان يكون الايجاب والقبول في مجلس واحد.

٣ - ألا يخالف الايجاب والقبول ولا القبول الايجاب.

٤ - أن تكون الصيغة مسموعة للعاقد.

٥ - ألا يكون اللفظ مؤقتا بوقت.

لماذا

تعطل قوانين الله!

«دستور القرآن الكريم هو أعظم دستور رباني منذ بداية الخليقة والى يوم القيامة باذن الله لقد حفظ حقوق الضعيف والمظلوم وبين القوانين والأحكام التي يجب ان ينفذها الفرد تجاه خالقه وأسرته ومجتمعه. وفي وقتنا الحالي تطبق قوانين الغرب وتهمل قوانين الرب - عز وجل - فعندما يشرب الخمر ويسرق السارق فإنه يغرم او يسجن لمدة أشهر وعندما ترتكب فاحشة الزنا والعياذ بالله فان الزانين يبرءان او يزوجان او يسجنان.

ولكن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وضحا كيفية تطبيق الحدود على هؤلاء الفاسقين.

شفاء المطيري
اليرموك

بواكي الأقصى وبواكي الشام

حزنت حزناً عظيماً على حادث الاعتداء الصهيوني على المسجد الأقصى، وقتل المصلين فيه وجرح الكثيرين، وذرفت دموعي كثيراً لهذا التهكم بحرمت الله وبمسجده ومسرى نبيه صلى الله عليه وسلم، وقد هدأت نفسي قليلاً بالاحتجاجات التي صدرت عن العالم الإسلامي كله والدعوة إلى الاضراب يوماً كاملاً تضامناً مع الشعب الفلسطيني، والاستنكارات و... الخ ولكنني في الوقت نفسه حز في نفسي وبكى قلبي حين تذكرت أخواتي في سجنون الطغاة يستعرض العالم الإسلامي لنجدتهن ولكن ليس هناك مجيب ولا يوجد من يبكي أو يجتمع أو يستنكر لأجلهن.

فإذا كان المسجد الأقصى عزيزاً على قلوب المسلمين جميعاً، فأعراض أخواتنا الأسيرات أعز، وإذا كان للمسجد الأقصى حرمة فحرمة الأعراض أشد وانتهاكها أنكى.

إن على المسلمين جميعاً أن يحوا الأعراض المنتهكة، وليعلم الصامتون أن الله يمهّل ولا يهمل وكل مسؤول أمام الله عما يحدث في العالم الإسلامي كله من مذابح ومجازر للمسلمين بأيدي مسلمة لا تملك من الإسلام إلا اسمه.

ولكن هل من بشرى بمصير الطغاة الظالمين الفاجرين الذي يمزقون كتاب الله على مرأى وتحدي من العالم الإسلامي كله والعالم الإسلامي في سبات عميق فإذا كانت العين تذرف على الأقصى، فإن القلوب تدمى وتجرح على أخواتنا المؤمنات العفيفات اللهم قد بلغت. اللهم فاشهد.

اختكم
ابنة الأقصى الجريح

واجبهم الحقيقي وأصبحوا يجرون خلف صيحات دور الأزياء وعروض المجوهرات وتناسوا دورهم الأساسي في تربية أبنائهم وتنشئة الجيل لخدمة الوطن ولقد قررت أخيراً بنفسك أنك مسؤولة عن جزء من هذا التخلف وهو أنك أردت البروز والتسكع لسبب ولغير سبب إذ لا تخفى أهداف هذا البروز.

فهو عرض للسلعة المحرمة التي لا يجوز إلا للمحارم ألم يقل الله عز وجل « ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى ».

إن الأمر لواضح غاية في الوضوح فاستفتي قلبك وحينئذ لا تحتاجي مني إلى مزيد نصح أو توجيه « فالحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ».

أم انس العتيقي

أنت تقوم بأعداد النشء وتربية الأجيال ففي هذا الخدمة التي يطالبك بها المجتمع الذي ادعيت بشل نصفه حين زواجك.. وهل الحرية التي تطالبها هو أن تتحرري من الزوج والاولاد؟! فمن المسئول عن تربية الجيل؟! وماذا ستقدمين للمجتمع من خدمة وأنت قد أهملت خدمتك الأساسية في تربية أبنائك والمحافظة على أسرتك.

لقد أحسست وأنا أقرأ مقالتك بالضياح والشعور بالفراغ الذي يملأ صدرك. أما كان الأحرى وأنت المسلمة أن تحاولي الرجوع إلى كتاب الله حتى ينير لك دربك ويشرح صدرك ويزيل بعض ماخفى عليك من دور المرأة « فالنساء يا أختي شقائق الرجال ».

ثم تساؤل « لماذا نحن مجتمع متخلف ؟؟ وهنا أرد عليك بأن التخلف ناتج عن اتباعنا لما أدخله الغرب والاستعمار من الغزو الفكري لأبنائنا حتى جعلهم يتناسون

وقفات مع طفلك



ولا يجوز صده وتعنيفه عند ما يستفسر لأن ذلك يؤذيه ويجعله ينكمش على نفسه. الطفل يتذكر المشاهد والحوادث التي شاهدها أو حدثت له وهو في سن الرابعة أو أقل من ذلك ويبقى بعضها ملازماً له ومؤثراً على سلوكه تأثيراً يتراوح بين القوة والضعف طيلة أيام عمره.

ومن هنا وجب العناية بالطفل عند بعض المشاهد والحوادث المفاجئة أو المؤلمة وشرحها وتبسيطها وتخفيف أثرها عليه.

أم عدي

إن الطفل الذي لا يوجه من قبل والديه منذ البداية ويترك لشأنه وتجاربه الخاصة يتأخر نمجه الفكري كثيراً وقد يبلغ الخامسة عشر من عمره وهو في عقلية وتجارب ابن العاشرة لذلك يجب على الأهل الإجابة على أسئلة الأولاد وعدم التبرم بهم عند كثرة الأسئلة والاستفسارات، وشرح مايسألون عنه بلغة بسيطة، وإعطائهم معلومات صحيحة عما يسألون بأسلوب يفهمه الطفل. الطفل كثير السؤال والاستفسار قد يجرح والديه ببعض الأسئلة وعليهما هنا استعمال الحكمة في الإجابة

ظاهرة الاسلامبولي بالمرصاد؟

ان خالد الاسلامبولي أيها العبيد. عبيد واشنطن وموسكو. أن خالدا هذا ظاهرة اسلامية وهي ظاهرة بالمرصاد لكل حاكم يشذ ويخرج عن الاسلام ولذا أقول لكل الموالين لليهود: «احذروا فخالد من ورائكم» وأقول ان الاسلام بخير لطلما فيه من يقدم نفسه ابتغاء مرضاة الله. والى الشهداء في بلاد العالم الاسلامي الذين حصدهم رصاص الحكام والى الشهداء في فلسطين الذين حصدهم رصاص بيغن وشارون والى الشهداء في كل انحاء العالم أقول: هنيئاً لكم فقد رفعتكم رأس العالم الاسلامي وسكنتم الجنة ان شاء الله وأقول ليس مهماً ان يكون الحكم بالاعداء صادراً من تل ابيب او القاهرة او أي مكان آخر ولكن المهم ان يكون المسلم مخلصاً لوجه الله تعالى حتى يرى مكانه من الجنة باذن الله تعالى. شعارة

ولست أبالي حين اقتل مسلماً على أي جنب كان في الله مصرعي

م.م. السودان

نلهو ونلعب !!

والامر الذي اتعجب منه أكثر هو هؤلاء الفتيات كيف يرضين بذلك وهن يعرفن النتيجة انه سوف يلعب بهن ثم يتركنهن. الأخ - ابو عبد الوهاب

المجتمع :

هذه الرسالة إن دلت على شيء فإنما تدل على غيبة الآباء والأمهات غيبة تامة عن واجبهم ومسؤوليتهم في رعاية ابنائهم مما نتج عنه هذا الانحراف الخطير الذي تردى فيه شبابنا وبناتنا ولا حول ولا قوة الا بالله ولا يسعنا في هذا المقال إلا أن نذكر الآباء والأمهات بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».

لفت انتباهي أحد الشباب في العمل اذ كلما أردت التحدث بالهاتف اذا هو ممسك به، في بادئ الامر أحسنت الظن به فقلت لعله مشغول هذه الأيام حاله كحال عباد الله يلهث وراء الأسهم، أو ربما عنده مشكلة تتطلب منه متابعتها كنت فضولياً بعض الشيء، سألته بوضوح طبعاً بعد أن استأننت منه فقال لي انه يكلم الفتيات وانه عنده أكثر من واحدة، فطلبت منه أن يجاوبني بصراحة هل تنوي الزواج من احدهن. فقال لي لا قلت فلماذا إذن تضحك عليهن وتخدعن فرد علي مسرعاً انني منذ البداية أصارحن بذلك أي فقط نلهو ونلعب. قلت متعجباً يا سبحان الله أبعد ذلك يتصلن بك. قال: نعم قلت وهل هذا النوع من الفتيات موجود حقاً قال لي ومن أبناء هذا الوطن قالها ساخراً مني يبدو أنك تعيش في عالم آخر، فأخذ يسرد لي مغامراته وأنا في غاية الدهشة مما قال لي ويكفي أن مما قاله لي انه استاجر وزميل له شقة لهذا المنكر.

الاسلام هو المستهدف

لقد طالعني العدد ٥٦٥ بمقال عن «كمال السنانييري والحقيقة المختنقة» ويا أخي العزيز ليس لدى من تعليق على مقالكم بالمجلة سوى ان ارسل لكم هذه الحقائق لعلها تكون عوناً لكم ولنا على تأكيد الحقيقة المختنقة بالنسبة للمسلمين جميعاً وليس للشهيد السنانييري وحده. «لقد ارسل لي أخي السجين «باستقبال طرة» رسالة يطعنني فيها على أخويه الآخرين الموجودين في ليان أبوزعبل وانه تركهما بخير من مدة شهرين عندما نقل الى سجنه الجديد .. ويخبرني ايضاً باستشهاد

ردود سريعة

● عبد الحكيم مقدسي - جدة مقالتك (صرخة من الاعماق) كُرِّدَ على حادث الاقصى تنم عن ايمان صادق وشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتق كل مسلم لتخليص الاقصى من رجس الغزاة الصهاينة. بارك الله بك وجزاك كل خير.

● حسن غانم - السعودية نعم أيها الأخ الكريم قول كلمة الحق في أيامنا هذه قد لا تعجب البعض في، هي الى

أخيها الرابع الشهيد (بكر عبدالفضيل عياط) الذي استشهد في سكنات الأمن المركزي بأسيوط في يوم السبت ١٤٠٢/١٠/١٩هـ مساء تحت تأثير التعذيب الذي تلقاه هو واخوته لكي يعترفوا بأوامر تدور في عقول الطفلة ... ولم يكن اخوته بأحسن حال منه في التعذيب الذي ظلت آثاره على اجسامهم خمسة اشهر كاملة.

ان الحقيقة التي لا جدال فيها ان المستهدف في مصر وغيرها من بلدان المسلمين هو الاسلام أولاً وأخيراً واننا مصممون أكثر من أي وقت مضى على المضي في طريق الله.....

احمد. ع. جدة
المملكة العربية السعودية



رفقا بالدعوة يا أدعياء

والخيانة فإذا نظر الناس الى هذا الدعي ظنوا زوراً وبهتاناً ان هذا هو حال جميع الدعاة فيصبح هناك رد فعل معاكس من قبل العامة ويصبحون على عداء مع أهل الدعوة وهنا أقول يا أدعياء يا زمرة الكذب والنفاق اتقوا الله في دينكم اتقوا الله في عقيدتكم اتقوا الله في الدعاة المخلصين ولا تجنوا على الدعوة وأهلها واذكركم بأن الله مطلع على أعمالكم ولا يغيب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء وستفضحون على رؤوس الأشهاد ويكشف زيفكم في يوم الجزاء.

وأقول لعامة الناس اتقوا الله في الدعاة المخلصين ولا تهضموا حقهم وكونوا عوناً لهم على أهل الباطل واسمعوا لهم ولا تتولوا عنهم فيفوتكم خير كثير.

واعلموا أيها الأخوة ان التمييز بين الصادق والكاذب لا يحتاج الى كبير عناء، فمن وصل كلامه الى قلوبكم فهو الصادق ومن لم يتجاوز كلامه آذانكم فهو الكاذب الذي ينبغي ان تحذروا منه، ثم كونوا على علم ان من خدعكم مرة لا يستطيع ان يخدعكم مراراً.

جمال محمد احمد حسين
أم القيومين

حين ننظر الى الدعوة الاسلامية في الماضي والحاضر، نشعر بالفرق الشاسع بين الأمرين بل لا نكاد نجد نسبة بين الماضي والحاضر، ففي الماضي كانت الدعوة الى الله تقوم على اعناق المخلصين من المسلمين الذين صدقوا مع الله وباعوا انفسهم واموالهم، من اجل ارضاء الله ومن اجل نصرته هذا الدين، وكنتيجة حتمية لهذا الأمر نجحوا نجاحاً مدهشاً وحققوا من النصر ما جعل أعداءهم في حيرة من أمرهم، وما ذلك الا لأن اللسان الصادق المعبر عن القلب الصادق، يكون له الاثر الفعال في نفوس السامعين والمشاهدين هذا زمن مضى وانقضى فرحمة الله عليه وعلى المخلصين الصادقين الذين عاشوا فيه..

وفي المقابل حين ننظر اليوم الى واقع الدعوة المعاصر والى من يترعّمها تأخذنا الحسرة والتفجع على حالها وللأسف ان الابل قيدت من اذنابها ووسد الأمر الى غير أهله فاختلف الحابل بالنابل، فنجد من الدعاة من هو مخلص غاية الاخلاص يضحي بنفسه وماله ووقته من اجل نصرته هذا الدين.

ونجد في المقابل من يلقي الدروس الدينية في المساجد وغيرها ويظهر بمظهر الداعية المخلص مع انه مستودع للنفاق والكذب والدجل والغدر والخداع

أخادها بالطرق المتاحة بين يديه ولكن مهما فعل هؤلاء فلا بد للحق ان يعلو وينتصر..

● حفيد السلف الصالح - الرياض

ملاحظاتك تجاه المجتمع دليل الحب والاخلاص لهذه الدعوة التي آمنّا بها جميعاً ونسعى لنصرتها. بارك الله بكم ونأمل ان نأخذ بها في المستقبل ان شاء الله.

● ب. د - المغرب

بالوعي والفهم يستطيع الشباب المسلم التمييز بين الغث والسمين من المجالات الاسلامية وغيرها..

● رجب أبا الخطاب - السعودية

يتوجه بالشكر الجزيل للناثب محمد

المُرشد لاقتراحه اغلاق المتاجر وقت صلاة الجمعة ويأمل من مجلس الأمة تنفيذ الاقتراح في القريب العاجل.. وبالنسبة لاقتراحاتك الأخرى فقد أحلناها للقسم المختص بذلك..

● فؤاد هلال - السعودية

شكركم لمجلس الأمة الكويتي لموقفه المشرف بوقف تمويل الردع في لبنان وتأييدك لزيادة سعر المجلة ودعوتك لآداء صلاة الغائب على ارواح الشهداء الخمسة الذي أعدموه في مصر.. كلها دليل اخلاص وحب لهذه الدعوة والقائمين عليها ومن يعمل لاعلاء شأنها.. بارك الله بكم.

● مصطفى قاسم الرفاعي - الكويت

دماء الشهداء الخمسة ستكون المشعل

الوضاء الذي ينير لنا طريق العزة والكرامة وحققاً ما قلته في رسالتك الينا: إن دم ابطالنا لن يضيع هدرأ ولن ينقطع تدفق الدم الطاهر حتى تنتهي جرائم الخيانة والغدر من كل شبر من أرض الاسلام..

● ابراهيم التركي - الكويت

نرجو ان يوضع اقتراحك بزيادة صفحات الاسرة موضع التنفيذ في المستقبل وبشان اقتراحك الأول فالجلة تأخذ به قدر المستطاع وحسب الظروف وقد تخرج عنه احياناً دعماً لبعض القضايا المستجدة على الساحة الاسلامية..

● م. ن - تونس - حشاد

المجتمع ترحب بكم وبما ترسلونه لنا من اخبار ومقالات وقد وصلت المقابلة التي ارسلتموها لنا وجزاكم الله كل خير.



يعيشون في الارض فساداً، وانا لنناشدكم بالله الحق الذي تدينون له وتخضعون لسلطانه ان تذكروا قوله تعالى «لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله» الآية ٢٢ المجادلة.

فتجنبوها أيها المسؤولون الأولون أمام الله، فانه سيدحر كيد الخائنين ويدافع عنكم اذا نصرتم المظلومين الذين أخذوا بكلمة حق يقولونها او قضية عدل ينصرونها.

« ان الله يدافع عن الذين آمنوا. ان الله لا يحب كل خوان كفور (٢٨) اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير (٢٩) الذي اخرجوا من ديارهم بغير حق الا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً، ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز (٤٠) الحج.

اللهم قد بلغنا، اللهم فاشهد.

ناصر غيور
السعودية

ما الذي جرى ؟

اللهم انا نبرأ اليك مما يعمله الظالمون من الانتقامات، ومما يضره الساكثون عن الاستكارات الواجبة.

تقوم المذابح والمجازر والاعتقالات على قدم وساق، وفي كل الاقطار، لا لأمر يتعارض مع الاسلام أو لحماية جانبه من اعتداءات المعتدين، أو انتقاصات المنتقصين، بل القضية بالعكس، والعكس هو المقصود للتأييد بذاته.

ومن هذه الزاوية التي تنفطر لذكرها القلوب وتهتز لها المشاعر، نريد ان نقول ما الذي جرى على الحكام المسلمين وفي مقدمتهم العلماء؟ لماذا لا يصعدون بالحق والحق أحق أن يقال؟ أهم يرون ان القول بكلمة الحق تدخل في شئون الذين يستبيحون الدماء وينتهكون الأعراض؟ أم

انهم يرون أن من يدعو الى التمسك بالاسلام وتطبيقه ككل خاطئاً في دعوته ويجب الأخذ على يده ومجازاته، فان استسلم وسكت فيها، وإن أبى وأصر يسجن ويعذب ويقتل؟؟ أو انهم يرون ان الشر قد استفحل وطغى وكثر أعوانه وأنصاره ولا سبيل الى تخفيض حدته وسد طرقه؟؟ ما الذي جرى وناصر الاسلام والمسلمين قوى عزيز مالک متصرف، حي دائم لا يموت، أهم يرون أنه سيتخلى عن عبادته المؤمنين فلا ينصرهم، أم انهم ظنوا أنه سيسلمهم لاعدائهم فلا ينتقم لهم، أو انهم رأوا السكوت والاقرار راحة لهم وسبباً لبقائهم، تالله إنه لناصر أوليائه الذين تمزقت أشلاؤهم، وانتهكت أعراضهم، واستبيحت دماؤهم في انحاء العالم، ممن

ولحم الضأن يرمى للكلاب ؟!

مخاطرة

اقول لك. هم اول بالعلاج ام الكلاب؟! (مالك كيف تحكمون)
• كم من اجساد ناحلة وهيكل بلا لحم او دم بل كم من افواه مفتوحة وابيد ممدودة كم من البشر الذين يبحثون عن ارزاقهم في القمامات والفضلات وكم من الذين تجتاحهم المجاعات كل عام لتفتك بهم بالئات والالاف.

ستقولين كثير.
اقول لك هم اول بالطعام أم الكلاب (مالك كيف تحكمون)
اعود ياأنسة في الخاتمة لاقول لك بدلا من ان ينفرد الكلب بماله من امتيازات اجعلها مناصفة بينهم وبين المحرومين من البشر لعلهم يرضون لانه ياأنسة من العيب كل العيب أن. تموت الاسد في الغابات جوعا
ولحم الضأن تاكله الكلاب!!
يوسف حمد النيل/السعودية

الصحية بل ولا حتى بمغادرة فراشه الوثير.
وفي أقل من دقائق كانت السيارة التابعة للهيئة الصحية تلهب الارض قاطعة المسافة وسط اضوائها الكاشفة الحمراء.

ووصل الغريق فحلل البول والدم وقاس النبض ثم أخذت العينات وتمت الكشوفات وبمجهود عضلي وزهني تماثل الكلب للشفاء وعادت له صحته. ووسط حفل اقيم خصيصا للمناسبة اعلنت الانسة انها توصي بنصف ثروتها لكلبها ثم تضع اكليلاً من الازهار على عنقه وتختتم حفلها بقبلة ساخنة على خده بعد كل هذا اسمحي لي ياأنسة ان اسالك واقول لك ولا مثالك وهم كثيرون.

• كم من اطفال وشيوخ ونساء ينهش لحومهم البعوض وتاكل اجسادهم الامراض وقد شحبت الوانهم وهزلت اجسامهم ستقولين كثير.

ماحدث يااخوان باختصار وایجاز ان بعوضه متطفلة اجتازت كل الحدود المؤدية لقصر الانسة ثم اجتازت شارة المرور الحمراء مخالفة اداب الاستئناس والاستئذان لتستقر في حديقة قصر الانسة!

وصادف ذلك جلسة عائلية تجمع الانسة وكلبها المدلل والطاهي الخاص بالكلب والذي كان وقتها قد فرغ من اعداد وجبة الكلب الدسمة حسب المواصفات التي درسها بجمعية اصديقاء الحيوان. وبينما الانسة تحتضن كلبها وتضع له الطعام في فمه اذا بالبعوضة تضع ابرتها في جسد الكلب الناعم، وبعد يومين تكتشف الانسة ان وحيدها قد اصيب بالعدوى. فتستغيث مستنجدة بادارة الصحة...!! وأعلنت حالة الطوارئ في الادارة الصحية واختير فريق من المتخصصين لزيارة الكلب نظرا لان ظروفه الصحية لا تسمح له بالانتقال الى الوحدة

الهاتف يرن بصورة متواصلة في مكتب سيادة مدير صحة مدينة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الاميركية. وفيما يبدو انه رئيس مصحوب بشيء من الانين يوحى ان الامر يتسم بالاهمية ويحتاج الى العجلة.

وقبل ان يتكرم سيادة المدير برفع سماعته يدور في رأسه الكثير من التساؤلات ياترى من يكون صاحب الانذار المبكر هذا؟

وينقطع حبل تفكيره برفعه لسماعته. ليسمع صوتا نديا انه صوت فتاة تتكلم بحزن والهم شديدين. وواضح انها تتعجل انهاء المكالمة فالامر خطير لا يقبل المطاولة والتأخير.

وتنتهي المكالمة ويبدو الانفعال على سيادة المدير. ياترى ماذا يكون قد حدث؟

لا بد من تحطيم هذا المعقل الحصين!؟

أن تحمل فرعها النسائي على العمل واضحة نصب عينيها هدفا جديداً هو الوصول الى نساء العالم المسلمات كلهن في هذا الجيل!!» نظرة الى واقعنا الحاضر ندرك تماماً ان المبشرين مافتتوا منذ مطلع هذا القرن يعملون لتنفيذ هذه المخططات بكافة الاساليب لحرف المرأة المسلمة عن دينها وتحطيم هذا المعقل الحصين.

• فهل ينتبه المسلمون لهذه المخططات ليعملوا على ايقافها؟

• فهل ينتبه دعاة التحرر والتقدمية المزيفة لهذه المخططات ليعودوا الى رشدهم قبل فوات الاوان!

• فهل ينتبه حكام المسلمين لهذه المخططات ليساهموا في التصدي لها بدل ان يكونوا عوناً على تنفيذها كما يحدث الآن في بعض اقطار المسلمين من نزع لحجاب المرأة المسلمة ودعوة صريحة للاختلاط في المدارس والاندية والاسواق.

• قال نفر من المبشرين:

«بما أن الأثر الذي تحدثه الأم في أطفالها (نكورا واناثا) حتى السنة العاشرة من عمرهم بالغ الأهمية، وبما أن النساء هن العنصر المحافظ في الدفاع عن العقيدة فإننا نعتقد ان الهيئات التبشيرية يجب ان تؤكد جانب العمل بين النساء المسلمات على أنه وسيلة مهمة في التعجيل بتنصير البلاد الإسلامية»

• انعقد في القاهرة عام ١٩٠٦م مؤتمراً تبشيراً تمخض عنه نداء وضعته الاعضاء المبشرات في ذلك المؤتمر جاء فيه:

«لا سبيل إلا بجلب النساء المسلمات الى المسيح. ان عدد النساء المسلمات عظيم جداً لا يقل عن مائة مليون فكل نشاط مجد للوصول اليهن يجب أن يكون اوسع مما بذل الى الآن. نحن لا نقترح ايجاد منظمات جديدة ولكن نطلب من كل هيئة تبشيرية

٠٠٠ عودة مصر للصف
العربي

صوت العرب



٠٠٠ عودة العرب للصف
المصري!

صوت القاهرة



٠٠٠ عودة مصر والعرب
للصف الإسرائيلي!!!

راديو إسرائيل

